



24/13/12

## الرئيس تبون يكرم صنّاع الفرحة الرياضية

على رأسهم "الخضر" ومتوجي نيودلهي وطوكيو وكأس العرب لكرة السلة

ظهر في مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي

10 سنوات حبسا لشاب عن تحطيم سيارات مواطنين

5

# الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

قانون بالجمعية الوطنية الفرنسية يقترح تعديلات جديدة

نحو تسهيل تعويض ضحايا الجرائم النووية في صحراء الجزائر

3

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

11 ساعة لعرض بوالزرد مشروع موازنة 2026 أمام أعضاء لجنة البرلمان

## اطمئنوا... هوامش الجزائر المالية مريحة

- العجز مجرد أرقام محاسبائية فقط... وهذه الأدوات الفعّالة للتحكم في تمويله
- الحكومة قدّمت الأرقام بكلّ شفافية... والدين الداخلي أقل بكثير من جلّ الدول
- تعبئة موارد مالية إضافية من السوق المالي... وتعزيز التحصيل الضريبي

2

القضاء يكشف خفايا التسيير الكارثي والنهب المبرمج لأموال الشعب تحت غطاء "أناب"

## هكذا تقاسمت العصا بين الإشراف

5/4

الوزير كعوان: "أناب" ظلت تسيير بالتعليمات منذ أول يوم لتأسيسها

هيئة المحكمة: صفقات مشبوهة ومعاملات تفضيلية وخسائر رهيبية

الوزير قرين: الوكالة كانت تحت سلطة سعيد بوتفليقة ومحيطه



مدير الوكالة: الإشهار العمومي يخضع للتوصيات والخط الافتتاحي

تزكية برلمانية مطلقة لمشروع قانوني إحداث الأوسمة العسكرية

القضاء على إرهابي وتوقيف 5 عناصر دعم خلال أسبوع

3

التحضير لإطلاق أكبر مركز للبحث والتطوير في إفريقيا بالجزائر اتفاقيات مع "عمالة عالميين" في المجال التكنولوجي قريبا

2

معارض خارجية للمنتجات الوطنية ب11 بلدا في 2026

2

نمو قطاعي للصادرات خارج المحروقات إلى جويلية 2025

11 ساعة لعرض بو الزرد موازنة 2026 أمام أعضاء لجنة البرلمان

## اطمئنوا... الجزائر تملك هوامش مالية مريحة

■ العجز مجرد أرقام محاسبائية فقط... وهذه الأدوات الفعالة للتحكم في تهويله

■ تعبئة موارد مالية إضافية من السوق المالي... وتعزيز التحصيل الضريبي

تحتوز الدولة على هوامش مالية مريحة وأدوات فعالة لتمويل العجز وضمان استقرار التوازنات المالية، حسب ما أكدّه وزير المالية عبد الكريم بوازرد في ردّه على تدخّلات أعضاء لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني بعد عرضه لمشروع قانون المالية لسنة 2026 مساء الثلاثاء.

إيمان كيموش

وشدد الوزير على أن "الوضعية المالية للجزائر آمنة ومتحكم فيها بالكامل"، وأن الحكومة تعتمد مقاربة واقعية وشفافة في تسيير الموارد، تُمكنها من تغطية كل احتياجاتها من دون أي صعوبات، وأوضح بوازرد أن "العجز المسجل هو عجز محاسبائي فقط، لا يعكس واقع القدرات المالية الحقيقية للدولة"، مؤكدا أن الجزائر تملك إمكانات معتبرة لتعبئة مواردها من داخل المنظومة المصرفية والمالية الوطنية، سواء عبر البنوك أو من خلال العلاقة التنظيمية بين الخزينة والبنك المركزي، بفضل تعديل المادة 48 من القانون النقدي والمصرفي الذي أتاح رفع نسبة التسييقات إلى 20 بالمائة.

الدين الداخلي أقل بكثير من الأرقام المسجلة لدى جل الدول

كما طمأن الوزير النواب، وفق مصادر "الشروق" بأن "نسبة الدين الداخلي تبقى في حدود آمنة لا تتجاوز 60 بالمائة، وهي أقل بكثير من المعدلات المسجلة في العديد من الدول"، مشدداً على أن الجزائر تسيير بخطى ثابتة نحو ترسيخ الاستقرار المالي، وتنوع مصادر التمويل من خلال السوق المالي وتحسين التحصيل الجبايي، بما يضمن استمرارية النمو وديمومة التوازنات الاقتصادية في السنوات المقبلة.

وفي السياق، اجتمعت لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، الثلاثاء، مع وزير المالية عبد الكريم بوازرد، لعرض مشروع قانون المالية لسنة 2026، في جلسة ماراطونية دامت من الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال إلى غاية الثانية صباحا، وشارك في الاجتماع جميع أعضاء لجنة المالية، إلى جانب عدد من النواب وممثلي الكتل البرلمانية الذين حضروا كضيوف، حيث بلغ عدد التدخلات قرابة 60 تدخلا، تمحورت أساسا حول العجز في الميزانية وطرق تمويله، إضافة إلى استفسارات حول مستوى الدين الداخلي والتوسع في النفقات والتحويلات الاجتماعية.

وعبّر النواب عن انشغالاتهم حول الأرقام التي تضمنها مشروع قانون المالية لسنة 2026 حول العجز المالي، متسائلين عن مصادر تمويله في ظل توسع النفقات العمومية، إذ بلغت التحويلات الاجتماعية 33 بالمائة من ميزانية الدولة، في وقت لم تتجاوز نسبة استهلاك ميزانية الاستثمار 38 بالمائة، مقابل 70 بالمائة بالنسبة لميزانية النفقات الجارية حسبهم، كما أشار المتدخلون إلى ضرورة تقديم توضيحات بشأن مدى دقة التنبؤ والتخطيط المالي، إلى جانب استفسار حول ارتفاع النفقات

الجبائية التي وصلت الإعفاءات فيها إلى حوالي 4.5 مليار دولار. وتم التطرق خلال الاجتماع إلى تعديل المادة 48 من القانون النقدي والمصرفي، التي رفعت نسبة تسييقات البنك المركزي للخزينة من 10 بالمائة إلى 20 بالمائة، بعد ما كانت سابقا تُحتسب من الإيرادات العادية فقط، لتحسب حاليا من مجموع الإيرادات، مع تمديد آجال التسديد من 240 يوما إلى سنة قابلة للتجديد لسنتين، وهو ما اعتبره النواب عاملا إضافيا قد يزيد من حجم الدين الداخلي.

الحكومة قدّمت الأرقام من باب الشفافية.. والعجز محاسبائي وليس حقيقياً

وفي رده على تساؤلات النواب، أوضح وزير المالية عبد الكريم بوازرد أن العجز الظاهر في الميزانية هو "عجز محاسبائي وليس عجزا حقيقيا"، مؤكدا أن الحكومة قدمت تلك الأرقام من باب الشفافية، وأنها تعكس الجوانب المحاسبية أكثر من كونها مؤشرا على الوضع المالي في الجزائر. وقال الوزير إن الدين الداخلي لا يتجاوز 60 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو أقل بكثير من مستويات الديون الداخلية في بعض الدول التي بلغت 100 و200 بالمائة، مؤكدا أن الدولة قادرة على تجنبين موارد مالية كافية لتغطية العجز، سواء من خلال البنوك أو عبر العلاقة بين الخزينة والبنك المركزي، بفضل تعديل المادة 48 من القانون النقدي والمصرفي الذي رفع نسبة التسييق إلى 20 بالمائة. كما أشار بوازرد إلى أن الحكومة ستعمل على تعبئة موارد مالية إضافية من السوق المالي، إلى جانب تعزيز التحصيل الضريبي، بهدف تغطية العجز وضمان توازنات مالية مستقرة في مشروع قانون المالية لسنة 2026.

اتفاقيات مع "عمالقة عالميين" في المجال التكنولوجي قريبا

## إطلاق أكبر مركز للبحث والتطوير في إفريقيا بالجزائر

بال تعاون مع المؤسسات الاقتصادية، سيسمح بتوجيه الجهود نحو إرساء قاعدة قوية للاقتصاد المبنى على المعرفة. من جهته، كشف وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، نور الدين واضح، أنه سيتم التوقيع خلال الأسابيع المقبلة، على اتفاقية مع المسرع العمومي "ألجيريا فنششر"، بغرض تطوير برامج متخصصة في مجال التكنولوجيات الدقيقة والدكاء الاصطناعي، مشيرا إلى أن هذا البرنامج الذي سيجري تنفيذه

الصعيد العالمي باتت ضرورة حتمية لضمان استدامة المؤسسات. من جهته، كشف وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، نور الدين واضح، أنه سيتم التوقيع خلال الأسابيع المقبلة، على اتفاقية مع المسرع العمومي "ألجيريا فنششر"، بغرض تطوير برامج متخصصة في مجال التكنولوجيات الدقيقة والدكاء الاصطناعي، مشيرا إلى أن هذا البرنامج الذي سيجري تنفيذه

التجارة الالكترونية والخدمات الرقمية "إكسل إكسبو"، موضعا أنه سيتم التوقيع على اتفاقيات مع "عمالقة عالميين" في المجال التكنولوجي، في إطار هذا المركز الذي سيكون بمثابة فضاء مفتوح للباحثين والمطورين الشباب، من أجل تحويل أفكارهم إلى مشاريع ملموسة تخدم الاقتصاد الوطني. وثمان زروقي الديناميكية التي يشهدها قطاع التكنولوجيات في الجزائر، مؤكدا أن مواكبة التحولات على

سيتم قريبا إطلاق مركز للبحث والتطوير بالجزائر، سيكون الأكبر من نوعه في القارة الافريقية، حسب ما أفاد به الاربعاء بالجزائر العاصمة، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، الذي أكد أهمية هذه الخطوة الاستراتيجية في تعزيز الابتكار التكنولوجي. جاء ذلك في تصريح له خلال جلسة خصصت للرد على أسئلة وانشغالات ممثلي المؤسسات الناشئة، على هامش مراسيم افتتاح الطبعة الرابعة لمعرض

ارتفاع إجمالي بـ23 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من 2024

## نمو قطاعي للصادرات خارج المحروقات إلى نهاية جويلية 2025

ك.ل

أوروبا، وبـ11 بالمائة نحو أمريكا الشمالية والجنوبية وبـ31 بالمائة نحو آسيا، فيما بقيت مستقرة نحو إفريقيا، غير أنها مرشحة للارتفاع بشكل محسوس بعد العقود المبرمة خلال الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية (4 إلى 10 سبتمبر المنصرم. وتعمل وزارة التجارة الخارجية على تكثيف النشاطات الترويجية من خلال مشاركة المؤسسات الجزائرية في المعارض الدولية، يضيف ذات المسؤول الذي لفت إلى الانتهاء من إعداد برنامج المعارض لسنة 2026 مع العمل على إعداد برنامجي 2027 و2028، فضلا عن تنظيم معارض داخلية في مختلف مناطق الوطن، مع إطلاق الطبعة الأولى لمعرضي المنتجات المصدرة والخدمات المصدرة. في هذا الصدد، كشف الهواري أن المشاركة في مختلف المعارض بالخارج سمحت للجزائر بإبرام 80 عقدا تجاريا منذ بداية السنة.

وبخصوص التحفيزات، ذكر المسؤول بالإجراءات المشجعة لفائدة المتعاملين الاقتصاديين المصدرين، التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ومنها دعم تكاليف النقل واللوجستيك بنسبة 50 بالمائة، ودعم تكاليف المشاركة في المعارض بنسبة تصل إلى 80 بالمائة من تكاليف التصدير المؤقت للمنتجات وكراء وتجهيز أجنحة العرض.

وأكد الهواري أن عملية تعويض المؤسسات التي قامت بالتصدير سنة 2025 انطلقت خلال أكتوبر الجاري، وتشمل تكاليف النقل الدولي والمشاركة في المعارض.

على رأسها السعودية وروسيا ونيجيريا وإندونيسيا وجنوب أفريقيا

### معارض خارجية للمنتجات الوطنية في 11 بلدا خلال 2026

وهي المعرض الدولي لصفاقس (تونس) في جوان/جويلية، المعرض الدولي لدار السلام (تنزانيا) في يوليو، المعرض الدولي لدمشق (سوريا) في أوت، المعرض الدولي لكمبالا (أوغندا) في أكتوبر، المعرض الدولي لداكار (السنغال) نهاية السنة المقبلة.

أما بشأن المعارض المتخصصة، يتضمن البرنامج المشاركة في كل من معرض "أكوافارم" المتخصص في الصناعات التقليدية بإيطاليا من 12 إلى 13 فيفري، صالون التكنولوجيات الحديثة والمؤسسات الناشئة بقطر "ويب ساميت قطر" بين 1 و4 فيفري، صالون الصناعات الغذائية والمشروبات باليابان "فودكس جابان" بين 10 و13 مارس، الصالون الدولي للغذية والصناعات التقليدية ببريطانيا "وورلد فود لندن" بين 30 مارس و1 أفريل، صالون التجهيزات الطبية والعناية الصحية بنيجيريا "فارما ويست أفريكا" من 14 إلى 16 أفريل، الصالون الدولي للصناعات الغذائية "وولد فود" بموسكو من 19 إلى 16 سبتمبر.

تتعلق بالسداسي الثاني ابتداء من 15 أكتوبر الجاري

## مستوردو المنتجات الزراعية والصيدلانية ملزمون بتقديم برامجهم التوقعية

خلالها الإجراءات الواجب اعتمادها من قبل البنوك في التعامل مع عمليات الاستيراد المالية. وجاء في المراسلة أنه، في إطار عمليات الاستيراد التي يقوم بها المتعاملون الاقتصاديون، سواء كانوا أشخاصا معنويين أو طبيعيين، الناشطين في مجال إعادة البيع على حالة للمنتجات الزراعية والصيدلانية، فإنه "يتعين على البنوك إلزام هؤلاء المتعاملين بتقديم وثيقة البرنامج التوقعي للاستيراد الخاصة بالفصل الثاني من سنة 2025"، والمؤشر عليها من طرف مصالح وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، وذلك "لكل عملية توطين مصرفي لاستيراد هذه المنتجات". وأكدت التعلية أن هذا الإجراء "يدخل حيز التنفيذ ابتداء من 15 أكتوبر 2025"، مشيرة إلى وجوب تطبيقه على جميع عمليات التوطين الخاصة بالمنتجات المذكورة، مع التشديد على ضرورة احترام هذه الأجال والإجراءات المحددة من طرف الوزارة المعنية. ■ إيمان كيموش

سجلت عدة قطاعات خارج المحروقات نموا ملحوظا في صادراتها خلال الأشهر السبعة الأولى من سنة 2025، مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، لا سيما المواد الكيميائية، مواد البناء وكذا الأجهزة الكهربائية والكهرومنزلية، حسب ما أفاد به، الأربعاء، مسؤول بوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات.

وأوضح مدير آليات دعم الصادرات بالنيابة بالوزارة، عبد اللطيف الهواري، الذي حل ضيفا على القناة الأولى للاداعة الوطنية، أن الصادرات خارج المحروقات ارتفعت إجمالا بنسبة 23 بالمائة بين جانفي وجويلية 2025، حيث سجلت صادرات الأسمدة والمواد الكيميائية ارتفاعا بـ9 بالمائة لتصل إلى 1.5 مليار دولار.

وارتفعت صادرات مواد البناء والسيراميك بنسبة 11 بالمائة لتبلغ 560 مليون دولار، خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة الماضية، فيما ارتفعت صادرات المحاجر والمناجم بـ14 بالمائة وصادرات الصناعات الغذائية والمواد الفلاحية بـ13 بالمائة والأجهزة الكهربائية والكهرومنزلية بـ36 بالمائة.

وعرفت الصادرات خارج المحروقات نحو بعض الجهات ارتفاعا معتبرا، على غرار الصادرات نحو إسبانيا (+205 مليون دولار)، إيطاليا (+162 مليون دولار)، البرازيل (+156 مليون دولار).

وبخصوص الصادرات باتجاه مختلف القارات، ذكر الهواري أنها ارتفعت خلال نفس الفترة بنسبة 21 بالمائة نحو

على رأسها السعودية وروسيا ونيجيريا وإندونيسيا وجنوب أفريقيا

ك.ل

تعتزم وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات تنظيم معارض خاصة بالمنتجات الوطنية في 11 بلدا خلال السنة المقبلة 2026.

ووفقا للبرنامج الرسمي للتظاهرات الاقتصادية بالخارج لسنة 2026، الذي نشرته الوزارة على موقعها الرسمي، فإنه من المقرر تنظيم معارض للمنتجات الوطنية في كل من الرياض (السعودية) والكويت وأبوجا (نيجيريا) في جانفي، نيروبي (كينيا) في مارس، نواكشوط (موريتانيا)، موسكو (روسيا) في ماي، وكذا جاكارتا (أندونيسيا) في جويلية.

كما سيتم تنظيم هذه المعارض في أديس أبابا (إثيوبيا) في سبتمبر، الدوحة (قطر) في أكتوبر، جوهانسبورغ (جنوب إفريقيا) في نوفمبر، داكار (السنغال) في ديسمبر.

وفي جانب هذه التظاهرات المخصصة للترويج لمنتجات جزائرية الصنع، فإنه من المقرر المشاركة في خمس معارض دولية

تتعلق بالسداسي الثاني ابتداء من 15 أكتوبر الجاري

## مستوردو المنتجات الزراعية والصيدلانية ملزمون بتقديم برامجهم التوقعية

دعت الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية جميع البنوك إلى إلزام المتعاملين الاقتصاديين بتقديم البرنامج التوقعي للاستيراد للسداسي الثاني من 2025، ويتعلق الأمر بعمليات استيراد المنتجات الزراعية والصيدلانية الموجهة لإعادة البيع على حالها.

وحسب مراسلة موقّعة من طرف المفوض العام للجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية رشيد بلعيد، بتاريخ 14 أكتوبر 2025، وتحمل الرقم 760، اطلعت عليها "الشروق"، فقد تمت إضافة مديري البنوك العموميين والخواص بمراسلة رسمية تتعلق بتطبيق البرنامج التوقعي للاستيراد الخاص بالسداسي الثاني من سنة 2025، والمتعلق حصريا باستيراد المنتجات الزراعية والمنتجات الصيدلانية الموجهة لإعادة البيع على حالها.

وتشير المراسلة إلى أن الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية قد تلقت مراسلة من وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات حول هذا الموضوع، توضح من

تقرير يتحدث عن 2 مليار أورو خسائر سنوية بسبب اتفاقية 1968

معسكر ماكرون يلعب الورقة الاقتصادية لابتزاز الجزائر

انتقل الضغط من اليمين واليمين المتطرف الفرنسي، الرامي إلى إسقاط اتفاقية الهجرة لسنة 1968، إلى معسكر سيد قصر الإلييزي، إيمانويل ماكرون، في تطور يؤشر على زوال الفوارق السياسية بين ماكرون ومعسكر اليمين واليمين المتطرف، وكذا انحصار ما بقي من أوراق بيد باريس للضغط على الجزائر.



الغرفة السفلى للبرلمان) في 15 أكتوبر الجاري، وقد حاول أصحابه تقدير التكلفة "الإضافية الهائلة"، الناجمة عن وصول المواطنين الجزائريين واستقرارهم على الأراضي الفرنسية.

واستند المؤلفان في تشخيصهما لهذا الملف الحساس، إلى الوضع الخاص الذي يتمتع به الجزائريون بموجب اتفاقية الهجرة لسنة 1968 التي تم التوقيع عليها من قبل الجزائر وفرنسا في عامي 1962 و1968، وكذلك إلى الاتفاقية العامة للضمان الاجتماعي لعام 1980، وفق ما جاء على موقع القناة الفرنسية الأولى "تي أف 1".

وكما هو ملاحظ في التقرير البرلماني قيد الدراسة، فإنّ النائبين شارل رودويل وماتيو لوفيفر، يقرنان اتفاقيات إيفيان لسنة 1962، التي أوقفت إطلاق

محمد مسلم

وبعد ما اقتضرت المطالبة في السابق بإسقاط الاتفاق سالف الذكر، على التنظير السياسي والإيديولوجي، وربط ذلك بما يعتبره الفرنسيون استهدافا لمصالحهم الاقتصادية والثقافية في الجزائر، انتقل التنظير إلى محاولة التأثير على الرأي العام المحلي، من خلال إبراز ما يصفونه بالخسائر المالية التي تكبدها الدولة الفرنسية، من جراء استمرار العمل بهذه الاتفاقية، والتي تعتبر من النتائج المباشرة لاتفاقيات إيفيان، التي نظمت العلاقات الثنائية لمرحلة ما بعد فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر.

وفي تقرير قدم للبرلمان الفرنسي، الأربعاء 15 أكتوبر الجاري، من قبل اثنين من النواب المنتمين لحزب "النهضة" الذي أسسه ماكرون، أفيد بأن استمرار العمل باتفاقية 1968، يكبد خزينة الدولة الفرنسية، 2 مليار أورو في السنة، استنادا كما قال معدا التقرير البرلماني، إلى ما يعتبرونه بـ"الوضع الاستثنائي الذي يتمتع به الجزائريون الموجودون في فرنسا.

التقرير الذي أعده النائبان "الماكرونيان" (ينتميان إلى معسكر الرئيس الفرنسي)، شارل رودويل وماتيو لوفيفر، تم تقديمه إلى لجنة المالية في الجمعية الوطنية الفرنسية

قانون بالجمعية الوطنية الفرنسية يقترح تعديلات جديدة

نحو تسهيل تعويض ضحايا الجرائم النووية بصحراء الجزائر

حسان حويشة

اقترح مشروع قانون لدى الجمعية الوطنية الفرنسية، وهي الغرفة السفلى للبرلمان، توسيع دائرة المستفيدين من تعويضات ضحايا التجارب النووية الفرنسية التي أجريت في الجزائر وبولينيزيا، وإضفاء مزيد من المرونة في معالجة الملفات.

وقدم النص الجديد المقترح النائبان ماريانا ريد أربيلو عن اليسار الديمقراطي والجمهوري (الشيوعيون)، وديديي لو غاك عن كتلة "معا من أجل الجمهورية" (اليمين الوسطي)، جرى تسجيله لدى رئاسة الجمعية الوطنية في 14 أكتوبر 2025، اطلعت عليه "الشروق"، حيث يمكن ان يتيج أخيرا للضحايا الجزائريين فرصة أوضح للحصول على التعويضات المستحقة بعد أكثر من 60 عاما على التفجيرات النووية التي نفذها الجيش الفرنسي في الصحراء الجزائرية.

ويعد هذا المقترح، الذي جرى إرساله إلى لجنة الدفاع الوطني والقوات المسلحة بالجمعية الوطنية الفرنسية، تعديلا للقانون رقم 2010-2 الصادر في 5 جانفي 2010، المعروف باسم قانون "موران"، الذي ينظم الاعتراف والتعويض لضحايا التجارب النووية الفرنسية في الجزائر وبولينيزيا.

وقد واجه هذا القانون منذ صدوره انتقادات حادة من الجمعيات الجزائرية والفرنسية المدافعة عن الضحايا، بسبب طابعه التقييدي وصعوبة إثبات العلاقة المباشرة بين الأمراض والإشعاعات التي تسببت فيها التفجيرات في منطقتي رقان وعين إيكرجون جنوب الجزائر.

وينص مشروع القانون الجديد على

توسيع نطاق التعويض ليشمل الضحايا غير المباشرين، أي ذوي الحقوق من عائلات المتضررين في الجزائر وبولينيزيا، مع تمكينهم من إعادة فتح الملفات التي تم رفضها سابقا، وتمديد آجال تقديم الطلبات إلى عشر سنوات بعد وفاة الضحية أو بعد دخول القانون الجديد حيز التنفيذ. كما يقترح النص تخفيف عبء الإثبات عن الضحايا الجزائريين وغيرهم، عبر اعتماد مبدأ الافتراض غير القابل للدحض للتعرض للإشعاع، أي أن الضحية يفترض تعرضها للإشعاعات النووية بمجرد تواجدها في مناطق التجارب أو محيطها الزمني والجغرافي، من دون الحاجة لإثبات العلاقة السببية المباشرة، وهو ما من شأنه تسهيل مسار التعويض للضحايا الذين عاشوا أو عملوا في مواقع التجارب بالجزائر ما بين 1960 و1967.

وحسب المقترح، تبقى أحكام التعويض الخاصة بالضحايا في الجزائر سارية كما وردت في القانون الأصلي، مع توسيعها لتشمل فترات الإقامة أو العمل في محيط موقعي رقان وعين إيكرجون ومناطقها المجاورة.

فيما تؤكد المادة الثانية أن كل شخص أُصيب بمرض محتمل الصلة بالإشعاعات خلال تلك الفترة يعتبر مستحقا للتعويض الكامل. كما يتضمن المشروع إنشاء لجنة مشتركة بين الدولة الفرنسية وصناديق التأمين الاجتماعي لتقدير كلفة علاج الأمراض المرتبطة بالإشعاعات النووية، سواء في الجزائر أو بولينيزيا، وإعداد تقرير مفصل يرفع إلى البرلمان الفرنسي حول النفقات الصحية وتعويضاتها.

وفي الجانب الرمزي، نصت التعديلات

عن خسائر فادحة بسبب اتفاقية الهجرة لسنة 1968. وتنفرد الاتفاقية التي حاول من خلالها الفرنسيون استدراك النقائص التي تضمنتها اتفاقيات إيفيان (1962)، امتيازات خاصة للجزائريين، من حيث التنقل والإقامة وإقامة الأنشطة الحرة والدراسة، غير أن هذه الامتيازات أسقطتها فرنسا بعد إصرارها على مراجعة هذه الاتفاقية لثلاث مرات، الأمر الذي جعل الجزائريين يتقهقرون في الحصول على الإقامة إلى المرتبة الثانية، مقارنة بأشقائهم المغربيين، وذلك بالرغم من الفوارق الهائلة من حيث العدد بين الجنسيتين، وهي الحقيقة التي كشفتها الأرقام الرسمية الصادرة عن وزارة الداخلية الفرنسية خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

ومنذ أزيد من سنة، تتعرض هذه الاتفاقية لهجوم مركز من قبل اليمين واليمين المتطرف، مطالبين بإلغائها، وأقيمت لأجل ذلك الندوات والملتقيات، وتكفلت القنوات والمنابر الإعلامية الموالية لليمين بالترويج لذلك عبر بلاطوهاتها، التي جعلت من السفير الفرنسي الأسبق بالجزائر، كزافيي دريانكور، نجما وخسيرا في الشأن الجزائري، وتفننوا في اعتبار الاتفاقية مشوهة من الناحية القانونية.

على إقرار يوم وطني للذكرى في 2 جويلية من كل عام، وهو تاريخ أول تفجير نووي فرنسي في بولينيزيا، لتخليد ذكرى جميع ضحايا التجارب النووية، بما فيهم الجزائريون الذين عاشوا فصولها الأولى في رمال الصحراء. كما دعا المقترح إلى تعزيز البحث العلمي حول آثار هذه التجارب وإدراجها في البرامج التعليمية لتسليط الضوء على ما خلفته من أضرار صحية وبيئية في الجزائر.

وبقي النص السابق الصادر في 2010 المعروف بقانون موران، عاجزا عن تعويض الضحايا الجزائريين بسبب طابعه التقييدي، ولم تعدد الملفات التي عالجها أصابع اليد الواحدة، يضاف له مواصلة الطرف الفرنسي في تعنته ورفضه تسليم خرائط النفائات النووية، وأيضا رفضه تنظيف المواقع الملوثة.

نواب الغرفة السفلى يصادقون بالأغلبية على الوثيقة المعدلة

البرلمان يطوي صفحة الجدل حول نظامه الداخلي

أسماء بهلولي

صادق نواب المجلس الشعبي الوطني بالأغلبية على النظام الداخلي للغرفة السفلى للبرلمان مع تسجيل اعتراض المجموعة البرلمانية لحركة مجتمع السلم عن التصويت، لينتهي بذلك الجدل الذي رافق مسار هذه الوثيقة التنظيمية طيلة سنوات من التعثرات، وامتناع كتل عن التصويت، وصولا إلى اعتراض المحكمة الدستورية على بعض أحكامها. وجاءت المصادقة، الأربعاء، خلال جلسة ترأسها النائب محمد أنوار بوشويط، بعد استعراض تقرير لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات حول إنفاذ قرار المحكمة الدستورية المتعلق برقابة مطابقة النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني للدستور، حيث أقر النواب بأغلبية ساحقة النظام الداخلي في صيغته المعدلة.

وشدد التقرير الذي اطلعت عليه "الشروق" على أن احترام قرارات المحكمة الدستورية يعد التزاما دستوريا لا يقبل الاجتهاد، باعتبار أن المؤسس الدستوري نص في المادتين 190 و198 (فقرتها الأخيرة) من الدستور على أن قرارات المحكمة الدستورية نهائية وملزمة لجميع السلطات العمومية والإدارية والقضائية. وأكد أن المجلس ملزم بتطبيق قرار المحكمة الدستورية الصادر بتاريخ 15 جويلية 2025 الموافق لـ19 محرم 1447، والمتعلق برقابة مطابقة النظام الداخلي لأحكام الدستور، تطبيقا دقيقا وحرفيا من دون أي تأويل.

واستنادا إلى المادة 8 من النظام المحدد لقواعد عمل المحكمة الدستورية، والتي توجب إعادة النظر في النص بكامله إذا تعذر فصل الأحكام غير المطابقة عن باقي

صادق نواب المجلس الشعبي الوطني، الأربعاء، على مشروع قانونين يتضمنان "إحداث أوسمة عسكرية جديدة في الجيش الوطني الشعبي" وكذا "إحداث وسام الجيش الوطني الشعبي".

وقد جرى التصويت خلال جلسة علنية ترأسها نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، محمد أنوار بوشويط، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، السيدة نجيبة جيلالي وممثلين عن وزارة الدفاع الوطني. وعقب التصويت، اعتبرت جيلالي أن "المصادقة على نصي المشروعين، تشكل "محطة فارقة في مسار المجلس الشعبي الوطني وخطة نحو ترسيخ ثقافة الاعتراف برد الجميل لرجال الجيش الوطني الشعبي، عسكريين ومدنيين وكل مستخدميه الذين يكتبون بالدماء ونكران الذات لمصلحة الجزائر الجديدة الصامدة والمنصرة"، مشيدة بـ"التفاعل البناء" لرؤساء المجموعات البرلمانية خلال جلسة مناقشة مشروع القانونين.

ويقترح مشروع القانون الأول استحداث خمسة أوسمة عسكرية جديدة ويتعلق الأمر بـ«وسام القيادة العملية»، الذي يمنح للضباط العاملين الذين تميزوا بجدارتهم في المهام المسندة إليهم و«وسام مكافحة

مواده، باشرت لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات أشغالها على أساس الإحالة رقم 11 المؤرخة في 18 سبتمبر 2025 من قبل رئيس المجلس الشعبي الوطني، قصد تكييف النص مع التحفظات المثارة من قبل المحكمة. وفي هذا الإطار، عقدت اللجنة اجتماعين متتاليين يومي 29 سبتمبر و6 أكتوبر 2025 برئاسة النائب عبد القادر تومي، درست خلالهما سبل إنفاذ القرار، مع الحرص على التنفيذ الحرفي لما جاء فيه، من دون إدخال أي تعديل على المواد التي أقرت المحكمة بمطابقتها للدستور، التزاما بمبدأ الفصل بين السلطات واحتراما للرقابة الدستورية. وقد تضمن قرار المحكمة الدستورية إدراج أربع تأشيرات إضافية وتصحيحا للإسناد الدستوري، إلى جانب حذف خمس مواد كاملة، وهي المواد: 94، 148، 149، 184، 199، فضلا عن حذف فقرات وعبارات جزئية من خمس مواد أخرى، شملت الفقرة الأخيرة من المادة (15) والفقرة الأخيرة من المادة (38) وكذا العبارة الأخيرة من المادة (54) إضافة إلى الفقرة الأخيرة من المادة (92) والفقرة الثالثة من المادة (94).

كما نص القرار على إدخال تصحيحات لغوية وصياغية، وإعادة صياغة بعض البنود بصياغة بديلة أكثر دقة ووضوحا، بينما أقر مطابقة باقي المواد لأحكام الدستور من دون تحفظات، ويعد هذا التكييف مع قرار المحكمة الدستورية خطوة حاسمة في مسار استكمال الإطار القانوني للمجلس الشعبي الوطني، وإعادة تثبيت قواعد العمل البرلماني في ضوء الرقابة الدستورية، بما يعزز مبدأ الدستور ويكرس استقلالية المؤسسة التشريعية ضمن منطوق دولة القانون والمؤسسات.

جبلالي تعتبر التصويت على النصين محطة فارقة في مسار التشريع

تركيز مطلق لمشروع قانوني إحداث أوسمة عسكرية

س. ع

الإرهاب والجريمة المنظمة"، ويمنح للمستخدمين العسكريين الذين أظهروا شجاعة ميدانية في تفكيك الشبكات الإرهابية والإجرامية.

كما يقترح ذات المشروع، استحداث "وسام الابتكار" الذي يمنح للعسكريين والمدنيين الذين أنجزوا ابتكارات حسنت من القدرات العملية أو الدفاعية للجيش الوطني الشعبي، و«وسام التميز العلمي»، الذي يمنح لحاملي رتبة "أستاذ" من المستخدمين العسكريين والمدنيين، تقديرا لأعمالهم البحثية في المجال العلمي والتقني، وكذا "وسام الشراكة مع الجيش الوطني الشعبي"، الذي يمنح للسلطات العسكرية والمدنية الأجنبية، تكريما للشراكة الثنائية المتميزة مع الجزائر.

أما مشروع القانون الثاني، المتعلق بإحداث "وسام الجيش الوطني الشعبي"، فيهدف إلى إحداث وسامين جديدين، بالصفة المدنية، (الشارة الأولى) و(الشارة الثانية) لفائدة المستخدمين المدنيين الشبيهين التابعين لوزارة الدفاع الوطني، الموجودين في نشاط الخدمة والذين أدوا على التوالي (20) سنة من الخدمة الفعلية وتميزوا بكفاءتهم ونوعية خدمتهم، و(30) سنة من الخدمة الفعلية وتميزوا بقيمتهم المهنية ووفائهم.

القضاء على إرهابي وتوقيف 5 عناصر دعم للجماعات خلال أسبوع

أما في إطار محاربة الجريمة المنظمة، "فقد أوقفت مفارز مشتركة للجيش، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، 40 تاجر مخدرات وأحيطت محاولات إدخال 16 قطارا و13 كيلوغراما من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط 11.6 كيلوغرام من مادة الكوكايين و(253.816) قرص مهلوس".

من جهة أخرى، "أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وألقوا 218 شخص كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 374 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني"، وفقا لما أوردته الحصيلة العملياتية للجيش.

تمكنت مفارز للجيش الوطني الشعبي، من القضاء على إرهابي وتوقيف 5 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، في عمليات متفرقة عبر التراب الوطني تم تنفيذها خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 14 أكتوبر 2025، حسب ما أفادت به، الأربعاء، حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي.

وأوضح ذات المصدر أنه في إطار مكافحة الإرهاب، "تمكنت مفارز للجيش من القضاء على إرهابي واسترجاع مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وأغراض أخرى بالقطاع العسكري تبسة بالناحية العسكرية الخامسة".

وفي نفس السياق، "أوقفت مفارز للجيش 5 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني"، يضيف المصدر ذاته.

## القضاء يكشف خفايا التسيير الكارثي والنهب المبرمج بـ"أناب"

**هيئة المحكمة: صفقات مشبوهة ومعاملات تفضيلية وخسائر رهيبه**

**الوزير قرين: الوكالة كانت تخضع لقرارات سعيد بوتفليقة ومحيطه**

**الوزير كعوان: "أناب" ظلت تمشي بالتعليمات منذ أول يوم لتأسيسها**

**مدير الوكالة: الإشهار العمومي يخضع للتوصيات والخط الافتتاحي**

واجهت هيئة محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي، مسؤولي وإطارات الوكالة الوطنية للنشر والإشهار "أناب" بحقائق التسيير الكارثي للوكالة، والمعاملات التفضيلية في توزيع "الريع الإشهاري"، واستفادة مجلات وجرائد مجهرية وغير معروفة وأخرى تحصلت على اعتماد مؤقت للصدور ومعظمها محسوبة على مجموعة الضغط من ذوي النفوذ و"الكارتل المالي" واللاعبيين الدوليين السابقين ووزراء وبرلمانيين من حصص خيالية ومساحات إعلانية ضخمة.

نوار باشوش

كما أزالته المحكمة الستار عن الصفقات التي أبرمت بين "الوكالة الوطنية للنشر والإشهار" ومؤسسة ميترو الجزائر، من أجل استغلال وتسويق الفضاءات الإشهارية ولجوء مسؤولي "أناب" إلى إبرام صفقات مشبوهة مع متعاملين خواص وتقاسم الغنيمة فيما بينهم على شاكلة شركة "INNOMEDIA" مالكة "بن منصور أحمد كريم" ابن شقيقة الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة، مما كبد وكالة "أناب" خسائر رهيبه قدرت بـ 26.6 مليار سنتيم سنة 2017 لترتفع إلى 36.2 مليار سنتيم سنة 2018 ثم إلى أزيد من 42 مليار سنتيم سنة 2019 ناتجة عن تخليص الإتاوة السنوية الثابتة المضمونة وما خفي أعظم..!

وقد أنطلقت على مستوى الفرع الثاني لدى محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي، الثلاثاء 14 أكتوبر الجاري، محاكمة وزير الاتصال السابقين جمال كعوان وحמיד قرين، والمدير العام السابق للوكالة أمين شكير و10 متهمين متابعين في ملف الفساد المعروف بـ"أناب 2" عن وقائع التلاعب بالإشهار العمومي ومنح مساحات إعلانية بطريقة مشبوهة لجرائد مجهرية وأخرى وهمية.

وقد مثل المتهمون أمام هيئة محكمة القطب، عن تهم ثقيلة تراوحت بين إساءة استغلال الوظيفة على نحو يخرق القوانين والتنظيمات من أجل منح مزايا غير مستحقة للغير، التبيد العمدى لأموال عمومية، إلى جانب منح امتيازات غير مبررة للغير بمناسبة إبرام عقد أو صفقة مع الدولة أو إحدى مؤسساتها مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية.

فيما استفاد عدد من المتهمين، على غرار الوزير السابق للاتصال، عبد الحميد قرين، الموضوع تحت إجراء الرقابة القضائية، من الانتفاء الجزئي، بعد القرار الصادر عن غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء الجزائر، القاضي بإسقاط تهمتي التبيد العمدى لأموال عمومية ومنح امتيازات غير مبررة للغير، حيث تم متابعتهم فقط بتهمة واحدة وهي إساءة استغلال الوظيفة على نحو يخرق القوانين والتنظيمات من أجل منح مزايا غير مستحقة للغير.

فبعد دخول المتهمين الموقوفين 5 وغير الموقوفين إلى قاعة الجلسات، باشرت قاضية الفرع الثاني لدى القطب الجزائري الاقتصادي والمالي، في المناداة على جميع الأطراف المعنية بملف الحال من متهمين وشهود وأطراف مدنية، لتشرع بالتدقيق في الهوية الكاملة لكل منهم مع تذكيرهم بالتهم الموجهة إليهم من طرف قاضي التحقيق، ليشرع في استجواب المتهمين.

### كعوان: لا يوجد قانون يضبط الإشهار

القاضي تنادي على الوزير الأسبق كعوان جمال محفوظ وتشرع في استجوابه.

القاضي: أنت متابع بجنح إساءة استقلال الوظيفة على نحو يخرق القوانين والتنظيمات من أجل منح مزايا غير مستحقة للغير، التبيد العمدى لأموال عمومية، ومنح امتيازات غير مبررة للغير بمناسبة إبرام عقد أو صفقة مع الدولة أو إحدى مؤسساتها مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية، هل تعترف أم تنكر؟

■ كعوان: أنكرها جملة وتفصيلا .

القاضي: ما هو منصبك أثناء الوقائع؟

■ كعوان: تم تعييني على رأس الوكالة سنة 2015 إلى غاية سنة 2017 أين تم تعييني كوزير للاتصال، وبقيت أشغل منصب رئيس الوكالة، ثم تمت إقالتي من مناصبي الوزاري خلال شهر مارس من سنة 2019 وحاليا أنا متقاعد ولا أشغل أي منصب.

القاضي: واصل.



■ كعوان: سيدتي الرئيسة، ما نسب إلي من تهم مجرد افتراءات وأقوال وتأويلات، من دون وجود أي أدلة أو قرائن تثبت ارتكابي لهذه الجرائم. ليكن في علمكم سيدتي المحترمة أن الإشهار في الجزائر لا يملك قانونا ينظمه ويضبطه. فالوكالة الوطنية للنشر والإشهار هي مؤسسة ذات طابع تجاري وتعتبر همزة وصل مع زبائن يعقدون صفقات بنية كسب المال. لم أفهم إلى حد الساعة ما سبب متابعتي بالفساد وجرجرتي اليوم أمام المحكمة؟ أين الخلل؟ مادام لا يوجد قانون يضبط كيفية منح الإشهار وهو السبب الرئيس الذي دفعنا أن نعقد الصفقات واحترمنا فيها جميع الإجراءات المعمول بها.

القاضي: لكن هناك قانون الصفقات العمومية، لماذا لم تحترم بنوده؟

■ كعوان: الأمر لا يتعلق بالصفقات العمومية، بل بالمساحات الإشهارية سيادتكم، ونحن كما سبق وأن قلت لكم احترمنا جميع الإجراءات وعملنا من أجل مصلحة المؤسسة ذات الطابع الربحي، والمعاملة كانت على أساس "عملية تجارية محضة"، وعملية منح الإشهار تشبه إلى حد بعيد صفقة كرة القدم "شراء لاعب فاشل وانت تراهن عليه"، هكذا هو الأمر بالنسبة لنا، منحنا الإشهار لوسائل إعلامية فاشلة .

وأضاف المتهم "أحيطكم علما سيدتي الرئيسة، أنه قبل أن أتولى منصب المدير العام للوكالة وبحكم أنني كنت صحفيا في الأصل، كانت بعض الوسائل الإعلامية تحصل على نفس المساحة الإشهارية حتى بعد أن أصبحت مديرا".

القاضي: وماذا عن الوقائع المتمثلة في إصدارك بصفتك الرئيس المدير العام السابق لوكال "أناب" تعليمية حل المديرية المركزية لمراجعة ومراقبة الحسابات، وتعويضها بهيئة تابعة وملحقة بمقر المديرية العامة، مما أدى إلى تقويض مبدأ الاستقلالية في عمل الرقابة الداخلية للوكالة والتحكم في رقابتها الداخلية؟

■ كعوان: التعليمات الداخلية والغرض من حل هذه المصلحة وإلحاقها بالمديرية العامة هو تقوية عمل هذا الجهاز الرقابي وليس من أجل التحكم فيه، كما أننا نملك كل الحرية في العمل من دون ممارسة أي ضغوطات عليهم، لكنهم طلبوا ترقية في المناصب بصفة غير رسمية وشفهيا، إلا أنني رفضت ذلك وهذا كل ما في الأمر.



القاضي: وبخصوص الاتفاقية المبرمة مع مؤسسة "ميترو الجزائر" من أجل اقتراح تسويق الفضاءات الإشهارية الخاصة بهذا الأخير من طرف وكالة أناب من دون دراسة عرضها، أليست تابعة لقانون الصفقات؟

■ كعوان: سيدتي الرئيسة، عندما تكون مؤسسة اقتصادية عمومية ذات طابع إداري وتجاري، فهي خاضعة لقانون خاص، ونحن كمؤسسة عمومية تعاملنا مع مؤسسة عمومية، ونحن فعلا وافقنا على العرض المقدم من طرف مؤسسة مترو الجزائر في ظرف يوم واحد وذلك لكون هذا العرض مهم جدا بالنسبة للوكالة نظرا لما يتوفر عليه مترو الجزائر من مساحات كبيرة يمكن أن تستغل في الإشهار.

القاضي: الصفقة تجاوزت الحد وعلى هذا الأساس تحصلتم عليها بالتراضي؟

■ كعوان: نعم، تحصلنا عليها بالتراضي، فقد كانت مؤسسة مترو الجزائر تمتلك 14 محطة وقتها ما جعلها بالنسبة لنا صفقة مهمة وعلى هذا الأساس شكلنا لجنة خاصة لدراسة الأمر.

القاضي: من شكل اللجنة، ومن كان فيها؟

■ كعوان: اللجنة كانت مشكلة من إطارات مختصة على مستوى الوكالة وبالصبط على مستوى فرعها للاتصال والإشهار الذي كان يديره آنذاك م.م.ع، وتحت إشراف المدير المركزي للمالية "ا.م" وهذا لدراسة العرض من الناحية التقنية والتجارية، والشهادة لله فقد كانوا من أحسن الكوادر، وعملهم كان يشهد له الجميع، وأنا بدوري كنت أقدم تحفيزات لأعضاء اللجنة نظرا لكفاءتهم العالية .

القاضي: هل اللجنة رفعت تحفظات في هذا الإطار؟

■ كعوان: المتحدث معكم سيدتي الرئيسة هو من رفع التحفظات وأكد أن صفقة المترو كانت ناجحة.

القاضي: ما هو نوع التحفظات؟

■ كعوان: كانت هناك تعليمات وجهت لمؤسسة "ميترو الجزائر"، والقاضية بضرورة التعامل مع المؤسسات العمومية فقط، وعن التحفظات التي وضعتها كانت شكلية فقط، اذكر يومها أن الوكالة اعتبرت هذه الصفقة من أنجح الصفقات على الإطلاق منذ إنشاء الوكالة من الناحية المادية.



القاضي: كان هناك تفاوت ظاهر في منح حصص الإشهار؟ على أي اساس أو بالأحرى ما هي المعايير التي كانت تتم في توزيع المساحات الإعلانية؟

■ كعوان: هي عملية بسيطة ، فالزبون يتقدم للوكالة ويقدم إعلانه وغالبا ما كان يشترط الصحف التي ينشر فيها إعلانه الإشهاري. فقد كنا نملك 400 صفحة اشهارية وكل شيء كان مدونا وموثقا، وإلا كيف نتحصل على المستحقات.

القاضي: وماذا عن الوقائع المتعلقة بشركة " EURL INNOMEDIA مالكة "بن منصور أحمد كريم" وتقدمه من مقر الوكالة وذلك بعد حصولها على صفقة "ميترو الجزائر" من أجل أن يتقاسم الصفقة من خلال جلبه الشركات المتعاقدة معه ونشر الإعلانات الإشهارية الخاصة بها بالمساحات الإشهارية الممنوحة للوكالة بالميترو؟

■ كعوان: سيدتي الرئيسة، تلقيت اتصالا هاتفيا سنة 2016 من بن منصور واحتج من استفادة إحدى الشركات من العديد من العقود الإشهارية مع فرع الاتصال والإشهار التابع للوكالة وأنه تعرض لـ"التهميش والحقرة"، وتم تفضيل هذه الشركة على حساب شركته، فقمتم بالاتصال بمدير الفرع وطلبت منه استقيله وسماع انشغالاته واحتجاجاته. وأردف الوزير الأسبق للاتصال قائلاً "ماعدنا هذه المكاملة، لم تكن لدي أي علاقة معه، ولم أ تدخل لصالح شركته من أجل منحه صفقة مع فرع الاتصال والإشهار، وليس لدي أي دخل بخصوص حصوله على الصفقة".

القاضي: وبخصوص واقعة كراء "فيللا" بالأبيار والتعليمات التي أعطيتها والقاضية بتجديد العقد رغم أنها لم تستغل من طرف المديرية العامة لمدة سنتين وتم تسديد مبالغ مالية كبيرة؟

■ كعوان: بعد بناء مقر لفرع البريد السريع ببلدية أولاد فايت وانتقالنا إليه، اتصل بي "ب.ع" و علمني بأن مكان تواجد الفرع في "الفيللا" مكان استراتيجي واقترح علي التجديد لمدة سنة لكون إيجارها ليس مرتفعا مقارنة بمبيلاتنا بحكم موقعها، فطلب مني التصرف وفقا لما يراه مناسبا بصفته مديرا للفرع، الا انني غادرت قبل أن ينتهي الموضوع و«ربي شاهد» انه لم يكن لي دخل فيما حصل بعدها. وفي هذا الأثناء يتدخل وكيل الجمهورية ويوجه أسئلة للوزير الأسبق للاتصال كعوان.

●●●



الإلكترونية، كما أنه تم تسليم مفاتيح الفيلا إلى "س.ح" بأمر من الرئيس المدير العام الجديد للوكالة شيكر أمين، والذي أبقاها مغلقة إلى غاية 2019.

وعلى نفس النهج، سار مدير فرع الاتصال والإشارات بالوكالة المتهم "م.شريف"، الذي أنكر جميع التهم الموجهة إليه من طرف المحكمة وأكد أنه تم تعيينه في هذا المنصب بتاريخ 2 فيفري 2016 من طرف الرئيس المدير العام ومجلس الإدارة للوكالة إلى غاية 2 ديسمبر 2021، وأنه حاليا لا يمارس أي عمل .

وقال المتهم إنه وفور توليه لمنصبه تفاجأ بركود تام بالوكالة وكان جل العمل يقتصر على المصقات الإشهارية وفقط، حيث قام بوضع خطة من أجل النهوض بالشركة ومحاولة إنعاشها، من خلال قيامه بإحداث بعض التغييرات على الهيكل التنظيمي وإضافة خليتين هما خلية للرقمنة وأخرى للسمعي البصري وهذا من أجل مواكبة الفترة الزمنية التي لا تتطابق مع الهيكل التنظيمي الذي لم يتم تغييره منذ استحداث فرع الاتصال والإشارات في عام 2003.

وفي رده على سؤال القاضي بخصوص صفقة الاستغلال السياحي بشاطئ العقيد عباس، أشار المتهم أن الصفقة تتعلق بالبيع، ولقد قام بإبرام العديد من الصفقات منذ توليه منصب المدير العام لفرع الاتصال والإشارات تخص بيع مظاهرات وطاولات تحمل العلامة الإشهارية لشركة "جيزي"، وفعلا لقد تحصلوا على مبلغ مالي قدره 500 مليون سنتيم، حيث كان مبلغ اقتناء المظلات والطاولات حوالي 100 مليون فقط .

وشدد المتهم على أنه قام بإبرام الصفقة وفق القوانين الداخلية للشركة المعمول بها وتوجد فواتير تثبت ذلك وتمت المصادقة عليها من طرف مدير المحاسبة و المالية.

## ظهر في مقاطع فيديو على مواقع التواصل 10 سنوات حبسا لمتهم بتحطيم سيارات المواطنين

أدانت محكمة الشراقة غرب العاصمة شخصا 10 سنوات عن جتح تحطيم ملك الدولة، الضرب والجرح العمدي على قاصر لم يكمل 16 سنة، حيازة سلاح من الصنف السادس من دون سبب شرعي، التحطيم العمدي ملك الغير ومخالفة الإخلال بالنظام العام.

وجاء في بيان لمحكمة الاختصاص أنه "عملا بأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجزائية، تعلق النيابة الجمهورية لدى محكمة الشراقة الرأي العام أنه على إثر إخطارها من طرف الضبطية القضائية المختصة بخصوص تداول عدة مقاطع فيديو على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي لشخص يقوم بقطع الطريق العام وتحطيم سيارات المواطنين على مستوى محور الدوران بالإقامة الجامعية للبنات 02 بلاطو بلدية أولاد فايت، أمرت نيابة الجمهورية بفتح تحقيق ابتدائي في الوقائع، ليتم توقيف العن، ويتعلق الأمر بالدعو/ خراسية عادل، من مواليد 2000/01/02 ببرج بوعريريج، ابن رمضان وبركات فطوم، اعزب، مسيق قضايا والمقيم بحي 416 مسكن ع 15 رقم 16 أولاد فايت.

وأضاف المصدر أنه بتاريخ 2025/10/15 تم تقديم المشتبه فيه أمام نيابة الجمهورية، التي أمرت بعد استجوابه بإحالته أمام قسم الجتح، بموجب إجراءات المتول الفوري، عن جتح تحطيم ملك الدولة، الضرب والجرح العمدي على قاصر لم يكمل 16 سنة، حيازة سلاح من الصنف السادس من دون سبب شرعي، التحطيم العمدي ملك الغير ومخالفة الإخلال بالنظام العام، الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بأحكام المواد: 269، 290 مكرر، 407، 407 مكرر و442 مكرر فقرة 2 من قانون العقوبات، والمادة 39 من الأمر رقم 06/97 المتعلق بالعتاد الحربي، الأسلحة والذخيرة.

وبعد متول المتهم أمام المحكمة، تمت إدانته بالتهم المنسوبة إليه ومعاقبته بعشر 10 سنوات حبسا نافذا و01 مليون دينار جزائري غرامة نافذة، مع الإيداع في الجلسة. ■ ق. و

يمكنكم الحصول على تقارير محافظ الحسابات الخاص بالوكالة المثبتة لصحة أقواله .

□□ القاضي: حسب الأمر بالإحالة، فقد تم تسجيل زيادات في التسديدات خلال فترة تروؤسك للوكالة... كيف تفسر ذلك؟

■ المتهم: نعم... فعلا، كانت هناك زيادات، لكن شملت جميع الجرائد.

القاضي تواجهه الرئيس المدير العام للوكالة سابقا وأحصت جميع الجرائد بالعربية والفرنسية المجهرية، المؤقتة الصدور وغيرها بالأسماء، وقالت إنها تحصلت بعضها على حصص إشهارية وأخرى تم رفع صفحاتها لتصل إلى 4 صفحات كاملة بالرغم من عدم انتشارها وقلة مقروئيتها وانتشارها الضئيل وهلم جرا.. إلا أن المتهم أعطى تبريرات مختلفة ومتنوعة من دون أن يتمكن من إقناع هيئة المحكمة والرد على أسئلتها بطريقة مباشرة.

لكن وكيل الجمهورية يحاصره بطريقة ذكية حينما سأله قائلا "على أي أساس يتم توزيع حصص الإشهار على الجرائد؟" ليلتقت المتهم صوب النيابة ويكتفي بالقول "على أساس توصيات أو تعليمات من السلطة التنفيذية وحسب الخط الافتتاحي للجرائد...". ويضيف المتهم "الخطأ هنا يكمن في أن سلطة ضبط الصحافة المكتوبة موجودة منذ سنة 2012، لكنها للأسف غير قائمة إلى يومنا هذا، والخلل لا نعرف أين يكمن؟".

□□ القاضي: وبخصوص فيلا الأبيار، ماذا تقول في هذا الشأن؟

■ المتهم: بخصوص الفيلا التي كانت معدة كمقر لمديرية البريد السريع التابع للوكالة، فقد قمت بأمر مديرة تسيير الوسائل بعدم تجديد عقد الإيجار المبرم بين مالك الفيلا ومديرية البريد السريع، لأنها بقيت إلى غاية مارس 2019 مغلقة بدون استغلال مما يمثل إهدارا لمال الشركة، وليس لدي أي دخل بخصوص استمرار دفع إيجار الفيلا من دون استغلال، كون أن المدير العام للبريد السريع "ب.ع" هو سيد القرار والمسؤول عن كل المعاملات المالية، ولم يتم تجديد عقد إيجار الفيلا بعد ما توليت منصب الرئيس المدير العام، كما انه خلال فترة رئاستي للوكالة لم يتم إبرام أو منح أي صفقة أو عقد مع متعامل عمومي أو خاص.

## قرين: "أناب" كانت تحت سلطة شقيق بوتفليقة وليس وزارة الاتصال

ومن جهته، أكد الوزير الأسبق للاتصال حميد قرين، أمام هيئة محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي، أن الوكالة الوطنية للنشر والإشهار كانت تخضع لأوامر مستشار الرئيس الأسبق لرئاسة الجمهورية السعيد بوتفليقة، وأعترف صمئيا أن هذا الأخير هو الذي كان يقرر لمن يمنح الإشهار ولمن يرفعه ومن يقصيه ويحرمه منه.

□□ القاضي: أنت متابع بجنحة إساءة استغلال الوظيفة على نحو يخرق القوانين والتنظيمات، تعترف أم تنكر؟

■ قرين: أنكرها جملة وتفصيلا سيدتي الرئيس.

□□ القاضي: ما هو المنصب الذي كنت تشغله أثناء وقائع الحال؟

■ قرين: كنت وزيرا للاتصال خلال الفترة الممتدة من سنة 2014 إلى غاية تقاعدي بتاريخ 25 ماي 2017، ولم أشغل أي منصب منذ ذلك التاريخ إلى يومنا هذا.

□□ القاضي: خلال توليك حقيبة وزارة الاتصال، كانت الوكالة تخضع للوصاية... والتحقيق كشف أنه في تلك الفترة، حيث كان كعوان جمال مديرا للوكالة، تم منح حصص إشهارية لعدد من الجرائد، كما تم إبرام العديد من الصفقات من دون احترام الإجراءات المعمول بها؟

■ قرين: سيدتي الرئيسة، أنا كنت وزيرا وكان منصبي سياسيا، والوكالة فعلا تخضع لوزارة الاتصال من كل النواحي، إلا أن الواقع السياسي الذي كان سائدا آنذاك لم يسمح بفرض السلطة الكاملة على هذه الوكالة، وهذا راجع لتدخل أشخاص من الرئاسة في قرارات الوزارة الوصية.

□□ القاضي: بخصوص الصفقة المبرمة بين الوكالة ومؤسسة "ميتر و" الجزائر، ماذا تقول عنها؟

■ قرين: ليس لدي أي علاقة بهذه الصفقة سيدتي القاضي، وتقرير المفتشية العامة للمالية أكد ذلك بخصوص صفقة "ميتر و الجزائر" مع الوكالة.

□□ القاضي: وماذا عن شركة "AD DISPLAY"

●●●

□□ الوكيل: قلت في تصريحك أمام قاضي التحقيق انه لم تكن هناك مجابة في طريقة منح الإشهار، لكن لمست من خلال كلامك عكس ذلك، فقد اتصلت وقتها بالمتهم "م.ت" وابلغته أن يرفع قيمة الإشهار لجريدتي "البلاغ" و«البلاغ الرياضي».

■ كعوان: الوكالة تحصد أرباحا تقدر نسبتها بـ30 بالمائة من الإشهار، و99 بالمائة من الجرائد المجهرية التي تحصلت على المساحات الإشهارية وكان سحبها ضئيلا، واعيد كلامي لا يوجد قانون يحدد طرق منح الاشهار. فقد كنا نمّح الإشهار للمؤسسات الإعلامية بعد التأكد من حصول الوسيلة على الاعتماد والمقر.

□□ الوكيل: هناك جرائد تحصلت على الإشهار بالرغم من ضعف سحبها الذي لا يتعدى 3 آلاف عدد في اليوم وقلة انتشارها؟

■ كعوان: لا يوجد قانون ينظم الإشهار في الجزائر كما سبق وأن قلت لكم.

□□ الوكيل يقاطعه ويحاصره بالسؤال التالي: التحقيق وصل أن بعض الجرائد تحصلت على زيادة في الحصص الإشهارية عن طريق مكالمات هاتفية؟

■ كعوان يصمت برهة ثم يرفع نظارته قائلا: "من هذا المنبر أقول لكم بالعامية "من نهار لي تخلقت وكالة أناب وهي تمشي بالتعليمات"، المهم أن الوكالة "رابحة".

## شيكير: سلطة ضبط الصحافة المكتوبة موجودة منذ 2012 ولكنها غير مفغلة

القاضي ينتقل إلى استجواب الرئيس المدير العام للوكالة الوطنية للنشر والإشهار سابقا المتهم أمين شيكر .

□□ القاضي: واجهتك المحكمة بالتهم المتابع فيها في ملف الحال، ما ردك وماذا كنت تشغل وقت الوقائع؟

■ المتهم: أنكرها تماما سيدتي الرئيس، وقد كنت أشغل وقت الوقائع منصب رئيس مدير عام للوكالة من شهر ماي 2018 إلى غاية شهر أفريل 2019.

□□ القاضي: تحدث لنا عن الإشهار الذي كنت تمنحه للجرائد... ما هي الإجراءات المتعامل بها في توزيع الحصص؟

■ المتهم: توزيع حصص الإشهار للجرائد لا تستند إلى نسبة مقروئيتها وإنما إلى طلب الزبون في حد ذاته، وقد واصلت العمل بنفس المنهج الذي كان المسؤولون السابقون يسيرون به، باعتبار أنها مؤسسة عمومية، كما يتم أخذ بعين الاعتبار طبيعة الزبون في توزيع هذه الحصص لاسيما إذا كان من الهيئات العمومية.

□□ القاضي: ماذا كان دورك في الوكالة؟

■ المتهم: لم يكن لي أي دور باستثناء تقديم التعليمات لوحدة الإشهار.

□□ القاضي: لم تجبن على سؤالي.. على أي اساس يتم توزيع الحصص الخاصة بالإشهار للجرائد؟

■ المتهم: لما توليت المنصب كمدير عام للوكالة، أعلنت بمجلس الإدارة أن زوجتي تملك أسهما في جريدة تدعى "Reporters" بنسبة80 بالمائة وبقيت تتحصل على نفس نسبة الإشهار من دون زيادة طيلة تلك الفترة .

□□ القاضي: زوجتك كانت تتحصل على معاملات تفضيلية في "الريح الإشهاري"، زد على ذلك فهذا يدخل ضمن ما يعرف بتعارض المصالح؟

■ المتهم: لا سيدتي الرئيسة... زوجتي لم تستفد من أي معاملات تفضيلية، فكما سبق وأن أخبرتكم فإنه مباشرة بعد تنصيبى كرئيس مدير عام للوكالة قمت بإعلام مجلس الإدارة الخاص بالمؤسسة بملكية زوجتي للجريدة "LE Reporters" حتى لا يكون هناك تعارض للمصالح بين منصبي وبين نشاطها، وقد طلب مجلس الإدارة الرأي القانوني لمحامي الوكالة حول التعارض، وبناء على رأيه المتمثل في مواصلة التعامل مع الجريدة الخاصة بزوجتي تحت رقابة محافظ الحسابات، واصلت زوجتي في الحصول على حصصها، وليس هناك أي زيادة في الحصص لفائدتها خلال الفترة التي شغلت فيها منصبي، وإنما هناك زيادة في التسديدات لكافة الجرائد وليس الجريدة الخاصة بزوجتي فقط مما يوحي أن هناك زيادة في الحصص وهو في الحقيقة تسديد لمستحقات الجرائد التي كانت عالقة، كما

REPUBLIQUE ALGERIEENE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA D'EL OUED

DIRECTION DES EQUIPMENTS PUBLICS

N°d'identification fiscale 001339019012644

AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES

N° 19 /2025

La direction des équipements publics de la wilaya d'EL OUED lance un Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales pour *Réalisation d'un Collège type 7/300R a Cité Chat El OUED*

CAPACITE MINIMALES EXIGEE:

Cet appel à la concurrence s'adresse aux soumissionnaires à titre individuel

- 1-Capacité professionnelle : qualification à catégorie **Quatrième (IV)** ou plus en Bâtiments comme activité principale
- 2-Capacité financière : Ayant réalisé un minimum d'une chiffre d'affaire moyen en tenu en compte les trois meilleurs chiffres d'affaires des années (2020-2021/2022—2023-2024) égale ou supérieur à 50.000.000,00, DA
- 3- Capacité technique :

A- Moyens humains: ayant au moins

- Technicien dans l'un de spécialités de construction et Urbanisme

B-Référence professionnelles: - Avoir réalisé au moins un (01) projet de catégorie « C ou plus » ou deux (02) projet de catégorie « B» conformément à l'arrêté Interministériel du 15 Mai 1988 modifié portant modalité d'exercice et rémunération de la maîtrise d'œuvre en bâtiment.

Retrait du cahier des charges:

Les soumissionnaires Intéressés peuvent retirer le présent cahier des charges à l'adresse suivante :

Direction des équipements publics De la wilaya D'EL OUED CITE 18 février EL OUED

Les Offres doivent être accompagnées des pièces réglementaires suivantes :

Les soumissions doivent comprendre: Déclaration de candidature, offre technique et offre financière offres distinctes

A - Le dossier de candidature contient :

-la déclaration de candidature ;

La déclaration de probité ;

-Les statuts pour les sociétés ;

-Les documents relatifs aux pouvoirs habilitant les personnes à engager l'entreprise ;

-tout document permettant d'évaluer les capacités des candidats, des soumissionnaires ;

\*Capacités professionnelles : qualification à catégorie **Quatrième (IV)** ou plus en Bâtiments comme activité principale

\*Capacités techniques : moyens humains et matériels et références professionnelles.

Le dossier de candidature doit être inséré dans une enveloppe à part ne comportant que les mentions suivantes :

Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N° 19/2025  
*Réalisation d'un Collège type 7/300R a Cité Chat El OUED*

« DOSSIER DE CANDIDATURE »

B-L'offre technique contient :

-une déclaration à souscrire ;

-tout document permettant d'évaluer l'offre technique : une mémoire technique justificatif et tout autre document exigé

-le cahier des charges portant à la dernière page, la mention manuscrite « lu et accepté ».

L'offre Technique doit être insérée dans une enveloppe à part ne comportant que les mentions suivantes :

Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N° 19 /2025  
*Réalisation d'un Collège type 7/300R a Cité Chat El OUED*

« Offre Technique »

C - Offre financière :

-la lettre de soumission ;

-le bordereau des prix unitaires (BPU) ;

-le détail quantitatif et estimatif (DQE) ;

L'offre financière doit être insérée dans une enveloppe à part ne comportant que les mentions suivantes :

Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N° 19 /2025  
*Réalisation d'un Collège type 7/300R a Cité Chat El OUED*

« Offre financière »

Présentation des offres

Les Trois (03) enveloppes comportant le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière doivent être insérées dans une seule enveloppe unique fermée et anonyme, ne portant que les mentions suivantes :

Le directeur des équipements publics de la wilaya d'EL OUED Cité 18 février

Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N° 19 /2025  
*Réalisation d'un Collège type 7/300R a Cité Chat El OUED*  
(A ne pas ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres )

- La durée de préparation des offres est fixée à dix (10) jours à compter de la première publication dans le bulletin officiel des marchés publics ou la presse, si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant.

- Le dépôt des offres est fixé au 8.00 plus tard à 12:00 le dernier jour correspondant à la durée de préparation des offres, si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant.

- L'ouverture des plis technique et financier sera tenue en séance publique au siège de la direction des équipements publics à 13:00 le jour de dépôt des offres, cet avis sera considéré comme invitation aux soumissionnaire pour assister aux séances d'ouverture des plis conformément à l'article 71 du décret présidentiel n°15-247 du 16 Septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public

- La durée des validités des offres est fixée par 90 jours plus la durée de préparation des offres à compter de la date d'ouverture de plis conformément à la loi 12-23

REPUBLIQUE ALGERIEENE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA D'EL OUED

DIRECTION DES EQUIPMENTS PUBLICS

N°d'identification fiscale 001339019012644

AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES

N° 16 /2025

La direction des équipements publics de la wilaya d'EL OUED lance un Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales pour *Réalisation d'un Collège type 6/200R a Commune de Hassi Khalifa Wilaya de El OUED*

CAPACITE MINIMALES EXIGEE:

Cet appel à la concurrence s'adresse aux soumissionnaires à titre individuel

- 1-Capacité professionnelle : qualification à catégorie **Quatrième (IV)** ou plus en Bâtiments comme activité principale
- 2-Capacité financière : Ayant réalisé un minimum d'une chiffre d'affaire moyen en tenu en compte les trois meilleurs chiffres d'affaires des années (2020-2021/2022—2023-2024) égale ou supérieur à 45.000.000,00, DA
- 3- Capacité technique :

A- Moyens humains: ayant au moins

- Technicien dans l'un de spécialités de construction et Urbanisme

B-Référence professionnelles: - Avoir réalisé au moins un (01) projet de catégorie « C ou plus » ou deux (02) projet de catégorie « B» conformément à l'arrêté Interministériel du 15 Mai 1988 modifié portant modalité d'exercice et rémunération de la maîtrise d'œuvre en bâtiment.

Retrait du cahier des charges:

Les soumissionnaires intéressés peuvent retirer le présent cahier des charges à l'adresse suivante :

Direction des équipements publics De la wilaya D'EL OUED CITE 18 février EL OUED

Les Offres doivent être accompagnées des pièces réglementaires suivantes :

Les soumissions doivent comprendre: Déclaration de candidature, offre technique et offre financière offres distinctes

A - Le dossier de candidature contient :

-la déclaration de candidature ;

La déclaration de probité ;

-Les statuts pour les sociétés ;

-Les documents relatifs aux pouvoirs habilitant les personnes à engager l'entreprise ;

-tout document permettant d'évaluer les capacités des candidats, des soumissionnaires ;

\*Capacités professionnelles : qualification à catégorie **Quatrième (IV)** ou plus en Bâtiments comme activité principale

\*Capacités techniques : moyens humaine et matériels et références professionnelles.

Le dossier de candidature doit être inséré dans une enveloppe à part ne comportant que les mentions suivantes :

Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N° 16/2025  
*Réalisation d'un Collège type 6/200R a Commune de Hassi Khalifa Wilaya de El OUED*

« DOSSIER DE CANDIDATURE »

B-L'offre technique contient :

-une déclaration à souscrire ;

-tout document permettant d'évaluer l'offre technique : une mémoire technique justificatif et tout autre document exigé

-le cahier des charges portant à la dernière page, la mention manuscrite « lu et accepté ».

L'offre Technique doit être insérée dans une enveloppe à part ne comportant que les mentions suivantes :

Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N° 16 /2025  
*Réalisation d'un Collège type 6/200R a Commune de Hassi Khalifa Wilaya de El OUED*

« Offre Technique »

C - Offre financière :

-la lettre de soumission ;

-le bordereau des prix unitaires (BPU) ;

-le détail quantitatif et estimatif (DQE) ;

L'offre financière doit être insérée dans une enveloppe à part ne comportant que les mentions suivantes :

Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N° 16 /2025  
*Réalisation d'un Collège type 6/200R a Commune de Hassi Khalifa Wilaya de El OUED*

« Offre financière »

Présentation des offres

Les Trois (03) enveloppes comportant le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière doivent être insérées dans une seule enveloppe unique fermée et anonyme, ne portant que les mentions suivantes :

Le directeur des équipements publics de la wilaya d'EL OUED Cité 18 février

Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N° 16 /2025  
*Réalisation d'un Collège type 6/200R a Commune de Hassi Khalifa Wilaya de El OUED*  
(A ne pas ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres )

- La durée de préparation des offres est fixée à dix (10) jours à compter de la première publication dans le bulletin officiel des marchés publics ou la presse, si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant.

- Le dépôt des offres est fixé au 8.00 plus tard à 12:00 le dernier jour correspondant à la durée de préparation des offres, si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant.

- L'ouverture des plis technique et financier sera tenue en séance publique au siège de la direction des équipements publics à 13:00 le jour de dépôt des offres, cet avis sera considéré comme invitation aux soumissionnaire pour assister aux séances d'ouverture des plis conformément à l'article 71 du décret présidentiel n°15-247 du 16 Septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public

- La durée des validités des offres est fixée par 90 jours plus la durée de préparation des offres à compter de la date d'ouverture de plis conformément à la loi 12-23

النيابة التمسّت لهم 15 سنة سجنا

## تبرئة إطارات بالمحافظة العقارية لتيارت من تهمة التزوير

برأت محكمة الجنايات الابتدائية، بمجلس قضاء تيارت مساء الثلاثاء، كل من (ع.ب) وهو محافظ عقاري سابق بدائرة فرندة، بولاية تيارت، والمدعو (ت.ع.ق) محافظ عقاري بالنيابة شغل المنصب بعد تقاعد المحافظ، والمدعو (ق.أ) موظف بقسم الدراسات بمصلحة الترقيم بمديرية المحافظة العقارية بدائرة فرندة، والمدعو (ب.د.ع) موظف بمديرية مسح الأراضي، والمدعوة (خ.ز.ع) من تهمة تزوير محررات رسمية وسوء استغلال الوظيفة.

محمد أمين لوز

حيثيات القضية تعود إلى تلقي المصالح المختصة شكوى رفعها المدعو (ب.ع.ج) ضد المعنيين بتهمة تزوير عقود الملكية لقطع أرضية تبلغ مساحتها الكلية 17 هكتارا مقسمة على ثلاث قطع، القطعة الأولى بها 9 هكتار و40 آر، القطعة الثانية بها خمسة هكتار، أما القطعة الأخيرة فيها ثلاثة هكتارات، مضيفا أن المعنيين لهم صلة قرابة، متهما المدعو (ع.ب) باستلام ملف المدعوة (خ.ف) وهي شقيقة المدعوة (خ.ز.ع) من أجل الاستحواذ على القطع الأرضية، بعد ما تعذر عليهم معرفة أصحابها سابقا، وقيام مديرية مسح الأراضي بتسجيلها باسم الدولة، غير أن المعنية (خ.ف) قدمت وثائق غير صحيحة من أجل حصولها على هذه القطع رفقة أشقائها، وتمت معارضتهم خلال عملية المسح وتم تقديم وثائق حول القطع الأرضية حسب إدعاءات المشتكى.

المتهمة الرئيسية في هذه القضية المدعوة (خ.ز.ع) أكدت أن القطع الأرضية هي ملك لوالدها، وأن لديه أحكاما نهائية من المحكمة الإدارية (حوالي 20 حكما)، وأحكاما أخرى نهائية ضد المدعو (ب.ع.ج) تقضي بطرد شقيقه من القطعة الأرضية، بعد ما استولى عليها بطريقة غير قانونية، مضيفة أن شقيقتها (خ.ف) هي من قدمت الملف للحصول على عقد ملكية القطعة الأرضية بعد ما تم ترقيمها باسم الدولة، مؤكدة أن جدّ المسمى (ب.ع.ج) باع كل أملاكه لجدتهم، وهو لا يملك شيئا حاليا، وهو ما أكدته شقيقتها خلال أطوار المحاكمة.

المحافظ العقاري السابق بدائرة فرندة المدعو (ع.ب) أكد أن السيدة (خ.ف) تقدمت بالملف الخاص بها، وأضاف "ضمن مهامنا الروتينية، قمنا بمراسلة مديرية مسح الأراضي بغية التسوية، ولم يكن لدينا أي اعتراض أو شكوى من طرف صاحب القضية آنذاك، حيث قمنا بجميع التحريات، وتمت عملية التسوية العقارية بالاستناد إلى الأحكام

## تفكيك عصابة مختصة في التنقيب عن الآثار والمعادن بميلة



نسليم.ع

حجزت فرقة الشرطة القضائية التابعة لأمن دائرة تاجنانت (ولاية ميلة)، معدات حساسة للتنقيب عن المعادن والآثار، مع توقيف 03 أشخاص تتراوح أعمارهم بين (45 و 49 سنة) ينشطون في مجال التنقيب غير المشروع. وذكرت مصادر أمنية أن الفرقة تحصلت على معلومات مفادها حيازة أحد الأشخاص معدات وأدوات حساسة تستعمل للتنقيب والبحث عن الآثار والمعادن وهو يخفيها داخل

### من السبلون



حيث قمنا بفحص الملف وقدمناه للدراسة مرفوقا بالأحكام القضائية، ولم نجد أي وثيقة مزورة"، مضيفا أنه "لم يكن هناك أي اعتراض على التسوية العقارية لا من طرف صاحب القضية الحالية ولا من طرف أي شخص آخر"، مؤكدا أن محاكمة سابقة جرت بمحكمة فرندة في قضيتين مماثلتين، تخصان هذه القضية، وتحصل فيهما على البراءة"، وأضاف أنهم لم يقوموا بإخفاء أي مراسلة حسب اتهام صاحب القضية لهم.

المدعو (ب.د.ع) موظف بمديرية مسح الأراضي، أكد أنه تم توجيهه كمون لمعانية هذه القطع الأرضية، وأن مصالح المديرية قامت بدراسة الملف ووجدته يتطابق مع الخبرة، ما دفع بها إلى إرسال الملف للمحافظة العقارية للدراسة، وأن العمل الذي قاموا به هو عمل تقني يستند إلى حكم قضائي صادر عن المحكمة مهوور بالصيغة التنفيذية.

ممثل النيابة العامة في مرافعته، أكد أن جميع التهم ثابتة في حق المتهمين، وهي تمثل جنابة التزوير وسوء استخدام الوظيفة، ملتصا إدانة المتهمين بـ15 سنة سجنا نافذا، وغرامة قدرها مليون دينار جزائري في حق جميع المتهمين، لتنطق المحكمة بعد التداول في هذه القضية بالحكم الصادر أعلاه.

### الإطاحة بشبكة إجرامية وحجز 1000 كبسولة مهلوسات بالمدية

تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بالمدية مؤخرا، من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية تتكون من 03 أشخاص مشتبه بهم في قضية ترويج المؤثرات العقلية بعاصمة الولاية، بعد جلبها من إحدى الولايات الجنوبية على متن مركبة سياحية تم كراؤها من إحدى الوكالات. وباستعمال الوسائل التقنية الحديثة في التحقيق، تمكنت عناصر الفرقة من تحديد الموقع الجغرافي للمشتبه فيهم، وتمّ استصدار إذن بتمديد الاختصاص، ما مكن من توقيف المشتبه بهم بالمدخل الجنوبي لإحدى بلديات الولاية وتحويلهم الى المصلحة.
و مكنت العملية من حجز 1080كبسولة من المؤثرات العقلية، و10 غرام من القنب هندي، وسيارة سياحية، وقطع أسلحة بيضاء محظورة، و27500 دينار من عائدات الترويج.
■ ب. عبيد الرحيم

قاما بنشر فيديوهات لتنظيم "داعش"

## "تيك توك" يورّط شابين من تيارت في قضية إرهاب

محمد أمين لوز



الحساب كانت تحت اسم "الملاكمة حياتنا"، وأنه لم يكن يعلم بقيام المعني بتغيير اسم الحساب ولا محتوى الفيديوهات التي قام بنشرها، ملتصا البراءة من هيئة المحكمة.

دفاع المتهمين، أكد أن المعنيين لم تكن لهما أي محاولة لزعزعة أمن واستقرار البلاد، وأن ما قاما به يمثل أفعالا طائشة، حتى أن المتهمين في هذه القضية لم يعلقا على المنشورات بعبارات تحريضية ولم تثبت ضدهما أي اتصالات خارجية بعد الخبرة التي أجرتها المصالح الأمنية، ملتصا من هيئة المحكمة البراءة في حقهما كون المحاكمة ستكون درسا لهما في المستقبل.

النيابة أكدت ثبوت وقوع الجريمة وقيام المعنيين بدعم تنظيم (داعش) الإرهابي، وأن المتهمين يحاولان اليوم إنكار الوقائع والتهرب من المسؤولية، مطالبا هيئة المحكمة بتطبيق أقصى العقوبات بالتماس ثمانى سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها 500 ألف دج، لتنطق المحكمة بعد المداولة ببراءة المتهمين من جميع التهم المنسوبة إليهما.

### إصابة ست أستاذات في انقلاب حافلة للنقل المدرسي بسكيكدة



خلف حادث مرور وقع في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء، إصابة ست أستاذات، بحالة صدمة وجروح مختلفة إثر انقلاب حافلة مخصصة للنقل المدرسي ببلدية الحروش في ولاية سكيكدة.

الحادث وقع في حدود الساعة الثامنة

إلا ربحا صباحا، على مستوى الطريق المزدوج بمخرج بلدية الحروش، وتحديدا قبالة محطة البنزين، أين انحرفت حافلة من نوع "كواستر" مخصصة للنقل المدرسي، عن مسارها لتتقلب وسط الطريق، ما تسبب في إصابة ست أستاذات كن على متنها بحالة صدمة وجروح مختلفة، تم اسعافهن وتحويلهن إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى الحروش، تزامنا مع تدخل المصالح الأمنية المختصة لتسهيل حركة المرور، وفتح تحقيق بشأن ملابسات وأسباب وقوع هذا الحادث الخطير. وحسب ما ذكرت مصادرنا فإن الحافلة مخصصة للنقل المدرسي من دائرة الحروش باتجاه المدرسة الابتدائية الكائنة بقرية السطاح التابعة لبلدية صالح بوالشعور.

■ ع. بن منية

### ..وحجز 1200 هاتف نقال بالميناء

حجزت مصالح الجمارك الثلاثاء بميناء سكيكدة، كمية معتبرة من الهواتف النقالة، داخل سيارة تابعة لمغترب جزائري بفرنسا، قدر عددها بـ1200 وحدة مع لواحقتها، و550 خرطوشة سجائر أجنبية، إضافة إلى سلع أخرى متنوعة، وتم ذلك خلال عملية فتيش سيارة سياحية تابعة لمغترب، من ولاية شرقية، ليتم بعدها تحرير محضر للمشتبه فيه ويتم متابعتها قضائيا؟ للتكثير فإن حجز هذه الكمية جاء خلال عمليات الفحص على مستوى باخرة "الطاسيلي 2" التي كانت متجهة إلى ميناء مرسيليا الفرنسي. وكانت المصالح ذاتها، قد أحبطت في السادس من الشهر الجاري، محاولة تهريب كميات هامة، من السلع، كانت على متن عدد من المركبات، القادمة على متن باخرة أبحرت من ميناء مرسيليا.

■ إسلام.ب

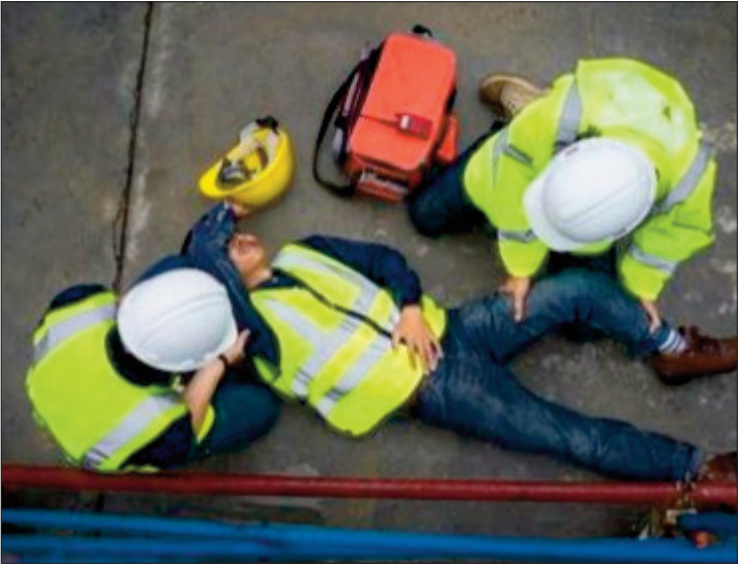
## أصبحت ورشات العمل بأولاد جلال وبسكرة مسرحا لها

## حوادث العمل المميتة والخطيرة تعود بقوة ووسائل الحماية مطلوبة

سجلت ولايتا أولاد جلال وبسكرة، منذ مطلع هذا الأسبوع، عودة قوية وملحوظة للحوادث المرتبطة بالعمل والتي كانت ورشات العمل المختلفة مسرحا لها. وتسببت، مع الأسف، في حصيلة إجمالية، في وفاة شخصين وإصابة 5 آخرين، ناهيك عن حالات أخرى غير مبلغ عنها، تسجل بين الحين الآخر على مستوى ورشات العمل الصغيرة ومنها ورشات البناء الخاصة والبعيدة عادة عن ورشات إنجاز مختلف المشاريع الرسمية.

م. عبد الرحمان

ففي نهاية الأسبوع المنقضي، تم تسجيل وفاة عامل بعد سقوطه من رافعة بعلو 40 مترا داخل ورشة عمل لإنجاز خزان مرتفع بعاصمة الولاية أولاد جلال، وبذات الولاية تم أول أمس الثلاثاء إجلاء مواطن ثلاثيني على متن حوامة للحماية المدنية وذلك مباشرة من عاصمة الولاية أولاد جلال، بعد إصابة هذا الشخص بكسور متعددة إثر سقوطه الخطير من أعلى نخلة بعد أن كان يعمل متسلقا للنخيل، وفي أثناء قيامه بجني الثمرور بإحدى واحات مدينة سيدي خالد سقط وتعرض لكسور على مستوى الأطراف السفلى والحوض والعمود الفقري، ما تطلب نقله عبر مروحية تابعة للحماية المدنية إلى مستشفى مصطفى باشا الجامعي من أجل العلاج داخل مصلحة طب وجراحة العظام، وإذا أضفنا إلى هذه الحوادث حوادث أخرى متفرقة متعلقة بالعمل، فإن الضرورة كما يؤكد بعض المتابعين لهكذا حوادث تتطلب مراجعة وسائل الحماية والوقاية داخل ورشات العمل المختلفة العمومية منها والخاصة، فإذا كانت بعض الورشات أو حتى بعض المواطنين يحرصون على تأمين كل الوسائل الخاصة بالحماية اللازمة خلال القيام بمختلف أنواع الأعمال داخل الورشات المختلفة، فإن البعض الآخر لا يزال يتهاون أو يقتصر على أقل الوسائل الوقائية الممكنة وفي ذلك مضاعفة الخطر، حيث قد تكون النتيجة الوفاة أو الإصابة الخطيرة بإعاقاة دائمة، وبما أن ولايتي بسكرة وأولاد



جلال في موسم جني الثمرور هذه الأيام، فإن العمل في مجال جني الثمرور عبر تسلق النخيل يعد من بين أهم وابرز الأخطار التي تواجه الناشطين في هكذا حرفة أو مهنة، والسبب في ذلك قلة وسائل الحماية والوقاية من خطر السقوط الذي عادة ما يكون مميتا أو تكون عواقبه إصابات خطيرة على مستوى العظام، كما أن الأخطر من كل ذلك هو غياب التأمين لدى أغلب هؤلاء المتسلقين مما يجعل تعويضهم ماديا شبه منعدم وفي أحسن الأحوال قد يمنح له صاحب العمل تعويضا ماديا قد لا يكون في

مستوى الإصابة لا قدر الله، ولأن حياة الإنسان العامل فوق كل اعتبار فإن المهتمين بشأن العمل والعمال يؤكدون في كل مرة على ضرورة أن تكون وسائل الحماية والوقاية متوفرة بشكل دائم ويقدر خطورة العمل، فصحيح أن الحوادث المتعلقة بالعمل هي ضمن مخاطر العمل نفسه، وهي كذلك قضاء وقدر أحيانا، وهذا الأمر يجب تعزيزه بتأمين وسائل الحماية اللازمة والتي بإمكانها أن تحمي العامل داخل ورشات العمل، فإن لم نحمه من الموت الذي قد يكون قدره فعلى الأقل تكون إصابته أخف.

تدخل ضمن برامج التنمية لسنة 25 - 2026

## تخصيص 183 مليار دينار للانطلاق في إنجاز 513 عملية تنموية بخنشلة

مامن. ط

خصصت مصالح ولاية خنشلة، مبلغا ماليا معتبرا يزيد عن 183 مليار دينار جزائري، لإنجاز 513 عملية تنموية، في مختلف القطاعات، مع الحرص على غلق كل العمليات قيد الإنجاز السابقة والانطلاق في إنجاز بقية المشاريع الخاصة ببرنامج 25- 2026. كشف والي خنشلة، خلال كلمة ألقاها على هامش أشغال الدورة العادية، الثالثة المجلس الشعبي الولائي، المنعقدة أمس الأول، أن مصالح الولاية، قد أحصت 513

عملية مسجلة ضمن البرنامج الجاري إنجازه، برخصة برامج إجمالية تزيد عن 183 مليار دج، منها عمليات ضمن البرنامج القطاعي غير الممركز برخصة الالتزام 160 مليار دج، وإجمالي التسديدات بمبلغ 98 مليار دج، شملت في مجملها 347 عملية تنموية، منها 139 منتهية و134 جار إنجازها و11 عملية متوقفة، بالإضافة إلى سبع عمليات قيد الإجراءات و7 أخرى غير منطلقة، وكذا 49 عملية لا تزال ظروفاها الإدارية مجمدة، تضاف إليها رخيصة الألوان بمبلغ 15 مليارا، لعمليات ضمن ميزانية

2023- 2024، ويعدد 117 عملية، منها 38 منتهية و72 جار إنجازها، و7 قيد الإجراءات، وعن السنة الحالية 2025، ذكر الوالي، عن تسجيل 39 عملية برخصة الالتزام 8 ملايين دج، منها عملية واحدة منتهية و23 عملية جار إنجازها و15 أخرى قيد الإجراءات، إضافة إلى المخططات البلدية للتنمية برخصة الالتزام 171 مليون دج و123 مليون دج لإجمالي التسديدات ويخص 10 عمليات، منها 4 منتهية وعملية واحدة جارية الإنجاز و5 عمليات متوقفة، حيث خصصت لسنة

2025، اعتمادات مالية قدرت بـ 1,4 مليار دج، بمعدل إنجاز مادي وصل إلى 62 بالمائة و31 بالمائة استهلاكات مالية وبلغ عدد العمليات 148، منها 58 منجزة ومغلقة و16 منتهية بصدد الغلق وكذلك 50 عملية جارية و18 في طور الإجراءات و6 عمليات متوقفة، كما تم تخصيص مبلغ 2,3 مليار دج، بنسبة إنجاز تقدر بـ 50 بالمائة و43 بالمائة استهلاك مالي، بإجمالي 216 عملية، منها 71 منجزة ومغلقة، 26 منتهية بصدد إجراءات الغلق و66 عملية جارية و49 عملية في طور الإجراءات و4 عمليات متوقفة.

## سلسلة من الاجتماعات مع التنظيمات الطلابية بخنشلة لحالة المشاكل

سمح لهم بالوقوف على كل المصالح ورفع انشغالاتهم، حيث ساهمت العملية في القضاء على مشاكل الطلبة الروتنية، أين ثمن الطلبة مجهودات مسيري إقامة المجاهدة المتوفية عشي الكاملة، التي نالت مصلحتي الإطعام والأمن فيها العلامة الكاملة، من حيث الخدمات، وحظي عمالها بتكريم خاص من طرف أحد التنظيمات الطلابية، والأمر ذاته بالنسبة لإقامة الذكور 19 ماي بالحامة التي تأوي الطلبة الأحناب، وشرفت خنشلة والجزائر، من حيث مستوى الخدمات بشهادات الطلبة الأجانب، الذين شكروا مدير الإقامة على وقوفه على كل كبيرة وصغيرة، لخدمتهم.

■ مامن. ط

بعد 20 سنة من الانتظار

## مشروع المدينة التجارية بالعلمة ينتظر التجسيد

هلال. س

السوق الصيني على خلفية فتح مجال التجارة الخارجية، بعد أن كان الاستيراد حكرا على الدولة فحسب، وإلى ذلك بدأت شهرتهم من يوم لآخر إذ بات شارع دبي قطبا اقتصاديا وتجاريا بامتياز إذ يؤمه الزوار والتجار من مختلف ولايات الوطن، وكذا من دولتي تونس وليبيا، إذ يسجل حضور تجارهما يوميا داخل أرجاء الشارع لاقتناء ما يحلو لهم من سلع وبضائع مختلفة بأسعار تنافسية الأمر الذي يستهويهم ويجعلهم دوما نفيش المكان خاصة بالنسبة للتوانسة الذين تأقلموا مع تجار المدينة ونسجوا علاقات أخوية معهم. مع الإشارة أن شارع دبي يحتضن حاليا نحو 3000 تاجر نظامي فضلا عن عدد لا يستهان به من التجار الفوضويين الذين يعرضون سلعهم وبضائعهم على الأرصفة والطرق مما انجر عنه مشاكل بالجملة، حيث ساهمت في عرقلة المارة والسيارات زادهما ضيق الطرقات والممرات، الأمر الذي صعب من مهمة مصالح التجارة والبلدية والضرائب والتي وجدت نفسها أمام وضع لا تحسد عليه في ظل هذا الهرج والمرج الذي يميز هذا الفضاء التجاري المتنامي مما دفع تجاره إلى السعي من أجل تجسيد مشروع المدينة التجارية الذي ظل حلما يراودهم منذ أمد طويل.

وبموازاة ذلك، فإن النشاط التجاري بمدينة العلمة كما هو معاش لا يقتصر على شارع دبي بل تعداه إلى معظم الأحياء خاصة وسط المدينة الذي يعج بكم هائل من المحلات التجارية، من ذلك وكما هو ماثل للعيان فإن بين محل تجاري ومحل تجاري تجد ثالثا ورابعا، وإن كان ذلك على حساب الأنشطة والقطاعات الحيوية على غرار القطاع الثقافي الذي يئن تحت وطأة الإهمال واللامبالاة فالمجمع الثقافي جيلاني مبارك الذي فتح أبوابه مطلع سنة 1997 إذ بات في وضع لا يحسد عليه حيث أوصد أبوابه منذ حوالي سنتين استنادا لتصريحات أحد العاملين به إلى جانب قطاع الصحة الذي أضحى هو الآخر في حالة متقدمة من التأخر ذلك أن المستشفى الجديد الذي ظل يراوح مكانه منذ ثلاث عشرة سنة علاوة على منشآت ومرافق حيوية أخرى التي تظل قاب قوسين أو أدنى من النسيان.

## 134 عملية تخريب والاستيلاء على 45 كلم من الكوابل الكهربائية بأم البواقي



الكهربائية. أين تم إحصاء تخريب وسرقة 04 محولات بطاقة 100 /160 كيلو فولط أمبير، لتبلغ قيمة الخسائر الإجمالية، الناجمة عن عمليات التخريب، ما قيمته 1803222518 دج، وهو ما يفسر الحجم الخطير للظاهرة، تأثيرها سلبا على استمرارية الخدمة العمومية، ويستتفز الموارد التقنية والمالية المديرية.

وعن المناطق الأكثر ضررا والمستهدفة من قبل شبكات سرقة النحاس، فتأتي في المرتبة الأولى، بلدية سوق النعمان، بما يقارب 15 كلم تم الاستيلاء عليها، تليها كل من بلديتي هنشير تومغني، وعين فكرون، بحوالي 08 كلم، بعدها عين مليلة وأولاد حملة، بحوالي 09 كلم، وأخيرا بلدية الضلعة شرق الولاية، بما يقارب 06 كلم، هذا، وقد نجحت في الاتجاه المعاكس، مصالح الدرك الوطني، والأمن الوطني بأم البواقي في الإطاحة بشبكات سرقة النحاس، في عمليات عديدة متفرقة، عبر تراب الولاية، مع توقيف أشخاص متورطين فيها، مع استرجاع كميات معتبرة من النحاس، والأدوات المستعملة في عمليات السطو، ومركبات النقل بين المناطق، وتم تحويلهم أمام القضاء، بحسب إقليم الاختصاص.

■ مامن. ط

يبدو أن حلم تجار مدينة العلمة شرق ولاية سطيف في تجسيد مدينة تجارية بمقاييس عالمية أضحى مؤجلا إلى حين، من ذلك أن المسؤولين المعنيين الذي تعاقبوا على الولاية لم يأخذوا الأمر محمل الجد الأمر الذي أبقى هذا المشروع الطموح يراوح مكانه منذ قرابة 20 سنة رغم صرخات التجار الذين بادروا من تلقاء أنفسهم وعلى نفقتهم الخاصة بإعداد مخططات هندسية ودراسات ميدانية تتوخى الجدوى الاقتصادية من هذا المشروع، الذي لطالما انتظره في حقيقة الأمر ساكنة المنطقة بكاملها.

التطلع لهذا المشروع جاء اعتبارا لكونه مجمعا تجاريا بامتياز، فإنه بمقدوره توفير مئات إذا لم نقل الآلاف من مناصب الشغل المباشرة والموسمية. واستنادا للدراسة المعدة، فإن تكلفة المشروع تقدر بنحو 5000 مليار سنتيم منها أزيد من 250 مليار سنتيم قيمة تهيئة الأرضية على أن تكون مدة الإنجاز أربع سنوات على مساحة 110 هكتار. عدد من التجار الذين التقتهم الشروق اليومى بشارع دبي المعني الأول بالمشروع أجمعوا على مطلبهم الوحيد من السلطات المحلية منحهم قطعة أرضية لاحتضان هذا المشروع على أن يتكفل مجموع التجار بمجمل تكاليف الإنجاز دون انتظار أي منة أو إعانة من أحد على حدّ تعبيرهم.

ومما تجدر الإشارة إليه وحسب ما توفر من معطيات مؤكدة أن مدينة العلمة وهي ثاني تجمع سكاني بعد عاصمة الولاية لم يكن وإلى أمد منظور لا شيء يميزها عن باقي المدن المجاورة من حيث النشاط التجاري الذي كان يقتصر على محلات تجارية صغيرة هنا وهناك في أرجائها، إلا أنه وفي السنوات الأولى من الألفية الحالية بادر عدد من التجار الذين يحدوهم الأمل في مزولة هذه المهنة مما يضمن لهم مداخيل معتبرة حيث أقدموا على استئجار محلات بالمدخل الغربي للمدينة، غير أنهم ما لبثوا أن توسع نشاطهم شيئا فشيئا حيث أضحى واقعا ملموسا بفضل الأسعار التي يعرضون بها سلعهم وبضائعهم المختلفة من خلال دخولهم للأسواق العالمية خاصة منها

## 134 عملية تخريب والاستيلاء على 45 كلم من الكوابل الكهربائية بأم البواقي

كشفت، الثلاثاء، رئيسة مصلحة الاعلام والاتصال، لمديرية التوزيع، بولاية أم البواقي، عن تفاقم ظاهرة، سرقة شبكات الكهرباء، وتجهيزاتها الحيوية، عبر إقليم الولاية، حيث استهدفت عصابات إجرامية، كميات معتبرة من الكوابل، النحاسية، والمحولات الكهربائية، وتجهيزاتها، ما شكل تهديدا مباشرا للبيئة التحتية الوطنية، وكذا سلامة المواطنين.

وبلغة الأرقام تحدثت رئيسة المصلحة، عن إحصاء 134 عملية تخريب وسرقة، لحالة الشبكة الكهربائية، ذات التوتر المنخفض، وحتى المنشآت التي تعمل تحت التوتر الكهربائي المتوسط، وذلك منذ الفاتح من جانفي إلى غاية نهاية شهر سبتمبر، حيث تم الاستيلاء على 45 كلم من الكوابل النحاسية، الهوائية بشبكة التوتر المنخفض والتوتر المتوسط، 43.74 كلم تمثلت في كوابل نحاسية، و1.3 كلم كوابل من نوع التورسادي، كلها موزعة عبر تراب الولاية، ليأخذ العمل الإجرامي، أبعادا خطيرا، حيث تطور إلى تخريب وسرقة المنشآت والتوصيلات الكهربائية، على غرار المحولات الكهربائية وما تحتويه من تجهيزات نحاسية، كما أدى إلى حرمان قرى ومناطق بأكملها من التموين بالطاقة

شملت تنقية المجاري والبالوعات

## حملة استباقية كبرى لتفادي خطر الأمطار الرعدية بمعسكر

يقود الديوان الوطني للتطهير في ولاية معسكر حملة نظافة واسعة لتنقية المحيط، بمعية المؤسسة العمومية للنظافة، أين تم التركيز على تعزيز الوقاية من خطر الفيضانات موازاة مع فصل الخريف المعروف بأمطاره الرعدية.



قادة مزيلة

الوطني للتطهير، أن الحملة شملت عمليات التنظيف في الحملة الاستدراكية، ما يقارب 2543 كيلومتراً من الشبكات، وهو رقم يفوق بكثير طول الشبكة المسيرة البالغ 1563 كيلومتراً، مما يدل على عملية تنظيف متكررة وشاملة، وأنه تم تنظيف 1955 وحدة من الفوهات والبالوعات، وهي المنافذ الرئيسية لتصريف مياه الأمطار، التي يجب أن تكون خالية تماماً من العوائق، كما تم استخراج 89 متراً مكعباً من الرمال والترسبات، وهي كمية ضخمة كانت ستشكل عائقاً خطيراً أمام انسياب المياه، مع تسجيل صفر متر مكعب من المياه الممتصة، مما يشير إلى تركيز العمل على إزالة المواد الصلبة قبل الحملة الاستدراكية، مشيرة في ذات السياق، أن الحملة

الاستدراكية للوقاية من خطر الفيضانات، تندرج ضمن خطة وقائية متكاملة يشرف عليها والي الولاية شخصياً، هدفها الأساسي هو تحسين الخدمة العمومية والاستجابة الفورية لانشغالات المواطنين. وأشارت مديرة ديوان التطهير لمعسكر، أن السلطات العمومية، تضع سلامة المواطنين في صلب أولوياتها، وتطمئن المواطنين أن البنية التحتية الحيوية يتم تجهيزها بأقصى قدر من الجدية والفعالية لاستقبال فصل الشتاء، مشيرة أن مصالحها تلقت 95 شكوى في شكل طلبات تدخل، مقابل تسجيل 262 دفعية لوضعه حيز الاستغلال لفائدة سكان حيي بلخادم رمضان والسكن الترقوي بذات الجماعة المحلية. ومن جهتها، إستفادت بلدية عين الصفراء من إنجاز قناة للجر إنطلاقا من بئر إرتوازي بمنطقة بلغراد لتوصيلها بخزان مائي بحيي 17 أكتوبر وقصر سيدي بوتخيل.

### النعامة

## تدعيم قطاع الري بمنشآت لتخزين مياه الشرب

ق.ج

وخزانين بسعة 2000 متر مكعب لكل واحد منهما على مستوى التجزئتين الإجماعيتين 350 و 1530 قطعة أرضية بعين الصفراء، وفق نفس المصدر. وإضافة إلى تدعيم قدرات تخزين المياه الصالحة للشرب، شرع مؤخرا ببلدية مشرية في تهيئة وإعادة تأهيل بئر إرتوازي إحتياطي بتدقق 20 لتر في الثانية لوضعه حيز الاستغلال لفائدة سكان حيي بلخادم رمضان والسكن الترقوي بذات الجماعة المحلية.

ومن جهتها، إستفادت بلدية عين الصفراء من إنجاز قناة للجر إنطلاقا من بئر إرتوازي بمنطقة بلغراد لتوصيلها بخزان مائي بحيي 17 أكتوبر وقصر سيدي بوتخيل.

يذكر أن ولاية النعامة تتوفر على 77 بئرا إرتوازيا و 8 آبار تقليدية مستغلة للتزويد بالماء الشروب، فيما تقدر نسبة الربط بشبكة المياه الصالحة للشرب بالولاية ب 99 بالمائة.

## إعلان

**تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولاية وهران لهم مؤهلات مهنية ولغوية، ترسل الطلبات على البريد الالكتروني لمكتب الجريدة بوهران؛**  
**echoroukoran@yahoo.com**

خلال اجتماع لتقييم عمل القطاع

## والي معسكر يشدد على تحسين جودة خدمات قطاع الطاقة

قادة مزيلة

بالكهرباء الريفية، باعتبارها خطوة محورية لدعم النشاط الفلاحي وتحقيق الأمن الغذائي المحلي، تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الرامية إلى مرافقة الفلاحين وتمكينهم من الوسائل الأساسية للإنتاج حسب ذات المصدر.

كما شدد المسؤول على ضرورة تحضير برامج لوضع حيز الخدمة لشبكات الغاز الطبيعي التي انتهت بها الأشغال في عدد من التجمعات السكنية عبر بلديات الولاية، داعياً إلى تنسيق الجهود بين مختلف المتدخلين لتذليل العقبات التقنية والإدارية، حتى يتم تمكين المواطنين من الاستفادة الفعلية من هذه المشاريع الحيوية في أقرب الأجال.

ووجه الوالي المسؤولين المعنيين نحو تحسين جودة الخدمة العمومية في قطاع الطاقة، ومواصلة العمل الميداني الاستباقي لتفادي أي اضطرابات في التموين، مع الحرص على المتابعة الدورية لمستوى تنفيذ المشاريع الجارية، بما يضمن استمرارية تزويد المواطنين بالطاقة في ظروف حسنة.

بغية تحسين نوعية الخدمات الصحية

## الشروع في إنجاز 4 قاعات علاج في معسكر

العيادات المتعددة الخدمات، حيث سيتم إضافتها كتوسعة لهذه الهياكل، لتكون هيكلا صحيا واحدا متكاملا، مرتبطا بكافة الضروريات، تدمج من خلاله مصلحة الولادة والأمومة، كما من شأن هذا الأخير أن يسهم في توسيع مجال النشاط وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعيادات، وذلك من أجل تلبية الخدمة الفعلية والصحية لفائدة الساكنة حسب ذات المصدر.

وخلال عملية التنصيب، شدد المدير الولائي للصحة على ضرورة التقيد بدفتر الشروط والأجال التعاقدية، مع احترام معايير الجودة والسلامة في الإنجاز، بما يضمن توفير مرفق صحي ملائم لخدمة المواطنين وتحسين ظروف التكفل الصحي على المستوى المحلي، مع العلم أن هذه المشاريع يتم تمويلها ضمن الصندوق الوطني للتضامن والضمان للجماعات المحلية.

قادة مزيلة

## ...وسكان الكواملة بالغمري يطالبون بالغاز والتهينة والصرف الصحي

الراكب على حد قولهم، ويزيد المشكل حدة عندما يتعلق الأمر بنقل مريض أو تنقل تلميذ أو شيخ كبير.

كما وضع سكان هذا الدوار مشكل انعدام الغاز الطبيعي على رأس النقائص التي تعاني منها المنطقة، حيث دعوا إلى توصيل سكانتهم بهذه الطاقة الحيوية، الشتاء، أين تكثر الحاجة لهذه المادة الطاقوية الحيوية، حيث يزيد الطلب على قارورة البوتان مع ارتفاع ثمنها.

ومن جهة أخرى، تشير السلطات المحلية لبلدية الغمري، أن بطاقة تقنية أعدت من أجل إنجاز شبكة للصرف الصحي بدوار الكواملة بقيمة 4 ملايين سنتيم، في انتظار توفر الاعتماد المالي لتجسيد المشروع، وأن بقية المشاريع الخاصة بالغاز والهئية الحضرية مرتبطة بإنهاء مشروع الصرف الصحي.

قادة مزيلة

مؤسسة التنظيف والتزيين بالشلف

## العمال يشتكون من تأخر مرتباتهم لعدة أشهر

كما حال دون استجابة بعضهم لتلبية مطالب أنائهم الخاصة باقتناء الملابس والأدوات المدرسية، كما ودفعتهم الحاجة للتفكير في القيام بأعمال أخرى لدى بعض المقاولات والفلاحين لسد رمق أنائهم خارج أوقات العمل وأيام نهاية عطلة الأسبوع. وأضاف أمين الفرع النقابي، بأن العمال يمارسون أعمالهم في ظروف مهنية جد صعبة، بسبب إهترأ وقدم العتاد المستعمل في رفع النفايات اليومية، جراء تعطل بعض الشاحنات في منتصف المسار أو بين الأحياء، وهو ما يجعلهم يتعرضون للنقد من قبل المواطنين، ولوضع حد لاستمرار تأزم أوضاعهم الاجتماعية التي

مطالب أنائهم الخاصة باقتناء الملابس والأدوات المدرسية، كما ودفعتهم الحاجة للتفكير في القيام بأعمال أخرى لدى بعض المقاولات والفلاحين لسد رمق أنائهم خارج أوقات العمل وأيام نهاية عطلة الأسبوع. وأضاف أمين الفرع النقابي، بأن العمال يمارسون أعمالهم في ظروف مهنية جد صعبة، بسبب إهترأ وقدم العتاد المستعمل في رفع النفايات اليومية، جراء تعطل بعض الشاحنات في منتصف المسار أو بين الأحياء، وهو ما يجعلهم يتعرضون للنقد من قبل المواطنين، ولوضع حد لاستمرار تأزم أوضاعهم الاجتماعية التي

م قورين

سكان بودواو يشكون سوء التنظيم في السوق الأسبوعي

## 10 ملايين سنتيم لتهيئة سوق الجملة بخميس الخشنة في بومرداس

لقيت طلبات ومراسلات مواطني بلدية خميس الخشنة، في ولاية بومرداس، حول عملية تهيئة سوق الجملة مساعي حثيثة من طرف السلطات، حيث كشف رئيس المجلس الشعبي البلدي، عبد الحميد أكتيب، عن تخصيص غلاف مالي قدره 10 ملايين سنتيم لإعادة تهيئته حيث يعد هذا المرفق التجاري من أكبر أسواق الجملة بالولاية وأهمها.

سعيدة. م

وأكد المسؤول أن الأشغال تشمل التهيئة الداخلية للسوق، وتعزيز الإنارة العمومية المحيطة به على مسافة 2500 متر طولي مع عدد من الطرق الثانوية.

أما بالنسبة لمشكل النفايات الذي طالما أرق السكان خاصة القاطنين بالمحاذاة مع السوق، فقد كشف ذات المسؤول أن المستأجر تواصل مع مؤسسة ماديونات لضمان جمع القمامة بصفة يومية حتى لا تتراكم أمام السوق.

من جهة أخرى، يشتكي كل من سكان بلدية بودواو والمرتادين على السوق الأسبوعي الكائن بوسط المدينة من حالة فوضى كبيرة واختناق حاد في حركة المرور بالمحاذاة مع هذا المرفق ما جعلهم يناشدون السلطات المحلية التدخل، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنظيم السوق، أو إعادة كرائه للخواص من أجل ضمان تنظيم أحسن. وبالمقابل، لقيت مطالب سكان خميس الخشنة صدى حول موضوع تهيئة أكبر سوق الجملة بالولاية، حيث استفاد هذا الأخير من غلاف مالي قدره 10



ملايير سنتيم، بحسب مصالح البلدية.

وأعرب مواطنو بلدية ودائرة بودواو وغرب بومرداس، عن استيائهم الشديد جراء الوضع الذي آل إليه السوق الأسبوعي من فوضى عدم تنظيم، سواء من ناحية الازدحام المرور الذي تشهده الطرق المحاذية للسوق ما يؤدي في أغلب الأحيان إلى شجارات بين أصحاب السيارات

وفوضى عارمة جعلت من بعض المجرمين يستغلون الوضع لارتكاب أعمال السرقة، ناهيك عن تراكم النفايات والأوساخ المنزلية والصلبة بالقرب من المحلات التجارية، وأمام السوق الكائن بوسط المدينة، وتصل حتى التجمعات السكنية ما أدى إلى تشويه الوجه الجمالي لها رغم حملات النظافة ورفع الأوساخ التي ينظمها بعض

يتواجد بلدية مفتاح أقصى شرق الولاية

## فضاء حرجيد لتدعيم الموزعات الآلية للنقود بالبلدية

سامي. ر

سيتمركز قطاع البريد بولاية البليدة، بفضاء حرجيد ببلدية مفتاح (أقصى شرق)، يضم موزعين آليين للنقود، بحسب ما علم من المديرية المحلية للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية. وأوضح مدير القطاع، محمد أمين بن زين، أن قرابة نصف المعاملات البريدية المتعلقة بعمليات السحب بالولاية، تتم بواسطة الموزعات الآلية. نظرا لمزاياها العديدة، الأمر الذي استلزم تدعيمها بأخرى جديدة، كالفضاء الحر الواقع بمفتاح المرتقب وضعه حيز الخدمة خلال الأيام القادمة. ويضاف هذا الفضاء الجديد الذي يتيح

لزيائن بريد الجزائر القيام بعمليات سحب أموالهم بكل أمان، لكل من الفضائين الواقعين ببلدية أولاد يعيش التي تحصى أكبر كثافة سكانية بالولاية (5 موزعات آلية) وآخر بالمدينة الجديدة بوينان (3 موزعات آلية).

ويحصى القطاع 54 موزعا آليا متواجدا عبر جل المكاتب البريدية، بالإضافة إلى 74 تابعا لمختلف المؤسسات البنكية، التي يمكن لزيائن بريد الجزائر استعمالها للقيام بعمليات السحب، وفق بن زين.

من جهة أخرى، تطرق نفس المسؤول لمختلف العمليات التي استفاد منها القطاع، ما سمح بتخفيف الضغط على المكاتب البريدية، بالإضافة إلى توسع شبكتها إلى أكثر من مائة مكتب موزعة عبر مختلف

بلديات الولاية، بما فيها النائية منها والأقطاب السكنية الجديدة. وإلى جانب إنجاز مكاتب جديدة، استفادت أخرى من أشغال إعادة التهيئة، لتحسين ظروف استقبال زبائن بريد الجزائر. في انتظار استكمال أخرى يرتقب استلامها قريبا على غرار الواقعة بكل من بلديتي بوفاريك وبوعينان. كما كشف المصدر عن إطلاق دراسة لتحديد احتياجات مختلف بلديات الولاية وكذا الأقطاب السكنية الجديدة التي تحصى عشرات الآلاف من الوحدات السكنية الجديدة، لتسجيل عمليات جديدة تخص إنجاز مكاتب بريدية وتنصيب موزعات آلية..

لفائدة الفلاحين والمربين لتحسين الجودة والمردودية

## تدعيم قطاع الفلاحة في غرداية بمشاريع وخدمات تنمية

المحاصيل بشكل آمن مع تحسين جودتها، من أجل تحقيق التنمية الزراعية المستدامة وتعزيز الأمن الغذائي، بحسب ما أوضح مدير الغرفة الفلاحية، رابح أولاد الهدار.

ويضيف ذات المسؤول بأنه سيتم فتح مخبر بيطري لمراقبة المربين والموايلن وكل ما له علاقة بالإنتاج الحيواني، خاصة ما تعلق بالمراقبة الصحية والتشخيص المبكر للأوبئة والأمراض المتنقلة، وكذا فتح استيراد الأبقار للمربين وتخفيض أسعارها، مع توفير الأعلاف على مدار السنة بسعر مدروس، وتقريب نقاط التوزيع للفلاح أو المربي، ناهيك عن

سيتدعم قطاع الفلاحة بعدة مشاريع وخدمات تنمية لفائدة الفلاحين والمربين، لتحسين الجودة والمردودية والرفع من الإنتاجية بالمنطقة، خلال الموسم الفلاحي 2025/2026، بحسب ما علم من الغرفة الفلاحية للولاية.

وبتمثل ذلك بإنشاء تعاونية الحبوب بغرداية لدعم المزارعين وتحسين مردودهم الاقتصادي والزراعي، حيث سيتمكن الفلاحون من توحيد جهودهم في إنتاج وتسويق الحبوب، كما تساهم هذه التعاونية في تقليل التكاليف من خلال الشراء الجماعي للمستلزمات الزراعية، كما تساعد على تخزين

سيضع حدا لمعاناة الساكنة مع أزمة مياه الشرب

## انطلاق اشغال الخزان المائي بقرية عين السخون في بجاية



ن. اوهاب

مكعب، وسيسمح للسكان أخيرا بالاستفادة من مياه الشرب على غرار باقي المناطق والقرى بالولاية.

وأكد المسؤول ذاته وقتها أن المؤسسة المكلفة بالإنجاز قد حددت الآجال بـ10 أشهر في الوقت الذي طالب فيه بضرورة تقليص هذه المدة على قدر المستطاع، حتى ينعم السكان بهذه المادة قبل حلول فصل الصيف المقبل. وقبل استكمال ذلك سيتم تدعيم القرية بصهاريج المياه، الكفيلة برفع المعاناة على السكان بصورة مؤقتة، إلى حين تحقيق الهدف المنشود.

المعلوم، أنه ويهدف تحسين نوعية خدمة تموين المواطنين بالمياه الصالحة للشرب، وضمان تسيير عصري وفعال لهذه الخدمة الحيوية، وفق معايير معتمدة، تم مؤخرا تحويل تسيير الخدمة العمومية للمياه الصالحة للشرب لست بلديات، إلى مصالح الشركة الجزائرية للمياه.

كما شهدت الولاية مؤخرا اجتماعا تنسيقيا تم فيه التشديد على ضرورة تزويد كل بلديات الولاية بالمياه الصالحة للشرب بصفة منتظمة، ودائمة خاصة بعد دخول محطة تحلية مياه البحر "توجة" حيز الخدمة منذ شهر اوت المنصرم، مع إعطاء الأولوية، للمناطق التي تعرف اضطرابا أو نقصا في التموين، ناهيك عن ضرورة التسريع، في إنجاز مشاريع التحويل والتوزيع الداخلية لضمان استفادة شاملة وعادلة لكل السكان.

## مشاريع تنمية لتحسين الوضع المعيشي في برج الحواس بجانت

بتسات مجهزة بكافة الضروريات الطبية.

أما بإهرير، فتتواصل أشغال المنشأة الفنية على الطريق الولائي رقم 474 عند النقطة PK-200 بنسبة تقدم بلغت 55٪، كما بلغت نسبة تقدم مشروع مقر الفرع البلدي بإهرير نحو 95٪. وتشمل المشاريع الجارية أيضا إنجاز شبكة الصرف الصحي بأحياء تونين وتين تموين، وخزان مائي بسعة 500 متر مكعب بحي تونين، إضافة إلى ربط قرية تورست بالطاقة الكهربائية على طول 45 كلم، فضلا عن مشاريع تربية وصحية بعدة مناطق.

وتجسد هذه المشاريع الديناميكية التنموية التي تعرفها بلدية برج الحواس، في إطار الجهود الرامية إلى تحسين الخدمات الأساسية والنهوض بالتنمية المحلية عبر مختلف مناطق الولاية.

■ أيوب. سن

تشهد بلدية برج الحواس بولاية جانت تجسيد مجموعة من المشاريع التنموية الهامة في قطاعات الأشغال العمومية والموارد المائية والصحة والطاقة، بهدف تحسين ظروف المعيشة وتعزيز التنمية المحلية، بحسب ما أستفيد لدى مصالح الولاية.

ففي قطاع الأشغال العمومية، تتواصل أشغال إعادة الاعتبار للطريق الوطني رقم 3 على محور برج الحواس- جانت على مسافة 30 كلم، بنسبة تقدم تقارب 45٪، كما يجري مشروع مماثل بـ 30 كلم على نفس الطريق.

وفي قطاع الموارد المائية، انطلقت أشغال تزويد قرية تامت بالمياه الصالحة للشرب من منبع ديدر على مسافة 70 كلم، يضيف ذات المصدر مشيرا أنه ام أيضا استلام قاعة علاج جديدة

بسبب الفيضانات الأخيرة بالولاية

## تنظيف وادي قطرني بسيدي عيسى في المسيلة



قام والي ولاية المسيلة، نجم الدين طيار، بمعاينة عمليات تنظيف وتنقية وادي قطرني من الأتربة والأوحال خاصة عند الجسر، والتي قذفت بها السيول الأخيرة جراء الفيضانات التي شهدتها المنطقة منذ حوالي أسبوعين، وكانت من بين الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تسرب مياه الوادي عن مسارها المتعارف عليه منذ سنوات.

يذكر أن مدينة سيدي عيسى تشقها عدة أودية، لكن بسبب تراكم الفضلات والأتربة جعل تلك الأودية وبالأخص وادي قطرني هاجس يطارده الجميع، أمام الإمكانات المحدودة التي تتوفر عليها البلدية، الأمر الذي جعل العديد من مثلي المجتمع المدني يطالبون في أكثر من مناسبة بإيجاد حلول جذرية تضع حدا للمخاطر التي قد تتسبب فيها فيضانات الأودية في أي لحظة.

■ الطيب. ب

## خطأ إداري يحرم سكان أربع مشاتي بغسيرة في باتنة من 362 إعانة ريفية

يعيش سكان عددٍ من أحياء بلدية غسيرة، الواقعة في الجنوب الشرقي لعاصمة الأوراس باتنة، وضِعًا تنمويًا هشًا منذ سنوات، بسبب تصنيف إداري قديم حول مناطقهم من ريفية إلى حضرية، ما حرمهم من الاستفادة من برامج السكن الريفي، رغم أن واقعهم اليومي لا يختلف في شيء عن المناطق الريفية الخالصة.

#### ظاهر حليسي

وتشمل الأحياء المعنية كلاً من أريناش، أولاد سي أحمد، أولاد يدير، وأولاد عابد، وهي مناطق يغلب عليها الطابع الريفي من حيث البنية الاجتماعية ونمط العيش، فضلاً عن طبيعة النشاط الاقتصادي القائم أساسًا على الفلاحة التقليدية وتربية المواشي. كما تفتقر هذه الأحياء إلى أبسط شروط البنية التحتية من طرقات ومرافق وخدمات أساسية. ويعود أصل الإشكال إلى قرار اتخذه أحد المجالس الشعبية السابقة، قضى بتحويل هذه الأحياء من ريفية إلى حضرية من دون دراسة ميدانية أو استشارة السكان، ما ترتب عليه تجميد أكثر من 362 ملف أودعها المواطنون للاستفادة من السكن الريفي. ويؤكد السكان أن القرار كان اجتهاذاً إداريًا خاطئًا، أخرجهم من دائرة التنمية الريفية دون أن يرافقه أي تحسن ملموس على أرض الواقع.

ورغم التصنيف الحضري، لم تشهد هذه الأحياء أي تغيير إيجابي في المستوى المعيشي أو العمراني؛ فالطرقات لا تزال مهترئة أو منعدمة، والمرافق العمومية محدودة، بينما يظل النشاط الفلاحي

المورد الرئيسي للسكان. لذلك، يرى الأهالي أن تصنيفهم ضمن النسيج الحضري لا يعكس حقيقتهم الميدانية، ويحرمهم من حقوقهم المشروعة في السكن والدعم التنموي.

ووجه السكان نداءً عاجلاً إلى والي الولاية للتدخل من أجل تصحيح هذا الوضع، أسوةً بما قامت به ولايات أخرى أعادت النظر في تصنيفات مماثلة، مما سمح بإدماج سكانها مجددًا في برامج التنمية الريفية. وأكدوا أن الوعاء العقاري المخصص لبناء السكنات متوفر

## مشاريع تربية جديدة بجيجل

وبمختلف الأطوار من بينها منشآت إضافية على غرار وحدات الكشف والمتابعة وملاعب رياضية، وحظي قطاع التربية خلال السنوات الأخيرة ببرنامج تنموي خاص خصص له 187 مليار سنتيم تم تخصيصه لتحسين خدمات القطاع منها النقل والتدفئة والإطعام المدرسي.

### المجتمع المدني يلتقي حملاوي في سطيف

حملاوي في إطلالتها السطافية. وأضافت أن هذا اللقاء يعد "محطة للتأسيس لثقافة الحوار والتشاور والتكامل بين مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في ظل الرؤية الجديدة للدولة الجزائرية التي يقود مسيرتها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إيماناً منه بأن التنمية الحقيقية لا يمكن أن تتحقق دون مجتمع مدني قوي، فاعل ومبادر".

كما تطرقت إلى دور الجمعيات المحلية ولجان الأحياء وكافة الفاعلين الجمعيوين، باعتبارهم "شركاء أساسيين في صناعة القرار العمومي وفي نقل انشغالات المواطن

والقيام بالمبادرات الهادفة التي تستجيب للواقع المحلي".

بدوره، اعتبر والي ولاية سطيف، مصطفى ليماني، في كلمة له بالمناسبة، هذا اللقاء بمثابة "محطة هامة في مسار تعزيز التواصل والحوار بين مختلف مكونات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة في إطار الرؤية التي كرسها رئيس الجمهورية بإشراك المواطن والمجتمع المدني في صنع القرار وتفعيل الديمقراطية التشاركية"، مبرزاً الأهمية التي توليها الدولة للمجتمع المدني "كشريك فعال في التنمية المحلية وقوة اقتراح للسلطات العمومية".

■ س. م

بعد إزالة العراقيل وتحييد مختلف الشبكات عن مساره

## وتيرة أشغال متسارعة لعصرنة الخط المنجمي الشرقي العابر بإقليم قالمة

#### نادية طلحي

تجري أشغال إنجاز مشروع الخط المنجمي الشرقي الرابط بين بلاد الحدة بتبسة وعنابة مرورا بإقليم ولاية قالمة، بوتيرة جد متسارعة بعدما عرفت الأشغال تقدما في الشطر الثاني العابر بالجهة الشرقية لولاية قالمة، وتحديدا من بلدية بوشقوف إلى حدود ولاية سوق أهراس، على مسافة 40 كلم. بعد أن تمت حلحلة جميع المشاكل التقنية التي كانت تقف حجر عثرة أمام تجسيد المشروع في بعض المقاطع. مشروع إنجاز ازدواجية تصحيح، وعصرنة الخط المنجمي الشرقي الرابط بين عنابة- بوشقوف- تبسة جبل العنق- بلاد الحدة، يُعتبر من المشاريع الإستراتيجية التي سيكون لها أثر اقتصادي بالغ، ويحظى باهتمام السلطات المحلية بولاية قالمة، التي ما فتئت تنزل إلى الميدان وتعتقد سلسلة من الاجتماعات مع مختلف الجهات المعنية لدفع وتيرة الأشغال الجارية، وذلك بحضور كل الفاعلين يتقدمهم مدير المشروع للوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية، والمديرون التنفيذيون المعنيون ورؤساء المجالس الشعبية التي يمر عبرها هذا الخط المنجمي بالجهة الشرقية للولاية، وكذا حضور إطارات من الشركات التي أسندت إليها عملية إنجاز هذا المشروع الهام،

والذي عرف بحسب ما أورده مصالح ولاية قالمة، تقدما مشجعا في نسبة الأشغال، خاصة في الشطر الرابط بين بلدية بوشقوف وبلدية الدريعة بولاية سوق أهراس على مسافة اجمالية تُقدر بـ 121 كلم من بينها 40 كلم تقع في إقليم ولاية قالمة. وبعد تقديم عرض مفصل حول ما تم إنجازه، ومدى التكفل بالعراقيل التي كانت مطروحة، من خلال العمل على تحييد الشبكات المختلفة كالكهرباء، والغاز، والألياف البصرية، وقنوات الصرف الصحي، وقنوات مياه الشرب، بعد التنسيق الفعال بين مختلف الهيئات والمؤسسات المعنية، شددت والي الولاية، على ضرورة تشغيل العمالة المحلية في المشروع، كهدف ينبغي تحقيقه، بمنح فرص العمل لأبناء البلديات الشرقية من إقليم الولاية، التي يمر عبرها خط السكة الحديدية، والذي يُعتبر من بين أهم المشاريع الإستراتيجية التي يقى هدفها المساهمة في النهوض بالاقتصاد الوطني، خارج قطاع النفط والاعتماد على الطاقات البديلة التي من شأنها خلق الثروة وإحداث ثروة حقيقية في قطاع الصناعات المحلية، كما أن هذا المشروع سيشمل أربع محطات لنقل المسافرين في المقطع الممتد من حدود ولاية سوق أهراس إلى حدود ولاية الطارف، مرورا على مسافة تُقدر إجمالا بـ 54 كلم عبر الجهتين الشرقية والشمالية لإقليم ولاية قالمة.

### حبس مروج مخدرات وأقراص مهلوسة بوادي الزناتي في قالمة

أمرت محكمة وادي الزناتي بقالمة، بإيداع شاب يبلغ من العمر 27 سنة، بعد تورطه في حيازة كمية معتبرة من المخدرات والأقراص المهلوسة، والتي تم ضبطها بحوزته. المشتبه فيه، تمت الإطاحة به من طرف عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة وادي الزناتي، بعد استغلالهم للمعلومات التي وردت إليهم، بخصوص قيام أحد الأشخاص بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، على مستوى احد أحياء المدينة، ليتم على إثر ذلك مباشرة عملية بحث وتحرّي مع فتح تحقيق في القضية، ما أسفر عن تحديد هوية المشتبه فيه ومكان تواجده. أين تم إلقاء القبض عليه مع ضبط بحوزته كمية من المخدرات تُقدر بـ 67.42 غرام من الكيف المالح و257 كبسولة من المؤثرات العقلية.

المشتبه فيه وعند تحويله برفقة المجوزات إلى مقر أمن دائرة وادي الزناتي، تم إنجاز ملف قضائي ضده عن تهمة وضع للبيع والحصول والشرء والتخزين قصد البيع للمخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة، تم بموجبه تقديمه أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة وادي الزناتي أين صد في حقه أمر بالإيداع رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمته.

■ ن. طلحي

أدى، مساء أو أمس، انحراف وانقلاب سيارة سياحية بالطريق الأجتنايي أولاد القايم التابع لبلدية سيدي خليفة جنوب ميله، إلى إصابة 5 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة تتراوح أعمارهم بين 39 و40 سنة، المصابون تم نقلهم لتلقي العلاج اللازم بمستشفى وادي العثمانية من طرف أعوان الحماية المدنية، من جهتها، مصالح الدرك الوطني فتحت تحقيقا في ملابسات الحادث.

■ نسيم. ع

## سارقو الدراجات النارية والمنازل في قبضة الأمن بأولاد جلال

تمكن أفراد الشرطة بأمن ولاية أولاد جلال وفي عمليات متفرقة ضمن دوريات ميدانية من توقيف 11 شخصا للاشتباه في تورطهم في عدة قضايا أغلبها سرقات شملت الدراجات النارية والمنازل أيضا، وفي هذا السياق عاجلت مصالح الأمن خمس قضايا منفصلة مع استرجاع مسروقات، ففي قضية أولى تم استرجاع دراجة هوائية كانت محل سرقة من صاحبها، مع توقيف السارق في ظرف وجيز.

وفي قضيتين منفصلتين تتعلقان بالسرقة أيضا تم توقيف شخصين مشتبه فيهما في سرقة هاتفين نقالين مع استرجاعهما. في حين تم توقيف 03 أشخاص في قضيتين منفصلتين كذلك منها قضية سرقة من داخل مسكن مع استرجاع مسروقات ممثلة في معدات خاصة بالبناء، أين تم تسليم هذه المسروقات لما لكيها، كما سمحت تدخلات مصالح الأمن بأولاد جلال باسترجاع 03 دراجات نارية محل سرقة عولجت ضمن 03 قضايا منفصلة، مع توقيف 04 أشخاص مشتبه في تورطهم في هذه السرقات، ليضاف إلى هذه القضية عملية توقيف لشخص مطلوب قضائيا ومحل أمر بالقبض عن تهمة السرقة. وبعد إعداد ملفات جزائية ضد الموقوفين تمت إحالتهم على الجهات القضائية المختصة.

■ م. ع

علمًا أن هذه القضايا المعالجة تدخل ضمن جهود مصالح الأمن بالولاية إيجارية جميع أشكال الجريمة والحفاظ على سلامة المواطن وممتلكاته.

■ م. ع

## 399 عائلة تستفيد من خدمتي الغاز والكهرباء بجيجل

كشفت مصالح الطاقة والمناجم بولاية جيجل، نهار الإثنين عن برنامج إضافي لإمداد عدة مناطق عبر إقليم الولاية بشبكتي الغاز والكهرباء، وجاء في البيان أن البرنامج تم تسجيله في إطار الميزانية الإضافية لسنة 2025، وسيستفيد من هذا البرنامج 736 عائلة منها 399 عائلة سيتم ربطها بالغاز الطبيعي، منتشرة عبر 7 مناطق ببلديات جيجل والميلية والجمعة بني حبيبي وسيدي عبد العزيز وقاوس، في الوقت الذي تم تسجيل عمليات الربط بالكهرباء لفائدة ساكنة 8 مناطق عبر بلديات جيجل وتاكسنة وجبيلة والشحنة والعنصر وسيدي معروف. وبعد هذا البرنامج إضافة مهمة للقطاع الذي عرف خلال السنوات الثلاث الأخيرة انتعاشا في نشاطه خاصة في شق الإمداد بالطاقة الغازية الذي وصل لحد تعميمها على كل بلديات جيجل.

■ ع. ب

رئيس المجلس الشعبي الولائي يقترح

## حصص من سكنات "عدل 3" للمقاطعات الإدارية الكبرى ببلعباس

اقترح مؤخرا السيد «عبد الكريم بلكوريصات» رئيس المجلس الشعبي الولائي بسيدي بلعباس على السلطات المحلية، تخصيص حصص من سكنات عدل 3 التي استفادت منها الولاية مؤخرا، للمقاطعات الإدارية الكبرى، على غرار، سفيزف، تلاغ، رأس الماء وابن باديس، حتى يستفيد سكانها من هذه الصيغة من السكنات، التي يكثر عليها الطلب، في ظل نقص الحصاص السكنية من صيغتي سوسيال والترقوي المدعم، الممنوحة للولاية سنويا.



لتوطين فقط حوالي 400 وحدة سكنية عدل 3 بحي الجزيرة، الواقع في الضاحية الشرقية لمدينة سيدي بلعباس، بينما سيتم توطين بقية الحصة ببلدية تلموني شرق الولاية، هذه البلدية التي قارب وعائها العقاري على التشبع، بعد أن تم تحويل إليها جُل الحصاص السكنية العمومية الإيجارية، الممنوحة لبلدية سيدي بلعباس، أضف إليها حصة عدل 3، في انتظار استلام السلطات المحلية لمساحة 5000 هكتار، تشترك في حدودها ثلاث بلديات، تلموني، زروالة، وسيدي إبراهيم، التي ستحتضن القطب السكني الجديد الذي سيضم أكثر من 70 ألف وحدة سكنية في صيغ مختلفة، بما فيها سكنات البيع بالإيجار.

### انطلاق مشاريع لإنجاز هياكل تربية وصحية قريبا بتملمسان

يرتقب بولاية تلمسان انطلاق مشاريع لإنجاز هياكل تربية وصحية قبل نهاية العام الجاري، حسبما علم مديرية التجهيزات العمومية قسو زبيدة. وذكرت السيدة قسو أن هذه المشاريع تشمل إنجاز ثانوية ببلدية عين فتاح وأربع متوسطات بلديات بني بحدل والعرايل وتبرني وسبع شيوخ، على أن تكون جاهزة خلال الدخول المدرسي المقبل. كما أشارت ذات المسؤولة أنه يرتقب أن تتطلق كذلك اشغال انجاز مستشفيات بطاقة 60 سريرا بكل من بلديتي العريشة وسيدي الجيلاي. ومن جهة ثانية، يتوقع استلام قبل نهاية السنة الحالية عدد من الهياكل على غرار ثانوية بعين غرابية ومجمعات مدرسية بالحناية و العرايل تم برمجتها للدخول المدرسي المقبل، إلى جانب مركز للضرائب بالغزوات ومقر للأمن الحضري يحي «بوجميل» بمنصورة، فيما سيتم استلام خلال الثلاثي الأول من العام المقبل مصلحة للاستعجالات الطبية الجراحية ببلدية مغنية، كما جرى شرحه.

ق.ج

### العثور على جثة شاب على حافة الطريق في معسكر

استقبلت مصلحة الاستعجالات لمستشفى تيغنيف في ولاية معسكر في ساعة متأخرة من مساء يوم الثلاثاء، جثة شخص عثر عليها ملقاة على حافة الطريق بدوار المعاريف. وحسب بيان للحماية المدنية، فإن عناصرها بوحدة تيغنيف، تدخلت في حدود العاشرة مساء الثلاثاء، فور إبلاغها بوجود جثة لشاب في الثلاثينيات من العمر ملقاة على حافة الطريق بدوار المعاريف التابع لبلدية تيغنيف، حيث تم نقل الجثة للمستشفى المحلي قصد إخضاعها للتشريح، بينما فتحت مصالح الأمن المختصة إقليما تحقيقا ظروف وأسباب وقوع الحادث.

قادة مزيلة

echoroukora@yahoo.com

tel:042/05/80/50

fax: 042/0582/71

## مواكبة لمبادرة وزارة الفلاحة لغرس مليون شجرة غرس 30 ألف شجرة في يوم واحد بسيدي بلعباس

م.مراد

أعلنت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، عن القيام بحملة غرس مليون شجرة في يوم واحد عبر كامل تراب الوطن، بمناسبة إحياء اليوم الوطني للشجرة المصادف للخامس والعشرين أكتوبر المقبل، وهي العملية التي أعدت محافظة الغابات لولاية سيدي بلعباس العدة لها، بتخصيص مساحات لغرس 30 ألف شجرة خلال هذا اليوم.

ضبطت محافظة الغابات عقارب ساعتها على الموعد الذي حددته وزارة الفلاحة، أين باشرت التحضيرات لإدراج ولاية سيدي بلعباس ضمن قائمة المساهمين في تحقيق هذا الهدف الذي يحمل شعار «خضراء بإذن الله»، بتخصيص مساحات بجميع مقاطعات الولاية لإتمام عملية الغرس تزامنا وإحياء اليوم الوطني للشجرة المصادف لتاريخ 25 أكتوبر المقبل، و هي المناسبة التي ستقام رسميا بسد صارتو بإقليم بلدية الدلاهم، أين يرتقب أن يتم غرس 6 آلاف شجرة، بينما في اليوم نفسه تقوم مقاطعات الغابات بسفيزف، رأس الماء، مرين، سيدي علي بن يوب، ومقاطعة الغابات بتلاغ، بغرس ما يعادل 5 آلاف شجيرة بإقليم كل مقاطعة، ليصل عدد الأشجار المرتقب غرسها خلال هذا

بالإضافة إلى قطار من المواد الغذائية

## حجز 10 قناطير من اللحوم الفاسدة ببلعباس

ق.م

كشف نهار أمس الأربعاء، بيان لأمن ولاية سيدي بلعباس، أنه تمّ حجز أكثر من 10 قناطير من اللحوم من مختلف الأنواع، وأحشاء الدجاج غير صالحة للاستهلاك البشري كانت موجهة لغرض البيع، وقطار واحد من المواد الغذائية خلال شهر سبتمبر الفارط.

وأضاف البيان، أن فرق الشرطة العامة بأمن الولاية، كثفت من حملات المراقبة التي شملت العديد من المحلات التجارية، بالتنسيق مع مديرية التجارة وبحضور الطبيب البيطري، ما مكّن من حجز الكميات سالفة الذكر، والتي كانت موجهة

مستغانم

## توزيع ما يفوق 11 ألف إعانة للسكن الريفي

ق.م

تم بولاية مستغانم توزيع ما يفوق 11 ألف إعانة مالية لبناء السكن الريفي في غضون سنتين، حسبما أفاد به أمس الأربعاء بيان لمصالح الولاية. وأوضح ذات المصدر، أن ولاية مستغانم عرفت خلال سنتي 2024 و2025 توزيع ما يفوق 11 ألف إعانة مالية جديدة لبناء السكنات الريفية من بينها 9,000 إعانة خلال العام الجاري. وتضاف هذه الإعانات ل 2,000 إعانة مالية جديدة استفادت منها الولاية مؤخرا سيتم توزيعها على مختلف البلديات خلال الأسابيع القليلة المقبلة، بضيف البيان. وبخصوص البرنامج السكني الجديد في إطار صيغة البيع بالإيجار (عدل 3 ذكر ذات البيان أنه قد تم بالولاية اختيار الأوعية العقارية لتوطين هذا البرنامج ومنح عقود الملكية للوكالة الوطنية

تيسمسيلت

## حجز نحو قنطارين من اللحوم غير الصالحة للاستهلاك البشري حميد زغارية

تمكنت عناصر شرطة البيئة والعمران بأمن ولاية تيسمسيلت، في عمليتين منفصلتين، من حجز كمية معتبرة من اللحوم البيضاء والحمراء غير الصالحة للاستهلاك البشري بلغ وزنها الإجمالي 186 كلغ، حسب ما أفاد به بيان صادر عن ذات المصالح. وأوضح المصدر أن العملية الأولى أسفرت عن حجز 169 كلغ من الدجاج غير الصالح للاستهلاك، بعد مداهمة محل لبيع اللحوم البيضاء يعمل دون سجل تجاري وفي غياب شروط النظافة والحفظ. وقد تمت معاينة المنتج من قبل الطبيب البيطري،

لغرض الإستهلاك البشري قبل أن يتم إتلافها، وأن هذه الكميات تم حجزها بعد قيام أفراد الشرطة بعمليات مراقبة عبر العديد من المحلات التجارية لاسيما القصابات ومحلات الإطعام السريع، محلات المواد الإستهلاكية، حيث تم تسجيل عدة مخالفات على غرار مخالفة إلزامية مطابقة المنتج، مع انعدام شروط الحفظ والنظافة، مخالفة إلزامية النظافة والنظافة الصحية، بيع مواد غذائية منتهية الصلاحية.

وختم البيان، بأنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد أصحاب المحلات التجارية الذين ضبطت بحوزتهم هذه المواد الغذائية.

مستغانم

لتحسين السكن وتطويره. وفي هذا الصدد، تم تخصيص وعاء عقاري لتوطين قطب حضري جديد مكون من 3,600 وحدة سكنية في اطار الشطر الأول المخصص لولاية مستغانم على مستوى قطب الامتياز ببلدية مزغران في المدخل الجنوبي للمدينة، كما جرى إيضاحه. ويشهد قطاع السكن -وفقا لمصالح الولاية- قفزة نوعية هذه السنة حيث انطلقت الورشات الكبرى خلال مارس ومايو ويوليو الماضيين على أن يتم تسليم جزء من البرنامج قيد الإنجاز خلال شهر نوفمبر المقبل. وفيما يتعلق بتحسين الإطار المعيشي بالمناطق الريفية كشفت مصالح الولاية عن اعتماد مقاربة عملية جديدة تقوم على تحديد قرية أو ثلاث قرى نموذجية لتجسيد مشاريع تنموية متكاملة وشاملة في مختلف القطاعات تساعد على تطويرها كتجمع ثانوي.

زاوية ق.

وشدد رئيس المجلس الشعبي الولائي، على أهمية تحويل جزء من الحصة الاجمالية التي تحصلت عليها الولاية، المقدرة ب3900 وحدة، لفائدة الدوائر الكبرى، التي ينتظر تصنيفها كولايات منتدبة، بسبب الطلبات الكثيرة المودعة لدى المصالح المعنية، من طرف سكان تلك المناطق، للحصول على سكنات عدل 3، وسيسمح هذا القرار، "بحسب المتحدث" فور اعتماد، بالتكفل بجزء من طلبات السكن المتراكمة. من جهته رحب الوالي بهذا المقترح، بشرط أن تتوفر هذه المقاطعات الإدارية الكبرى، على أوعية عقارية لتوطين هذه الصيغة السكنية. وينتظر سكان المقاطعات الإدارية الكبرى، بولاية سيدي بلعباس، استفادة مناطقهم من هذه الصيغة السكنية، التي يطمح إليها العديد من المواطنين، ذوي الدخل المتوسط، خاصة وأن الوالي السابق وعدهم بتخصيص حصة تقدر ب100 وحدة سكنية لكل مقاطعة إدارية، باستثناء مقاطعة رأس الماء، بسبب عدم إيداع أي طلبات بالمصالح المعنية، للحصول على سكنات عدل 3.

قرار من شأن تنفيذه تخفيف الضغط

وهران

## مشاريع لإنجاز تسع عيادات متعددة الخدمات

ق.م

استفادت ولاية وهران من مشاريع لإنجاز تسع عيادات متعددة الخدمات، حسبما أفاد به المدير المحلي للصحة والسكان الحاج بوطواف. وأوضح السيد بوطواف، في تصريح له، أن هذا البرنامج الذي يندرج ضمن السنة المالية 2026 يأتي استجابة لمؤشرات صحية أظهرت ارتفاعا في عدد السكان بعدة مناطق من الولاية، مما يستدعى دعم شبكة المؤسسات الصحية الجوارية، للتقليل من الضغط على المستشفيات الكبرى. وأشار نفس المسؤول أن هذه العيادات المتعددة الخدمات الجديدة ستنجز على مستوى بلديات وتجمعات سكانية تشهد تزايد في الكثافة السكانية على غرار الشهايرية وبن فريجة ووادي

### لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان؛

### حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

البريد الالكتروني ورقم الهاتف

والفاكس تحت تصرفكم؛

echoroukora@yahoo.com

tel:042/05/80/50

fax: 042/0582/71

على مصالح هذه الدوائر الكبرى، التي تعجز اليوم عن التكفل بالآلاف الطلبات المودعة لديها على مختلف الحصاص السكنية، بسبب قلة الحصاص الممنوحة لها، سواء من سكنات الاجتماعي الايجاري، أو حتى الترقوي المدعم، لتبقى بهذا حصة عدل 3، هي الأمل الوحيد، بالنسبة للمصالح المعنية للتخلص من جزء من طلبات السكن، التي تبقى حبيسة أدراج مصالحها، أو حتى بالنسبة لطالبي السكن، الذين أتعبهم انتظار حصولهم على سكن مهما كانت صيغته.

للاشارة أنه لم تمنح أية حصة، للمقاطعات الإدارية، من حصتي عدل 1 و 2، التي استفادت منها الولاية، المقدرة ب 9652 وحدة، رغم المشاكل التي صاحبت عملية إنجاز هذه المشاريع السكنية، بسبب استنفاد الوعاء العقاري بمدينة سيدي بلعباس، ما اضطر السلطات المحلية السابقة، خاصة عند إنجاز برنامج عدل 2. إلى تحويل حصة المدينة لبلدية تلموني ومصطفى ابن إبراهيم لإنجازها، الأمر الذي تكرر هذه السنة أيضا، بعدما استعصى على السلطات المحلية، إيجاد الوعاء العقاري الكافي، لإنجاز حصة 3900 وحدة، وبعد شد وجذب، استطاعت السلطات المحلية توفير وعاء صغير

تليلات وغيرها.

وأوضح ان منطقة وادي تليلات مثلا، عرفت توسعا عمرانيا كبيرا، مما تطلب تخصيص مرافق إضافية بالتنسيق مع الولاية وديوان الترقية والتسيير العقاري لاستحداث قاعات علاج، كما تمّ تسجيل عيادة جديدة في منطقة «لاسيرا» بذات المدينة تستعمل بنظام المناوبة على مدار 24 ساعة. وأكد السيد بوطواف أن هذه المشاريع تدرج ضمن رؤية شاملة لتطوير القطاع الصحي المحلي، تهدف إلى تحسين التكفل بالمرضى وضمان تعزيز التغطية الصحية عبر مختلف التجمعات السكانية، خاصة بالمناطق ذات الكثافة السكانية العالية. وتتوفر ولاية وهران حاليا على 57 عيادة متعددة الخدمات، من بينها 39 تعمل بنظام 24 ساعة على 24، متلما أشير إليه.

# المستفيدون من 444 و563 مسكن تساهمي بالسويدانية يستجدون

جذّد مكتبو مشروعي 444 و563 مسكن اجتماعي تساهمي، بحي بودربالة ببلدية السويدانية، طلبهم في التدخل العاجل للوزير والي ولاية الجزائر، من أجل إنصافهم ورفع الغبن عنهم، من خلال إسداء تعليمات للإسراع في إنجاز سكنتاتهم التي ينتظرون تسلمها منذ 15 سنة. السكن، ملتسمين منه إيجاد حل سريع لقضيتهم التي تعود إلى 14 سنة، حيث حمل الشاكون المسؤولية للمؤسسة المكلفة بالأشغال والتي تسير بحسبهم بوتيرة بطيئة، ما حال دون اكتمال فرحتهم بالسكن الجديد.

## حورية. ب

وبحسب الشكوى التي اطلعت الشروق عليها، فإن ممثلي المستفيدين من المشروعين 444 و563 مسكن اجتماعي تساهمي بحي بودربالة ببلدية سودانية، قد نقلوا انشغالهم إلى كل من ولاية الجزائر ووسيط الجمهورية وكذا وزارة السكن، أملين أن يتم النظر في قضيتهم وتحقيق حلمهم في الحصول على سكنتاتهم.

وأكد أحد المستفيدين في الشكوى أنه بعد عدة اتصالات وشكاوى وجهها المكتتبين إلى المصالح المعنية بداية من المرقية العقارية المكلفة بإنجاز المشروع وولاية الجزائر ومديرية السكن والتي لم يتم الاستجابة لها لجئوا إلى وزير السكن، أملين أن يتدخل ويرفع الغبن عنهم، وأضاف المتحدث أن المكتتبين نظمو عدة وقفات احتجاجية أمام كل من ولاية الجزائر ووزارة السكن، بعد حصول انسداد بينهم وبين



المرقية العقارية، حاملين لافتات تعبر عن مطالبهم، وكشف عن وفاة بعض المكتتبين وآخرين أصيبوا بأمراض مزمنة بسبب أزمة السكن، أما البقية، فيعيشون بالدين بعد أن اضطروا للكرء في انتظار تسلم شققهم. وبذلك ما زالت العائلات المستفيدة من المشروع السكني تدفع الثمن والتي لا ذنب لها سوى تحقيق حلم الحصول على شقة تحفظ

لها كرامة العيش. ويشار إلى أن جمعية مكتبتي 563 مسكن اجتماعي تساهمي قد أودعوا شكوى ضد الشركة المنجزة للمشروعين السكنيين سنة 2019 لدى مديرية السكن لولاية الجزائر بحسين داي وهذا بسبب التأخر الكبير في إتمام المشروع ووضعية الانسداد الذي وصل إليه. وفي نفس السنة، راسلت جمعية المستفيدين مدير

السكن بولاية الجزائر، ينتقدون الشركة المنجزة والمشاكل التي حالت دون الحصول على سكنتاتهم.

هذا وردا عليهم نفت الشركة المنجزة كل الاتهامات الموجهة لها في مراسلة أخرى لمديرية السكن مرفقة بجميع الوثائق ومبينة "سبب هذا التأخر الذي خرج عن نطاقها بسبب السياسة المنتهجة في السكن الاجتماعي التساهمي والذي يعاني منه أغلب المرقن المعقاريين والتزامها بتسليم السككات في الأجال القريبة القادمة".

والأمر الذي حز في نفوس المستفيدين أن الوعود لم يتم الوفاء بها إلى حد الساعة ولا تزال معاناتهم مستمرة، ولم يستلموا شققهم رغم دفعهم كل المستحقات المالية. حيث عبروا عن استيائهم من الوضعية التي يعيشونها، حيث لم تعد نسبة الأشغال الخمسين بالمئة بعد مرور عشر سنوات من اكنتابهم وبالضبط سنة 2010، علما أن الأشغال بدأت في 2013.

## عمليات ميدانية واسعة لضمان استمرارية التمويل

## سونلغاز تواصل دعم القطاع الفلاحي بالكهرباء في تيبازة

## ب. بوجمعة

في إطار التحضيرات المكثفة لموسم الشتاء المقبل، باشرت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية تيبازة سلسلة من العمليات الميدانية الواسعة لضمان استمرارية التمويل بالطاقة وتحسين نوعية الخدمات المقدمة لزبائننها عبر مختلف بلديات الولاية، وتدرج هذه الجهود بحسب بيان سونلغاز ضمن مخطط استباقي وضعته المديرية بهدف تأمين موسم شتوي هادئ خاصة مع الارتفاع المنتظر في الطلب على الغاز الطبيعي خلال هذه الفترة.

وشملت التحضيرات في شق الغاز الطبيعي عددا من الإجراءات التقنية الدورية، من بينها عمليات البحث المنتظمة عن تسريبات الغاز على طول شبكة تمتد لأكثر من 196 كيلومتر، تحت الأرض، وصيانة ما يفوق 2785 صمام غازي وتنظيف وصيانة نحو 130 مركز تخفيض للزبائن، كما تمت صيانة 2837 توصيلة غازية و501 عمود صاعدا إلى جانب تنفيذ 1404 عملية لمراقبة نسبة راحة الغاز و81 عملية لقياس الضغط والتدفق عبر الشبكات، وتأتي هذه الجهود حسب ذات

البيان في ظل ارتفاع عدد الزبائن إلى أكثر من 143 ألف مشترك في الولاية، مما استدعى تدعيم شبكة التوزيع في بلديات القليعة، فوكة ودواودة بتمديدات جديدة بلغ طولها 9.9 كيلومترات وبغلاف مالي قدره 95 مليون دينار جزائري لضمان تموين مستقر وجودة أفضل في الخدمة، وبلغت شبكة توزيع الغاز الإجمالية بولاية تيبازة نحو 2816 كيلومتر تشمل 28 موزعا عموميا.

وبخصوص الطاقة الكهربائية، فقد وضعت مديرية التوزيع برنامجا وقائيا مكثفا يشمل صيانة 238 محو كهربائي متوسط ومنخفض التوتر ومعاينة أكثر من 250 كيلومتر من الخطوط الكهربائية متوسطة التوتر، إلى جانب صيانة 52 كيلومترا من الشبكات منخفضة التوتر و76.6 كيلومترا من الكوابل متوسطة التوتر، فضلا عن زيارة 434 محول كهربائي وتقليم 330 متر طوليا من الأشجار الملامسة للشبكة لتفادي الانقطاعات خلال التقلبات الجوية، وتؤكد مديرية التوزيع تيبازة من خلال هذه العمليات التزامها الدائم بضمان تموين منتظم وآمن بالكهرباء والغاز عبر كامل تراب الولاية خلال فصل الشتاء.

## الإطعام والنقل المدرسي هاجس يطارد البلديات بالمسيلة



الهياكل مع أغلب المدارس- يشير المسؤول- وأصبحت تتوفر على مطاعم تليق بمقام التلاميذ.

في هذا الصدد، سعت بعض البلديات والمدارس إلى استغلال بعض الهياكل غير المستغلة كمطاعم في انتظار أن تتجز بها مطاعم، كما يبقى النقل المدرسي يشكل هو الآخر هاجسا كبيرا أمام العديد من البلديات التي يغلب عليها الطابع الفلاحي.

■ الطيب بوداود

المتضررون ناشدوا السلطات الوصية التدخل

## توقف خدمة النقل مساء يقلق سكان عدة بلديات في البويرة



## فاطمة عكوش

النقل ازدادت حدة، حيث تشهد محطات نقل المسافرين ازدحاما واكتظاظا كبيرين، ما جعل بعض المسافرين يلجؤون إلى أصحاب سيارات "الكلوندستان"، الذين يستغلون، الغياب الكلي للرقابة لاستنزاف جيوب المواطنين.

وبحسب ما أكده المتضررون في تصريحاتهم لـ "لشروق"، فإن هذا الوضع لم يستغله فقط أصحاب سيارات "الكلوندستان"، بل هناك العديد من أصحاب مركبات النقل الجماعية الذين يزاولون مهامهم من مدينة البويرة إلى مناطق أخرى ويفضلون تغيير وجهتهم في الفترات المسائية ونقل المسافرين إلى المدن الأخرى بأثمان جد مرتفعة، بالرغم من أن القوانين تمنع تغيير خط النقل المبرمج من طرف مصالح النقل.

على صعيد آخر، يناشد سكان عين عثمان ببلدية عين الترك مدير النقل من أجل التدخل والنظر في المعاناة، التي يعيشونها يوميا بسبب النقص الكبير في وسائل النقل.

يعانى سكان بلديات ولاية البويرة يوميا، من غياب وسائل النقل عبر أغلبية الخطوط مساء، خاصة باتجاه آث لعزیز، وعین الحجر، وعین الترك، والأصنام، والعجبية، ما جعلهم يوجهون نداء عاجلا إلى مدير النقل من أجل إيجاد حل للمشكل، خاصة مع اقتراب موسم الأمطار.

تعيش مدينة البويرة، أزمة نقل خانقة خلال الفترات المسائية، حيث تعرف محطات النقل الحضري، ومواقف السيارات وسط المدينة إقبالا كبيرا.

ويتوافد المواطنون بأعداد كبيرة في وقت واحد بداية من الساعة الخامسة مساء، للظفر بمقعد عبر وسائل النقل المختلفة، حيث يضطفون في طوابير طويلة لأخذ مكان بالحافلات التي تتوقف عن العمل بعد الخامسة والنصف، وأكد العديد من المواطنين في اتصالهم بـ"الشروق" لنقل انشغالهم للجهات المسؤولة، أن معاناتهم مع أزمة

## تخصيص 66 ألف هكتار لزراعة الحبوب بالجلفة

القمح اللين و800 هكتار من مادة الخرطال. وكانت الولاية قد سجلت خلال الصائفة الفارطة في إطار ترقية شعبة الحبوب، استلام مركز جوارى لتخزين الحبوب، تم إنجازه ببلدية حد الصحاري بسعة 50 ألف قنطار، فيما يجري إنجاز أربعة أخرى بعدد من البلديات الأخرى، بالإضافة إلى إنجاز صومعة للتخزين بطاقة استيعاب مليون قنطار على مستوى عاصمة الولاية، لترتفع قدرة التخزين إلى مليون و900 ألف قنطار، في الأفق القريب. وأشار المصدر إلى أن تطور شعبة الحبوب مرتبط بزيادة المساحات المسقية، ما يفسر ارتفاع هذه الاخيرة لأكثر من 40 ألف هكتار بفضل مختلف البرامج التنموية التي استفاد منها القطاع في الأعوام الأخيرة.

■ هارس. ر

تتوقع مديرية المصالح الفلاحية لولاية الجلفة حرت ويدر أزيد من 66 ألف هكتار بمختلف أصناف الحبوب للموسم الفلاحي 2025/ 2026، بحسب ما علم بحر الأسبوع الجاري من هذه الهيئة.

وأوضح مدير القطاع، محمد عبد الله بن سالم، أنه سيشرع في هذه الحملة خلال شهر أكتوبر الجاري، انطلاقا من مستثمرة فلاحية، يتم اختيارها من المساحات المسقية في إطار دعم ومرافقة الفلاحين الفاعلين في الميدان بغية تقوية قدراتهم أكثر لتوفير إنتاجية عالية في سياق تحقيق الأمن الغذائي.

وقد سخرت الجهات المعنية بإنجاح الحملة كافة الإمكانيات المادية والبشرية لحرت ويدر ما يقارب 50 ألف هكتار من الشعير و16 ألف هكتار من القمح الصلب وأزيد من 770 هكتار من

## عمليات شرطية للحد من التسييجات

## غير المرخصة بالبلدية

تكثف مصالح أمن ولاية البليدة من تنفيذ العمليات الرامية للحد من التوسعات والتسييجات غير الرخصة، للمحافظة على نظافة البيئة وفرض النظام، بحسب ما جاء في بيان لهذا الجهاز الأمني.

وأوضح ذات البيان أن فرقة شرطة العمران وحماية البيئة التابعة للمصلحة الولائية للأمن العمومي، تكثف من الدوريات الميدانية للحد من التوسعات والتسييجات غير المرخص لها والقضاء على تجارة الأرصفة التي تتسبب في إعاقة السير .

كما تعمل الفرقة أيضا، بحسب نفس المصدر، على انتهاج استراتيجية عمل تخص تطبيق القوانين المنظمة لكيفية استغلال الأراضي، النظافة والصحة العامة بالإضافة إلى فرض رخص البناء واحترام الأحكام القانونية.

وفي هذا الصدد، سجلت نفس الفرقة الشرطة منذ منتصف السنة الجارية، 67 تدخلا شملت عمليات تطهير الأرصفة، منع التسييجات غير المرخص لها، وكذا نزع المهيقات الممتثلة في أعمدة حديدية توضع بالطريق العمومي من طرف أصحاب المحلات التجارية وكذا قاطني الأحياء السكنية، مع إنجاز ملفات قضائية ضد المخالفين .

كما نفذت ذات المصلحة الشرطة، عدة عمليات إزالة للتوسعات الفوضوية بالتنسيق مع المصالح البلدية والولائية، للقضاء على فوضى التوسعات غير القانونية والبناءات التي تحتل الأراضي التابعة لملك الدولة .

■ سامي. ر

## طلب منها تسليم الأسد

## الشرع يشدد على إعادة ضبط العلاقات مع روسيا

هنا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الرئيس السوري أحمد الشرع، على إجراء الانتخابات البرلمانية في سوريا في وقت سابق هذا الشهر. وأكد بوتين، في مستهل اجتماع مع الشرع في الكرملين، استعداد موسكو لتعزيز العلاقات مع دمشق، فيما شدد الرئيس السوري على أن استقرار سوريا مرتبط بالاستقرار الإقليمي والعالمي.

## وكالات

ووصل الشرع إلى روسيا، الأربعاء، في زيارة رسمية هي الأولى له منذ وصوله إلى السلطة عقب إطاحة نظام بشار الأسد في ديسمبر الماضي. وأفيد بأنه سيجري محادثات مع نظيره الروسي تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقال بوتين خلال استقباله الشرع إن الانتخابات السورية ستعزز العلاقات بين جميع القوى السياسية في سوريا. وأضاف أن موسكو مستعدة للتواصل في دمشق عبر وزارتي الخارجية، مشيداً بالعلاقات السورية الروسية "المميزة".

ونقلت قناة "الإخبارية" السورية عن الشرع قوله: "نحن في سوريا الجديدة نعيد ربط العلاقات مع كل الدول الإقليمية والعالمية". وأضاف أن سوريا ستحاول إعادة ضبط علاقاتها مع روسيا والأهم هو الاستقرار في البلاد والمنطقة"، معلناً احترام كل الاتفاقات السابقة بين سوريا وروسيا. وأفاد الشرع بأن كثيراً من محطحات الطاقة السورية تعتمد على روسيا، مشيراً إلى أن جزءاً من الغذاء السوري يعتمد على روسيا.

وفي وقت سابق، أفاد مصدر حكومي سوري بأن الرئيس الشرع سيطلب خلال زيارته موسكو تسليم الرئيس السابق بشار الأسد الذي فرّ إلى هناك في ديسمبر وقال المصدر مفضلاً عدم كشف هويته، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن "الرئيس السوري سوف يطلب من نظيره الروسي تسليم كل من ارتكب جرائم

حرب وموجود في روسيا وعلى رأسهم بشار الأسد".

وقال الكرملين إن بوتين سيناقش مصير القاعدتين العسكريتين الروسيتين في سوريا مع الرئيس السوري أحمد الشرع خلال محادثات في موسكو. ولروسيا قاعدتان عسكريتان رئيسيتان في سوريا هما قاعدة حميميم الجوية في محافظة اللاذقية إلى جانب قاعدة بحرية في طرطوس.

وإضافة إلى الرئيس بوتين، حضر جلسة المحادثات مع الشرع في الكرملين وزير الدفاع الروسي أندريه بيلوسوف، ووزير الخارجية سيرغي لافروف، ونائب رئيس

## تعمدت تكريس نوع جديد من الاستعمار

## مطالبات لماكرون بالاعتذار للشعب الملاغشي



بعد تحذير إيمانويل ماكرون للشباب من "التدخل الأجنبي" في اليوم التالي للعملية الفرنسية. وأضاف أن الشّتاتات الملاغاشي وجماعات أخرى من المواطنين طالبت بتفسير من فرنسا لهذا التدخل، وحثت ماكرون على الاعتذار للشعب الملاغاشي عن الجروح الرمزية التي سببتها أفعاله وتصريحاته. ونسب التقرير لجهات عدة في أفريقيا الناطقة بالفرنسية انتقادها العملية الفرنسية بوصفها جزءاً من "تقليد عريق من التدخلات الفرنسية في المستعمرات الفرنسية السابقة".

وقال إن الجيش الفرنسي أو أجهزة المخابرات الفرنسية تدخلت ما بين عامي 1960 و1991 في ما يقرب من 40 مرة في 16 دولة أفريقية للحفاظ على حلفاء السلطة أو تصيبيهم أو عزلهم. وفي العقدين الأخيرين، قال "ميديا بارت" إن فرنسا تدخلت عام 2011 في كوت ديفوار

أدى تهريب السلطات الفرنسية الرئيس الملاغاشي أندري راجولينا خارج البلاد، في ظل الاحتجاجات المناهضة له، إلى إحياء اتهامات لباريس بمحاولة تكريس نوع جديد من الاستعمار، كما أثار من جديد مشاعر معادية لفرنسا في أفريقيا، مما دفع مواطنين وناشطين إلى المطالبة باعتذار من الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون. ونقل موقع "ميديا بارت"، في إطار تقرير له عن الموضوع، عن إذاعة فرنسا الدولية أن طائرة عسكرية فرنسية قادمة من لا ريونيون هبطت بشكل سري على جزيرة سانت ماري، قبالة الساحل الشرقي لمدغشقر، لتهريب راجولينا وعائلته إلى تلك الجزيرة التابعة لفرنسا.

ووصف الموقع عملية التهريب هذه والتي قال إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هو من أقرها، بأنها فضيحة، وذكر أن راجولينا، الذي حصل على الجنسية الفرنسية عام 2014، ربما يوجد حالياً في دبي بالإمارات العربية المتحدة.

وحسب التقرير، فإن هذه البادرة الفرنسية ينظر إليها على أنها "وصاية مُقنّعة" و"استعمار جديد" يجعل الشكوك تحوم حول سيادة مدغشقر واستقلاليتها.ولفت إلى أنها تتزامن مع توقيع راجولينا على مرسوم عضو رئاسي عن 8 سجناء، من بينهم مواطن فرنسي وآخر فرنسي ملاغاشي أدبوا بمحاولة انقلاب مزعومة عام 2021، الأمر الذي اعتبره كثير من الملاغاشيين "ثمننا سياسياً" لتهريبه.

وذكر التقرير أن الغضب تفاقم

## يعيد تشكيل القوى بالقرن الأفريقي

## تحالف دفاعي إثيوبي كيني

## وكالات

في خطوة وُصفت بأنها "تاريخية" وقّعت إثيوبيا وكينيا اتفاقاً دفاعياً جديداً من شأنه أن يعيد تشكيل موازين القوى في منطقة القرن الأفريقي بعد عقود من التنافس على النفوذ الإقليمي.

فقد أعلن البلدان في عن توقيع اتفاق تعاون دفاعي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، ليحل محل اتفاق عسكري سابق يعود إلى عام 1963.

وبحسب تقرير نشره موقع أفريكا ريبورت، فإن الاتفاق يشمل مجالات واسعة مثل تبادل المعلومات الاستخبارية والتدريب والتصنيع العسكري ومكافحة الإرهاب وحماية الحدود.

لطالما مثلت الدولتان قطبين متناقضين في شرق أفريقيا: إثيوبيا ذات التوجه الماركسي سابقاً والحليف الوثيق للصين بجيش قوي ومنخرط في ملفات إقليمية حساسة، مقابل كينيا ذات الاقتصاد الرأسمالي المنفتح على الغرب، بجيش أقل وزناً لكنه مدعوم سياسياً من واشنطن التي صنفتها "حليفاً رئيسياً من خارج الناتو". لكن التحولات الأخيرة غيرت المعادلة، فمُنذ وصول أبي أحمد إلى السلطة عام 2018 بدأت إثيوبيا في تحرير اقتصادها رغم أن الحرب الأهلية والتوترات الأمنية أضعفت مكانتها الدبلوماسية. في المقابل، انتهج الرئيس الكيني وليام روتو سياسة خارجية أكثر جرأة أرسلت بموجها نيروبي قوات إلى هايتي والكونغو الديمقراطية.

ويرى محللون أن أحد أبرز دوافع الاتفاق هو التصدي المشترك لتهديد الإرهاب، خاصة مع تصاعد هجمات حركة الشباب في الصومال. ويشير موقع أفريكا ريبورت إلى أن البلدين نفذاً بالفعل عمليات استخبارية مشتركة ضد متمردي "جيش تحرير أرومو" الذين ينشطون على الحدود.

ويقول ماغنوس تايلور نائب مدير برنامج القرن الأفريقي في "مجموعة الأزمات الدولية" إن تراجع التمويل الغربي لبعثات حفظ السلام في الصومال دفع القوى الإقليمية مثل كينيا وإثيوبيا إلى

اجتماع وزراء دفاع دول حلف شمال الأطلسي (الناتو)، الأربعاء، في بروكسل لبحث سبل تعزيز دعمهم لأوكرانيا، وتحسين ردهم في أعقاب سلسلة من الاختراقات الجوية الروسية للأجواء الأوربية.

وعند وصوله إلى مقر الناتو، حَضَّ وزير الدفاع الأمريكي بيت هيفيسيث الدول الأوروبية وكندا على زيادة دعمها لأوكرانيا، وقال "يتحقق السلام عندما نكون أقوياء، لا عندما نستخدم عبارات مُبالغاً فيها أو نلقي محاضرات. يتحقق عندما نمتلك قدرات فعلية ومتينة يحترمها خصومنا". وناقش الوزراء أيضاً سُبُل تعزيز وسائل الدفاع والردع لمواجهة هذه الاختراقات المتكررة لطائرات مسيرة روسية أو مجهولة المصدر.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روته، هذا الأسبوع في إشارة إلى رد الحلف "لقد قمنا بما تدربنا عليه، ونجحنا في ذلك، لكننا بحاجة إلى

## بمشاركة قوات من جميع أنحاء ليبيا

## "أفريكوم" تعلن إقامة تمرينها السنوي في سرت

أعلن نائب قائد القيادة الأميركية في أفريقيا «أفريكوم»، الفريق جون برينان عن إقامة التمرين العسكري تمرين "Flintlock" (فلينتلوك 2026) في مدينة سرت بمشاركة قوات من جميع أنحاء ليبيا، وفق بيان نشرته السفارة الأميركية لدى ليبيا على منصة "إكس".

وتمرين "فلينتلوك 2026" هو التمرين السنوي الأهم لقوات العمليات الخاصة التابعة له «أفريكوم»، وقررت الولايات المتحدة إجراءه في ليبيا، بمشاركة قوات أمنية من جميع مناطق البلاد، بالإضافة إلى إيطاليا وشركاء رئيسيين آخرين، دون أن تحدد موعد التمرين.

وأشار البيان الأمريكي إلى أن عقد التمرين المهم في سرت يعكس أهمية المدينة التي شهدت سابقاً "تعاوناً أمنياً قوياً بين الولايات المتحدة وليبيا في مجال مكافحة الإرهاب"، مشدداً على "مواصلة دعم الجهود المشتركة في التدريب المهني وتعزيز الالتزام المشترك بالاستقرار والسلام والازدهار في المنطقة".

وتقدمت "أفريكوم" بالشكر لقوات الأمن من شرق وغرب ليبيا، وكذلك للحكومة الإيطالية على تسهيل التحضيرات لهذا التمرين المشترك في سرت، متطلعة إلى "استمرار التعاون مع شركائنا الليبيين من كافة أنحاء البلاد لتحقيق أهدافنا المشتركة للسلام الإقليمي والازدهار المتبادل".

## ■ وكالات



لعب دور أكبر وأكثر استقلالية في مواجهة التحديات الأمنية.

وإلى جانب البعد الأمني، يحمل الاتفاق بعداً إستراتيجياً لإثيوبيا التي تسعى منذ سنوات للوصول إلى منفذ بحري على البحر الأحمر.

وبحسب التقرير ذاته في "أفريكا ريبورت"، فإن تعزيز الشراكة مع كينيا يمنح أديس أبابا فرصة لتقديم نفسها كقوة إقليمية بناءة وليست معزولة، في وقت تتشكل فيه تحالفات مضادة ضمت إريتريا والصومال ومصر.

التقارب الإثيوبي الكيني لا ينفصل عن التنافس الجيوسياسي الأوسع في المنطقة، فقد وقعت القاهرة ونيروبي في وقت سابق من هذا العام 12 اتفاقية تعاون، في حين تسعى أديس أبابا إلى تعزيز علاقاتها مع دول أخرى في القارة، والتي أبرمت معها اتفاقاً أمنياً في جويلية الماضي.

وبينما يواجه القرن الأفريقي تحديات متشابكة من الإرهاب إلى النزاعات الحدودية يبدو أن توقيع انفاق الدفاع بين إثيوبيا وكينيا يمثل محاولة لإعادة صياغة التوازنات الإقليمية.

كما خلص تقرير "أفريكا ريبورت" فإن نجاح هذه الشراكة سيعتمد على قدرة البلدين على تحويل التعاون العسكري إلى رافعة لاستقرار المنطقة بدلاً من أن يكون مجرد اصطافاف ظرفي في سباق النفوذ.

## الاحتقان يزداد مع الجار الشمالي

## اجتماع الناتو.. جدار مضاد للمسيرات

## ودعم متزايد لأوكرانيا

المزيد". يشار إلى أنه في سبتمبر الماضي، رفع تسلسل نحو عشرين طائرة مسيرة روسية إلى المجال الجوي البولندي الناتو لإسقاط ثلاث منها، في سابقة لم تحدث منذ تأسيس الحلف عام 1949. وبعد أيام قليلة، رافقت مقاتلات

تابعة للناتو ثلاث طائرات روسية من طراز "ميغ" إلى خارج الأجواء الإستونية، بعد اختراق استمر 12 دقيقة، وهي فترة قياسية.واقترح الاتحاد الأوروبي في اجتماع وزراء دفاعه، الأربعاء، بعد اجتماع الناتو، إقامة "جدار" مضاد للطائرات المسيرة لمواجهة ذلك.

وأكد الأمين العام للناتو أنّ الحلف يؤيد هذا الإجراء، ولكن ينبغي أن يتم من خلال التنسيق والتفاهم الجيد. وأكد دبلوماسي أن على الناتو أن يبقى المسؤول الرئيسي، من خلال توجيه الاتحاد الأوروبي بشأن الخطوات التي ينبغي اتخاذها. قال مارك روته إنه يتوقع أن يمول الحلفاء الأوروبيون المزيد من شحنات الأسلحة الأمريكية لأوكرانيا.

وفي السياق ذاته، حث وزير الدفاع الأمريكي بيت هيفيسيث الدول الأوروبية وكندا الانخراط في مبادرة أطلقتها واشنطن لتتيح لكيف شراء أسلحة أمريكية بتمويل أوروبي.

وقال الوزير الأمريكي "نتوقع أن تتبرع المزيد من الدول بالمزيد، وأن يشتروا أكثر لإمداد أوكرانيا (بالسلاح) لتضع نهاية سلمية لذلك الصراع".

وفي ذلك، قال مارك روته إنه يتوقع أن يمول الحلفاء الأوروبيون المزيد من شحنات الأسلحة الأمريكية لأوكرانيا.

وأضاف أن عددا من الدول تعهدت بالفعل بتقديم ملياري يورو (2ر3 مليار دولار) عبر ما يطلق عليه مبادرة قائمة المتطلبات الأوكرانية ذات الأولوية "بيرل" التي تم إطلاقها في أوت، وأوضح: "لدى اليوم كل الأسباب للاعتقاد أن العديد من الدول الأخرى ستتضم".

## ■ وكالات



الاحتلال يتعمد إبقاء حالة الرخوف ومعادلة القتل

## 36 انتهاكا صهيونيا لوقف إطلاق النار في غزة

حالة الخوف والتوجس ومعادلة القتل والقصف تحت ذرائع مختلفة.

ووفق المركز الحقوقي، فإن الانتهاكات الصهيونية امتدت إلى استمرار التحكم في حجم المساعدات وتقليصها، حيث أدخلت خلال الأيام الماضية 173 شاحنة من أصل 1800 كان يفترض دخولها، وشدّد على أنّ تحكّم الاحتلال في كميات المساعدات الإنسانية، وتراجعه عن الالتزام ببندود اتفاق وقف إطلاق النار، واتجاهه نحو تقليص إضافي في الإمدادات، لا يشكل مجرد خرق للاتفاق، بل استمرارا فعليًا لجريمة الإبادة الجماعية من خلال حرمان المدنيين من حقوقهم الأساسية في الغذاء والماء والدواء، وفرض ظروف معيشية قاتلة. وأشار إلى أنّ هذه الممارسات تكشف عن إصرار الاحتلال على استخدام التجويع كأداة مركزية في إستراتيجيته لتدمير المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة.

وشدّد على أنّ أي محاولة لربط الغذاء أو الدواء باعتبارات سياسية أو أمنية تمثل انتهاكا صارخا للحقوق الأساسية، وفي مقدمتها الحق في الحياة والكرامة والسلامة الشخصية والصحة والغذاء والماء.

ودكّر المركز المجتمع الدولي بأن استهداف المدنيين وحصارهم وتجويعهم محظور بموجب القانون الدولي الإنساني، وبخاصة اتفاقيات جنيف، وأن صمت المجتمع الدولي يشكل تشجيعًا للاحتلال، على مواصلة سياسة الأرض المحروقة. وطالب المركز الحقوقي المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والعمل على إلزام إسرائيل بتنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار، والعمل على تسريع التحقيق في جريمة الإبادة الجماعية وضمان مساءلة المسؤولين عن ارتكاب الجرائم.

### حفظت وعد الحرية

## "جنود الظل".. القسام يكرّم أبطال الوحدة السريّة

غولدن وشاؤول آرون اللذان أسرا خلال معارك 2014، بالإضافة إلى الصهيونيين أبراهام منغيسو وهشام السيد. ورغم آلاف الغارات الجوية ومحاولات الاحتلال الاستخبارية، فشل الاحتلال في تحديد أماكن احتجازهم أو الوصول إلى أي معلومة دقيقة عن مصيرهم، وهو ما يُعدّ إنجازًا استخباريًا للقسام وللوحدة تحديدًا.

خلال معركة "طوفان الأقصى" (منذ أكتوبر 2023)، واجهت الوحدة تحديات استثنائية، إذ اضطر مقاتلوها إلى نقل الأسرى بين مواقع متعددة تحت القصف، مستخدمين أنفاقا ومسارات سرية مؤمنة، ما عزّضهم لخطر الموت في كل لحظة. وأكدت مصادر قريبة من الكتائب أن بعض مقاتلي الوحدة استشهدوا أثناء قيامهم بتلك المهام، فيما أصيب آخرون خلال عمليات النقل أو الحماية الميدانية. تحافظ قيادة القسام على سرية أعضائها حتى بعد استشهداهم، فلا تُعلن أسماءهم ولا صورهم، احترامًا لطبيعة عملهم التي تقتضي الصمت المطلق. يُذكر أن وحدة الظل لا تعمل بمعزل عن الجهاز الأمني الأوسع في المقاومة، بل تتسق مع وحدة الأمن الداخلي القسامي وجهاز الاستخبارات العسكرية ضمن منظومة محكمة تُدار بسرية عالية، لضمان تأمين كل ما يتعلق بملف الأسرى والمفاوضات.

ويرى خبراء عسكريون أن قدرة القسام على حماية هذا الملف لسنوات رغم اختراقات الاحتلال التكنولوجية تعكس تطوراً نوعيًّا في أمن المقاومة، وتؤكد أن "المقاومة في غزة لا تعمل بعشوائية، بل ضمن منظومات أمنية معقدة وضاهي الجيوش النظامية في التنظيم والانضباط". ■ **وكالات**

الاحتلال يتعمد إبقاء حالة الرخوف ومعادلة القتل

### وكالات

في الوقت الذي يفترض فيه أن يسود الهدوء قطاع غزة بعد اتفاق وقف إطلاق النار الأخير، تواصل قوات الاحتلال الصهيوني انتهاك الاتفاق عبر سلسلة من الهجمات الجوية والمدفعية وإطلاق النار. وكشف مركز غزة لحقوق الإنسان، أن قوات الاحتلال ارتكبت 36 انتهاكا لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد 7 مدنيين فلسطينيين وأصابت آخرين، منذ بدء سريان اتفاق وقف الحرب يوم الجمعة الماضي.

وأوضح المركز في بيان، الأربعاء، أن فريقه الميداني وثق تنفيذ قوات الاحتلال 36 عملية قصف جوي ومدفعي وإطلاق نار منذ وقف إطلاق النار عند الساعة 12:00 ظهر يوم الجمعة الماضي 10 أكتوبر 2025.

كما وثق قصف طائرات صهيونية مسيرة، صباح الثلاثاء، مجموعة مواطنين في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة ما تسبب بارتقاء 5 فلسطينيين خلال محاولتهم تفقد منازلهم، رغم أنهم لم يشكلوا أي خطر على الاحتلال، كما استشهد مواطن وأصيب آخر جراء غارة مماثلة على بلدة الفخاري شرقي خانينوس، فيما سجلت إصابات في جباليا ورفح.

وأشار إلى أن باقي الانتهاكات تمثلت في إطلاق نار وإطلاق قذائف مدفعية أحدثها صباح اليوم الأربعاء تركز أغلبها شرقي القطاع وشماله، واستهدف الذين يحاولون تفقد منازلهم ومناطقهم السكنية.

وبيّن المركز الحقوقي أن جميع الاستهدافات الصهيونية جاءت دون أي مبرر، وليس لها أي ضرورة عسكرية، ما يدلل أنها تعكس محاولة الاحتلال إبقاء

هشّ ومعتقد

# تحديات تهدد اتفاق شرم الشيخ بين الاحتلال والمقاومة رغم التفاؤل الدولي

حذّر المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، من جملة من التحديات التي قد تعيق تنفيذ الاتفاق الذي أعلن عنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب في التاسع من أكتوبر 2025، وتم التوقيع عليه بشرم الشيخ المصرية، والقاضي بوقف الحرب الصهيونية على قطاع غزة، مشيرًا إلى أن الغموض الذي يكتنف المراحل اللاحقة من الخطة يهدد فرص نجاحها واستمرارها.

وسياسية تحت غطاء دولي، في حين اعتبرت أوساط صهيونية متشددة أن الاتفاق "تنازل خطير" لصالح حماس، وسط انقسام داخل الحكومة الصهيونية بشأن تنفيذ بنوده.

### نجاح المرحلة الأولى لا يعني تثبيت السلام

وأكد المركز أن نجاح المرحلة الأولى من الاتفاق لا يعني بالضرورة تثبيت السلام، موضّحًا أن غياب الضمانات الدولية والإلزام القانوني يجعل إمكانية انهياره قائمة في أي وقت، خصوصًا إذا قررت دولة الاحتلال استئناف عملياتها العسكرية بحجة "عدم التزام حماس".

وأشار إلى أن الاعتماد المفرط على الدور الأميركي وحده يمثل نقطة ضعف رئيسة في الاتفاق، إذ يظل مصيره مرتبطًا باعتبارات سياسية داخلية تخص إدارة ترامب أكثر مما يعكس التزامًا دوليًا حقيقيًا بإنهاء الحرب.

وختم المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات تحليله بالتأكيد على أن اتفاق غزة يمثل خطوة مهمة نحو إنهاء حرب الإبادة التي استمرت عامين وأودت بحياة نحو ربع مليون فلسطيني، لكنه يبقى اتفاقًا هشًا ومعقدًا، يحتاج إلى متابعة دقيقة وضغط دولي منسق لضمان استمراره وتحويله إلى سلام دائم، لا إلى هدنة مؤقتة تخدم أطرافًا سياسية بعينها.



المطالبة بوقف الحرب، فرضا ضغطًا على واشنطن لتغيير موقفها التقليدي الداعم دون قيد لتل أبيب. كما أشار إلى أن ترامب، الذي يسعى لتقديم نفسه "صانعًا للسلام"، وجد في الاتفاق فرصة لتحسين صورته الدولية بعد الانتقادات الواسعة لدوره في دعم الحرب.

### ردود الفعل العربية والدولية

ورصد المركز العربي أن ردود الفعل الدولية والعربية جاءت متباينة، حيث أثبت بعض الدول الغربية – مثل بريطانيا وكندا وأستراليا – الاعتراف بدولة فلسطين، في خطوة مثلت تحولًا مهمًا في مواقفها التقليدية، بينما سارعت دول عربية عدة إلى الترحيب بالاتفاق بوصفه خطوة نحو التهدئة، مع التأكيد على ضرورة ضمان الانسحاب الكامل من غزة وبدء إعادة الإعمار. وفي المقابل، أبدت فصائل فلسطينية تحفظها على مضمون الخطة، معتبرة أنها تمنح الاحتلال الصهيوني امتيازات ميدانية

### "أبشع أشكال التعذيب"

## أسرى فلسطينيون محررون يصفون أهوال السجون الصهيونية

### وكالات

وحين كان يُفتح الباب الإلكتروني للقسم

ويدخل الجنود، كانوا يقتحمون المكان برفقة كلابهم وهم بصرخون: (على بطنك، على بطنك)، ثم يبدأون بضربنا بلا رحمة". ولفت إلى أن الزنازين كانت مكتظة "حيث كان 14 شخصًا محشورين في غرفة بدت وكأنها مصممة لخمسة أشخاص".

من جانبه، قال محمد الأصلية، وهو طالب جامعي يبلغ من العمر 22 عامًا، أفرج عنه من سجن نفحة يوم الاثنين، إنه أصيب بالجرب خلال فترة احتجازه.

وقال الأصلية، الذي تم اعتقاله في 20 ديسمبر 2023 من مدرسة في جباليا: "لم يكن هناك أي رعاية طبية. حاولنا علاج أنفسنا بوضع مواد تعقيم وتطهير الأرضيات على جروحنا، لكنها زادت الأمر سوءًا. كانت المراتب قذرة، والبيئة غير صحية، ومناعتنا ضعيفة، والطعام كان ملوثًا".

وأضاف: "كان هناك مكان يُسمى (الديسكو)، حيث يشغّلون موسيقى صاخبة بلا توقف لمدة يومين متتاليين. كانت هذه واحدة من أكثر وسائل التعذيب شهرة وقسوة. كما كانوا يلقوننا على الجدران، ويرشّون علينا الماء البارد، وأحيانًا يرمون مسحوق الفلفل الحار علينا".

وفقد الراضي والأصلية الكثير من وزنهما أثناء الاحتجاز. فقد دخل الراضي السجن بوزن 93 كيلوغراماً وخرج منه بوزن 60 كيلوغراماً. في حين كان وزن الأصلية 75 كيلوغراماً وقت الاعتقال، وانخفض إلى 42 كيلوغراماً في إحدى مراحل احتجازه.

ومن جهته، قال أكرم البسيوني (45 عاماً) إنه احتجز في 10 ديسمبر 2023 من مدرسة إيواء في جباليا، وقضى قرابة عامين في سجن سدي تيمان الإسرائيلي.

تسلمت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة 45 شهيدا ارتقوا على يد قوات الاحتلال الصهيوني خلال حربها للإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وسلمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الشهداء، الذين تك نقلهم إلى مجمع ناصر الطبي بعد الإفراج عن جثامينهم من قبل قوات الاحتلال.

وظهرت على الجثامين، علامات واضحة للتعذيب الشديد، والإعدام الميداني، والتكبير، وعصب الأعين، والتكيل، فيما وعد الصليب الأحمر بتزويد وزارة الصحة بأسماء الجثامين لاحقا.

وقال مجمع ناصر الطبي، إن جثامين 45 شهيدا وصلت إلى مستشفى ناصر الطبي شمال غزة، وإن اللجنة الدولية للصليب الأحمر نقلت الجثامين بعد استلامها من الاحتلال.

ونقل أسرى محررون شهادات مروعة عما تعرضوا له في سجون الاحتلال الصهيوني، وقال نسيم الراضي، لصحيفة "الغارديان" البريطانية، إن قبل إطلاق سراحه من سجن نفحة بصحراء النقب، قرر حراس السجن "تقديم هدية وداع له"، حيث قيدوا يديه ووضعوه على الأرض وضربوه بلا رحمة، مودعين إياه "كما لو كانوا يلقون عليه التحية بقضبانهم" حسب وصفه.

وأضاف أن الضرب لم يكن استثناءً، بل كان جزءاً مما وصفه بأنه "نظام ممنهج من الانتهاكات"، وأكمل قائلاً: "استخدموا الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لترهيبنا، بالإضافة إلى الشتائم والإهانات المتواصلة. كان لديهم نظام قمع صارم.

## نيجيريا والكاميرون والكونغو الديمقراطية في ملحق التصفيات

## جنوب أفريقيا والسينغال وكوت ديفوار يتأهلون رسمياً للمونديال

انضمت منتخبات جنوب إفريقيّا، السينغال وكوت ديفوار إلى قائمة المنتخبات الإفريقية، وهي كل من الجزائر، مصر، تونس، المغرب، غانا والراس الأخضر التي ستمثل القارة السمراء في العرس الكروي الذي ستحتضنه السنة القادمة الولايات المتحدة الأمريكية، كندا والمكسيك، في انتظار المنتخب العاشر بعد إجراء ملحق التصفيات.

٤-٤



وتأهلت جنوب أفريقيا إلى نهائيات كأس العالم 2026 لكرة القدم بعد فوزها على ضيفتها رواندا 3 - صفر، الثلاثاء، لتتصدر المجموعة الثالثة. وسيكون ظهورها في النهائيات المقررة في كندا والمكسيك والولايات المتحدة هو الأول لها منذ استضافها كأس العالم 2010.

وانفرد منتخب البافانا بافانا بصدارة ترتيب المجموعة الثالثة برصيد 18 نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وهزيمتين، متفوقاً بنقطة واحدة فقط على منتخب نيجيريا

الوصفي، الذي حقق أربعة انتصارات وخمسة تعادلات مقابل

هزيمة واحدة.

من جهته أبقى منتخب نيجيريا

على حظوظه قائمة في التأهل إلى

نهائيات كأس العالم، رغم فشله في

تصدر مجموعته بمرحلة

التصفيات، وفاز منتخب نيجيريا،

مساء الثلاثاء، على ضيفه بنين 4 -

صفر، ليضمن الترشح ضمن أفضل

منتخبات تأهلت للمونديال، لضمان مكان له في الملحق، واحتاج

مجموعات التصفيات التسعة.

وتنضم منتخب نيجيريا إلى

نظيره الكاميروني الذي ضمن أيضا

الظهور في دور الملحق بناء على

نتائجه، حيث احتل وصافة

ا. المنتسـير - ش. القبائل غدا على الساعة الثالثة

على ملعب "الطيب المهيري" في صفافوس

## "الشيبية في مهمة اقتطاع نصف التأشيرة قبل خوض لقاء الإياب"



ينزل فريق شيبية القبائل، غدا، ضيفا ثقيلا على اتحاد المنتسـير التونسي، في ذهاب الدور على التمهيدية الثاني من مسابقة رابطة أبطال إفريقيا. على ملعب "الطيب المهيري"، في صفافوس، في مباراة مفتوحة على كل الاحتمالات، يسودها طابع الدرامي، يديرها الحكم الليبي معتز الشلماني، علما أن ممثل الكرة الجزائرية كان قد بلغ هذا الدور من المنافسة على حساب نادي بيبيجاني غولد ستارز الغاني في الدور السابق.

وتنضم المدرب جوزيف زينباور نحو الاعتماد

على نجته التشكيلة التي حققت التأهل على

حساب النادي الغاني، وذلك من خلال تجديد

الثقة في حديد على مستوى حراسة المرمى، بن

شاعة، بلعيد، نشاطا في الدفاع، وكذا مرمولى على

الجهة اليسرى، إضافة إلى السنغالي باباكار صار

### الجولة الثامنة من المحترف الأول

## البیض والشلف لتحقيق الديكلک وأقبو ومستغانم للتأکید

تعود أجواء المنافسة، في الرابطة المحترفة الأولى، لكرة القدم، بإجراء لقاءات الجولة الثامنة من المحترف الأول، التي ستلعب على مدار يومين، التي تشملها مباريات قوية وواعدة، ومتجانسة في أن واحد، بين فرق تسمى للتأكيد وأخرى تريد الاعتبار وتحقيق الوثبة الفسيلة، قادم الموجاهات، ويستقبل، أسمية غد الجمعة، نادي أولمبيك أقبو، ضيفه مولودية البیض، بأهداف متناقصة، بين اصحاب الأرض الطامحين إلى مواصلة التألق، هذا الموسم، والإرتقاء أكثر في الريادة، مستفيدين من عاملي الأرض والجمهور، فيما سيكون الضيف مولودية البیض، أمام مهمة صعبة، ولكن غير مستحيلة، من أجل العودة بنتيجة إيجابية، بعدما سبق له تحقيقها في اللقاء ما قبل الماضي

أمام اتحاد الجزائر، هنا بالعاصمة، حيث سيكون أشبال المدرب الجديد لاسات، مطالبين بإظهار رد فعل قوي، وتحقيق الانطلاقة، لتفادي السيناريو الأسود، نهاية الموسم، باللاعب على تفاعدي الشبوط.ترجي مستغانم، هو الآخر، سيستقبل نادي أولمبي السلف، حيث يريد "الحواة" استغلال فرصة استقبال أسود الشوشروس، وتحقيق الفوز فوق أرضية ميدانهم، من أجل الحفاظ على مكانتهم وسط الترتيب، في مستقبل نادي مولودية وهران أخير، شيبية الساوره، في واحد من أقوى لقاءات الجولة، حيث يعتبر الثاني من بين أفضل الفرق مع بداية الموسم الحالي، والفوز فيه سيسمح عدد لا بأس به من النقاط، لحد الساوره للهروب في الصدارة أم "الحرماوة" للانفراد بالوصافة.

وفي ما يلي لقاءات الجولة الثامنة من المحترف الأول، الجمعة،

أولمبيك أقبو - مولودية البیض

ترجي مستغانم - أولمي الشلف

السبت،

تجم بن عكنون - شباب قسنطينة

مولودية وهران - شيبية الساوره

الخميس 16 أكتوبر 2025 الموافق 24 ربيع الثاني1447 العدد 8143

## بيتكوفيتش في ندوته الصحفية التي أعقبت مباراة أوغندا،

## "الإصابات أثرت علينا والمناصب ستكون غالية في المنتخب مستقبلا"

## "انتظر ترسيم مبارتين وديتين خلال شهر نوفمبر لتحسين الأداء وتحضير كأس إفريقيا"

أكد فلاديمير بيتكوفيتش، مدرب الأخضر، على مواصلة العمل لتحسين الأداء الجماعي للاعبين، رغم ضمان التأهل إلى كأس العالم 2026 في صدارة المجموعة، ويقارن سيع نقاط كاملة عم صاحب المرتبة الثانية.

٤-٤



وقال فلاديمير بيتكوفيتش في ندوته الصحفية التي أعقبت الفوز على أوغندا بنتيجة 2-1 في ختام تصفيات المونديال: "لم تكن هذه نهاية التصفيات، بل نقطة الانطلاق الحقيقية، المهم هو أن روح الفريق سمحت لنا بالعودة إلى أجواء المباراة وحصد النقاط الثلاث". وعن الوجوه الجديدة التي أfcهما في المباراة قال التقني السويسري: "دمج الوجوه الجديدة يكون أسهل في حضور تشكيلة متماسكة، وهو ما سسمح لنا بتحقيق نتائج إيجابية. هناك انسجام متزايد بين اللاعبين. وهذا ما أسعى إلى تعزيزه أكثر قبل كأس أمم إفريقيا".

يعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

## الأخطاء التحكيمية كادت تؤثر على نتيجة المباراة

## حذاري.. سيناريو مباراة أوغندا قد يتكرر "للخضر" في كأس إفريقيا

٤-٤

في مباراة غير مصيرية بالنسبة للمنتخب الوطني الذي كان ضمن تأهله رسمياً إلى كأس العالم 2026 في الجولة الماضية بفوزه على الصومال (0/3)، الخميس الماضي، بلعب ميلود هديف بوهران، إلا أن مجريات مباراة أول أمس أمام منتخب أوغندا كانت بمثابة اختبار حقيقي لزملاء القائد رياض مزور، وتحذير مسبق لما قد يفرض لهم بعد شهرين من الآن خلال نهائيات كأس أمم إفريقيا بالمغرب.

كل شيء كان جميلاً، أول أمس الثلاثاء بلعب المجاهد حسين أيت أحمد بتيزي زو، أرضية ميدان ممتازة، جمهور رائع ومناع معتدل، باستثناء التحكيم بقيادة الموريسي أحمد امتهار هيرالال الذي كان هو ومساعديه النقطة السوداء في هذه المباراة بسبب عديد الأخطاء التي ارتكبوها، لكي لا نقول شيئاً آخر، الأمر الذي أثر كثيراً على أداء اللاعبين وكسر نسق المباراة، بل كادت الأخطاء التحكيمية أن تؤثر على النتيجة النهائية للمباراة، بداية من الخطأ الساحح والواضح الذي ارتكب على وسط ميدان "الخضر" هشام بوداي من طرف سيسيماكولا والذي سمح



المنتخب الوطني مطالب بتحضير نفسه بدنيا، تكتيكيا، وخاصة نفسيا لجميع السيناريوهات اعتباراً أنه قد يعيش نفس سيناريو مباراة أوغندا خلال كأس إفريقيا بالمغرب.

## تجـرى على الساعة الخامسة مساء بتوقيت الجزائر

## قرعة كأس العالم 2026 بالولايات المتحدة يوم 5 ديسمبر القادم



والسعودية، وفي الجانب الأفريقي تأمل أنادي مصر والمغرب وتونس، وعن موعد قرعة كأس العالم 2026 أكد الاتحاد الدولي تعديـد تاريخـه الجمعة الموافق 5 ديسمبر 2025 لقرعة كأس العالم 2026، وسيكون ذلك قبل تحديد جميع التماهيـل، وستبقى حينها إقامة الملحق العالمي والملحق الأوربي.

وستبدأ مجريات قرعة مونديال أمريكا في تمام الساعة الخامسة مساءً بتوقيت الجزائر حيث ستقام قرعة كأس العالم 2026 في مركز كينيدي

والقائم بقلب واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية الأتي مستضيف معظم مباريات المونديال القادم.

ويعد هذا المركز من أهم المراكز الثقافية ليس في القارة الأمريكية بل في جميع أنحاء العالم، ويتمنـح جائزة

## رياضة

## "الإصابات أثرت علينا والمناصب ستكون غالية في المنتخب مستقبلا"

## "انتظر ترسيم مبارتين وديتين خلال شهر نوفمبر لتحسين الأداء وتحضير كأس إفريقيا"

أكد فلاديمير بيتكوفيتش، مدرب الأخضر، على مواصلة العمل لتحسين الأداء الجماعي للاعبين، رغم ضمان التأهل إلى كأس العالم 2026 في صدارة المجموعة، ويقارن سيع نقاط كاملة عم صاحب المرتبة الثانية.

وقال فلاديمير بيتكوفيتش في ندوته الصحفية التي أعقبت الفوز على أوغندا بنتيجة 2-1 في ختام تصفيات المونديال: "لم تكن هذه نهاية التصفيات، بل نقطة الانطلاق الحقيقية، المهم هو أن روح الفريق سمحت لنا بالعودة إلى أجواء المباراة وحصد النقاط الثلاث". وعن الوجوه الجديدة التي أfcهما في المباراة قال التقني السويسري: "دمج الوجوه الجديدة يكون أسهل في حضور تشكيلة متماسكة، وهو ما سسمح لنا بتحقيق نتائج إيجابية. هناك انسجام متزايد بين اللاعبين. وهذا ما أسعى إلى تعزيزه أكثر قبل كأس أمم إفريقيا".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية. وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

## الأخطاء التحكيمية كادت تؤثر على نتيجة المباراة

## حذاري.. سيناريو مباراة أوغندا قد يتكرر "للخضر" في كأس إفريقيا

## فازوا في 8 مباريات والهجوم سجل 24 هدفا في المجموع

## بيتكوفيتش يعيد "الخضر" إلى المونديال وعمورة يخطف الأنصاء

يعيش الشارع الكروي الجزائري على وقع العودة المستحقة للمنتخب الوطني إلى نهائيات كأس العالم، بعد غياب دام نسختين متتاليتين، حيث ساهم المدرب بيتكوفيتش بشكل فعال في تجسيد هذا الطموح الذي من شأنه أن يعيد محاربي الصحراء إلى الواجهة، بعدما سار على خطى سابقيه جمال بلماضي الذي ترك في الرصيد 6 نقاط، ليساهم في إثراء الحصيلة بـ 19 نقطة إضافية، في مسار لم يكن سهلاً لكن عرف زملاء الهدف عمورة كيف يتحكم فيه بمرور الجولات.



صالح سعودي

حقق المدرب بيتكوفيتش رفقة كتيبة "الخضر" طموح الجماهير الجزائرية بالعودة مجدداً إلى نهائيات كأس العالم، وإذا كان قد تجسد ذلك قبل جولة انتهاء مشوار التصفيات، عقب الفوز بثلاثية نظيفة ضد منتخب الصومال، إلا أن العناصر الوطنية واصلت سلسلة النتائج الإيجابية بعد أن فازت في جولة الاختتام أمام المنتخب الأوغندي بهدفين مقابل هدف واحد، فوز صعب لكنه ثمين، ومكن الجميع من الاحتفال من موقع قوة وفي أجواء مميزة فوق الميدان وخارج القواعد، خاصة وأن ذلك أعقبه حفل تفاعل معه الجمهور العريض الذي سجل تواجده في مدرجات المجاهد حسين أيت أحمد بتيزي زو، ما جعل ذلك محصلة جهود وتضحيات طيلة التصفيات، وهذا بصرف النظر عن بعض المتاعب التي مر بها المنتخب الوطني من الناحية التنظيمية والفنية، لكن سرعان ما تم تدارك الأمور، من خلال الحرص على تحقيق أكبر عدد من النتائج الإيجابية التي تضمن مكانة في المونديال القادم.

رابعة، ما يسمح لنا بالعمل في أجواء هادئة تحضيراً للمستقبل، كما سهل هذا الوضع اندماج اللاعبين الجدد"، وتابع يقول: "كما قلت سابقاً أننا لا نتردد في منح اللاعبين الجدد الفرصة إن استحقوا. لقد أكدوا ذلك خلال الحصص التدريبية".

إلى ذلك، حذر الناخب الوطني لاعبيه من المنافسة على المراكز في قائمته

النهائية لكان 2026"، وصرح: "الدخول في القائمة النهائية سيكون صعباً جداً، الأماكن ستكون غالية جداً"، وأضاف: "لقد قلت لهم إن البقاء في المنتخب يمر عبر

التأكيد مع أنديةهم وتطوير مستوياتهم باستمرار". كما اعترف بيتكوفيتش

بصعوبات التي ستواجهه لضبط القائمة: "سيكون من الصعب إعداد القائمة الموسعة فما بالك بالقائمة النهائية لكأس

أفريقيا. المهم هو تقادي الإصابات ويكون اللاعبين في أفضل حال بدنياً"، وأردف: "خلال ترميض نوفمبر سيمكنهم إظهار

وقم بيتكوفيتش حديثه بالتطرق إلى البرنامج التحضيري المقبل، مشيراً إلى أن التصفيات، هذا الأمر كان يحدث في كل مرة

من خمسة إلى ستة لاعبين بداعي الإصابة، وفي هذا الترميض غاب 12 لاعباً، مضيفاً " الشيء الإيجابي هو أنه لدينا مجموعة

الجزائري، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإرادة القوية سمحا لنا بالعودة في المباراة والفوز بنتقاطها الثلاثة"، وأوضح: "صنعنا الكثير من الفرص الساحلة للتهديد لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء الفردية.

وأضاف قائلاً: "أشكر رئيس الاتحاد

الجزائري لكرة القدم وكل أفراد الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على كل ما قدموه في هذا التأهل"، وعن الأجواء الاستثنائية بلعب تيزي زو، قال بيتكوفيتش: "لقد ساعدنا الجمهور بشكل كبير، لقد حملونا إلى النصر، ولم يكن الأمر يقتصر على اللاعبين، لقد شعرنا بالدعم في جميع أنحاء الجزائر، كانت الليلة احتفالاً حقيقياً للشعب بأكمله".

وعن النقطة السلبية التي واجهته طوال الاستعداد، واجهنا العديد من الهفوات الفنية، الهدف الذي استقبلناه كان خطأ فردياً واضحاً، روح المجموعة والإ



# في أغرب سيناريو.. منتخب أوروبي قد يتأهل إلى كأس العالم بلا نقاط

يحلم منتخب سان مارينو بسيناريو غير مسبوق قد يمنحه فرصة المشاركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2026 للمرة الأولى في تاريخه، رغم حقيقة عدم إحرازه أي انتصار في التصفيات الأوروبية بعد مرور 7 جولات كاملة.



لكن المفارقة أن مصير منتخب سان مارينو بات مرتبطاً بشكل وثيق بنتيجة مباراة رومانيا أمام البوسنة، وتحتاج لعبور الأولى إلى الملحق من التصفيات المونديالية لتضمن الحصول على مقعدها من ترتيب دوري الأمم الأوروبية. تجدر الإشارة إلى أن 3 منتخبات حتى الآن ضمنّت التأهل إلى نهائيات مونديال أمريكا الشمالية للمرة الأولى في تاريخها منذ نسخة أوروغواي الأولى في 1930، وهي الأردن وأوزبكستان من قارة آسيا بجانب الرأس الأخضر "كاب فيردى" من أفريقيا.

ترتيب المسابقة المعتمد من اليويفا. ولأن الفرق التي تتأهل مباشرة إلى كأس العالم أو إلى الملحق يتم استبعادها من ترتيب دوري الأمم، مما يعني أنه ومع كتابة هذه السطور، سيتم إقصاء منتخبات مثل إنجلترا وإسبانيا والبرتغال وفرنسا، النرويج والتشيك ومقدونيا الشمالية وأيرلندا الشمالية من هذه الترتيب. ووفق الحسابات الحالية، سيذهب مقعد دوري الأمم الأوروبية إلى منتخبات أخرى مثل رومانيا والسويد وويلز ومولدوفا، مع بقاء سان مارينو على بعد خطوة واحدة فقط من التأهل التاريخي.

ويخوض منتخب سان مارينو التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى المونديال المرتقب ضمن المجموعة السادسة، ويحتل المركز الخامس والأخير بلا رصيد بعد أن تكبد الخسارة في 7 مباريات حتى الآن.

ومع خسارة فرصته بنسبة 100٪ في التأهل إلى مونديال 2026 من بوابة التصفيات، يمتلك منتخب سان مارينو المغفور احتمالية المشاركة في الحدث العالمي المرتقب مستفيداً من لوائح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

يُصنّف سان مارينو كأضعف منتخب في العالم ويحتل المركز الأخير (210) وفق أحدث تصنيفات الاتحاد الدولي لكرة القدم ما يعكس حالته الفنية ونتائج السلبية منذ تأسيسه وحتى الآن.

ويُقسّم اليويفا المنتخبات المشاركة في التصفيات إلى 12 مجموعة. يتأهل المتصدرون مباشرة إلى كأس العالم 2026، فيما يضمن أصحاب المركز الثاني المشاركة في الملحق الأوروبي خلال مارس المقبل مع 4 فرق أخرى يتم تحديدها بناءً على نتائج مجموعات دوري الأمم الأوروبية في نوفمبر الماضي.

وهنا تظهر الفرصة المفاجئة لسان مارينو، التي تصدرت مجموعتها في دوري الأمم (المستوى الرابع) بعد أن جمعت 7 نقاط متفوقة على كل من ليختنشتاين وجبل طارق، لتحتل المركز الـ14 في

## من أجل المونديال .. نيمار يعرض نفسه على نابولي وانتر

وتعود رغبة قائد سانتوس في الأساس إلى سعيه ويقوة نحو استعادة أفضل مستوياته لإقناعه الإيطالي المخضرم كارلو أنشيلوتي مدرب منتخب البرازيل باستدعائه للمشاركة في نهائيات كأس العالم 2026.

ويرغب نجم برشلونة الإسباني السابق في العودة إلى المسار الصحيح، بعد أن ألحع أنشيلوتي خلال أكثر من مناسبة مضت لإمكانية استبعاده من قائمة "السيليساو" المشاركة في كأس العالم المقرر إقامتها صيف العام المقبل في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.



### البرازيل تسقط أمام اليابان بريمووتادا مثيرة

سقط منتخب البرازيل في فخ الهزيمة أمام نظيره منتخب اليابان، بنتيجة 3 - 2، في المباراة الودية التي جمعتهما أول أمس الثلاثاء، على ملعب أجيونمو، ضمن استعدادات المنتخب لخوض منافسات كأس العالم 2026. أنهى منتخب البرازيل الشوط الأول من المباراة، متفوقاً بثلاثية نظيفة، سجل باولو هنريكي مدافع فريق فاسكو دا جاما هدف السيليساو الأول في الدقيقة 26 من زمن المباراة. وأضاف جابرييل مارتينيلي لاعب أرسنال ثاني أهداف منتخب السيليساو في الدقيقة 32. ولكن في الشوط الثاني، نجح منتخب اليابان في قلب الطاولة على المنتخب البرازيلي، بتسجيله 3 أهداف عن طريق تاكومي مينامينو، كاييتو ناكamura وأياسي بويدا في الدقائق 52، 62 و71.

وكان المنتخب البرازيلي قد حقق فوزاً كبيراً على كوريا الجنوبية بخماسة نظيفة في المواجهة الودية التي جمعتهما الجمعة الماضي.

قالت تقارير إعلامية إن البرازيلي نيمار دا سيلفا لاعب فريق سانتوس، يسوق نفسه في الدوري الإيطالي لكرة القدم "سيرى آ" وعرض خدماته على البطل نابولي ووصيفه إنتر ميلان لبحث إمكانية الانتقال إلى أي منهما في الفترة المقبلة. وينتهي عقد نيمار، البالغ من العمر 33 عاماً، مع فريق سانتوس البرازيلي في ديسمبر المقبل، ويحق له الانتقال بعدها إلى أي ناد آخر مجاناً ويبدو أنه يميل نحو العودة إلى الدوريات الأوروبية الكبرى من جديد.

وغادر نيمار القارة العجوز في صيف 2023 عندما رحل عن باريس سان جيرمان الفرنسي ليخوض أول تجربة احترافية في آسيا بين صفوف الهلال السعودي، لكن مشواره هناك لم يكتب له النجاح ورحل سريعاً في شتاء 2025. وذكر صحيفة "موندو ديپورتيفو" الكتالونية أن وكالة نيمار عرضت خدمات اللاعب خلال الأيام القليلة الماضية على مسؤولي نابولي وإنتر ميلان لبحث إمكانية التعاقد معه، بعد أن رفضا الفكرة تماماً في صيف 2025 بسبب مسلسل إصاباته المستمر. وأوضح التقرير أن "كلا الفريقين يفكران مجدداً في إمكانية ضمه خلال سوق الانتقالات الشتوي في جانفي المقبل" بينما أشار الصحفي الإيطالي فابريسيو رومانو إلى أن الناديين تلقيا عرضين بالفعل للحصول على خدماته.

وأشار إلى أن وكيل اللاعب عرض خدماته بالفعل على عمالقي الدوري الإيطالي بجانب بعض الأندية الأخرى خارجياً لكن دون الكشف عن هوية أي منها حتى الآن.

## بيكفور سيبقي مع إيفرتون طويلاً

كشفت وكالة الأنباء البريطانية أن جوردان بيكفورد، حارس مرمى إيفرتون، وافق على شروط عقد جديد طويل الأمد مع ناديه إيفرتون الإنجليزي.

وأكدت مصادر مقربة من بيكفورد أن الحارس الإنجليزي الدولي لم يكن يفكر في الانتقال إلى نادٍ آخر، ومن المنتظر أن يحسم إيفرتون ملف العقد الجديد لبيكفورد، بمجرد عودة اللاعب من معسكر منتخب إنجلترا.

ويلعب بيكفورد في صفوف إيفرتون منذ الانضمام إلى صفوفه قادماً من سندرلاند في 2017، ويمتد تعاوقه الحالي حتى صيف 2027.

وشارك بيكفورد في 300 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز مع إيفرتون، ويبقى ركيزة أساسية في خطط المدرب، ديفيد مويز، المدير الفني للفريق.

وعلى المستوى الدولي، ارتدى بيكفورد قميص منتخب إنجلترا في 79 مباراة، وكان الحارس الأول لمنتخب بلاده في آخر 4 بطولات كبرى، منذ كأس العالم 2018.



## إنجلترا أول منتخب أوروبي يبلغ النهائيات



لإنجلترا على التوالي، محققة العلامة الكاملة في ست مباريات، ليرتفع رصيدها إلى 18 نقطة، متقدمة بفارق سبع نقاط على أقرب منافسيها ألبانيا صاحبة المركز الثاني، وذلك قبل نهاية التصفيات بجولتين. فيما جاءت صربيا، التي فازت على أندورا (3-1)، في المركز الثالث برصيد 10 نقاط، ولاتفيا في المركز الرابع برصيد 5 نقاط، مقابل نقطة واحدة لأندورا الأخيرة.

ومن المقرر أن يلتقي منتخبا إسبانيا وتركيا في 18 نوفمبر المقبل في الجولة السادسة والأخيرة من التصفيات في إشبيلية، بعد أن انتهت مواجهة الذهاب بينهما بفوز إسباني ساحق (6-0) على الأراضي التركية.

باتت إنجلترا أول منتخب أوروبي يحجز بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2026 المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بعد فوزه الكبير على ضيفه اللاتفي (5-0)، في المباراة التي جرت بينهما في ريفغا ضمن مباريات الجولة السادسة من منافسات المجموعة الحادية عشرة من التصفيات الأوروبية.

وسجل أهداف إنجلترا كل من أنتوني جوردون في الدقيقة (26)، وهاري كاين في الدقيقتين (44)، و (4+45) من ركلة جزاء، وماكسيمس تونيسييفس في الدقيقة (58).

بالخطأ في مرماه، وإيبيريبي إيزي في الدقيقة (86). ويعد هذا الفوز السادس

## "فيفا" يتعهد بمساعدة غزة في استعادة البنية الأساسية لكرة القدم



تعهد جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بدعم الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم لإعادة بناء البنية الأساسية للعبة في غزة، وذلك جزءاً من جهود إعادة الإعمار الأوسع نطاقاً بعد الحرب، وذلك عقب قمة السلام التي عقدت يوم الاثنين بشرم الشيخ المصرية.

وكان إنفانتينو حاضراً بين أكثر من 20 من زعماء العالم الذين حضروا القمة في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر.

وقال إنفانتينو بعد توقيع وثيقة تحدد خطط الاستقرار الإقليمي وإعادة الإعمار: «إنه أمر مهم حقاً بالنسبة لـ(فيفا) أن يكون هنا لدعم ومساعدة وضمان نجاح وتنفيذ عملية السلام هذه».

وقال رئيس «فيفا»، إن منظمته ستساعد في إعادة كرة القدم إلى غزة والأراضي الفلسطينية على نطاق أوسع، بما في ذلك إعادة بناء المرافق التي دُمّرت خلال العدوان الصهيوني الذي قتل أكثر من 67 ألف شخص، وإطلاق صندوق لدعم الملاعب الجديدة وبرامج الشباب.

وأضاف: «يجب أن يكون دور كرة القدم الدعم والوحدة ومنح الأمل». ستساعد في إعادة بناء جميع مرافق كرة القدم في غزة، وإعادة اللعبة إلى طبيعتها بالتعاون مع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وتوفير الفرص للأطفال من خلال اللعبة».

وأضاف إنفانتينو أن «فيفا» سيسهم في توفير ملاعب صغيرة و«ملاعب فيفا» ودعوة شركاء آخرين للانضمام إلى هذا الجهد، قائلاً: «كرة القدم تمنح الأمل للأطفال، وهذا مهم للغاية».

## بنزima على رادار فناربخشة في الميركاتو الشتوي

كشفت تقارير صحفية عن رغبة نادي فناربخشة التركي في الحصول على خدمات الفرنسي كريم بنزima مهاجم اتحاد جدة السعودي خلال سوق الانتقالات الشتوية المقبلة.

وذكرت صحيفة "فوتو ماك" التركية، أن نادي فناربخشة يستعد لإجراء تغييرات جذرية على تشكيلته خلال فترة الانتقالات الشتوية، بعد بداية متواضعة للموسم وصعوبات هجومية لافتة، أدت إلى إقالة المدرب جوزيه مورينيو وتعيين الإيطالي دومينيكو تيديسكو خلفاً له.

وأشار التقرير إلى أن اسم النجم الفرنسي كريم بنزima، مهاجم نادي الاتحاد السعودي، يبرز كأحد أبرز الأهداف لتعزيز هجوم فناربخشة في الميركاتو الشتوي القادم.

ويبلغ بنزima من العمر 37 عاماً، ويملك عقداً مع الاتحاد السعودي يمتد حتى صيف 2026، بعد انتقاله إليه في صفقة انتقال حر صيف 2023، عقب انتهاء عقده مع ريال مدريد الإسباني.

وكشف التقرير أن رئيس النادي، سعد الدين ساران، عقد اجتماعاً مع المدرب تيديسكو لمناقشة احتياجات الفريق، حيث أشار الأخير إلى ضرورة التعاقد مع مهاجم هدف يتمتع بالقدرة على إنهاء

الفرص، ليتم خلال الاجتماع اعتماد اسم بنزima كأولوية قصوى أمام مجلس الإدارة. ويأتي هذا الاهتمام بعد غياب المهاجم يوسف النصيري، الذي شارك في 4 مباريات فقط من أصل 22 هذا الموسم، إلى جانب الإصابات المتكررة للكويلومبي جون دوران، وابتعاد سينك توسون عن التشكيلة الأساسية.

ويخطط فناربخشة للتواصل مع ممثلي بنزima خلال الأيام المقبلة لمعرفة مدى استعداده للعودة إلى الملاعب الأوروبية، وإذا أبدى موافقته، ستبدأ المفاوضات الرسمية، مع وجود قائمة بديلة من اللاعبين في حال تعثر الصفقة.

وكان بنزima قد انتقل من ريال مدريد إلى الاتحاد السعودي بعقد ضخم يقدر راتبه السنوي بـ50 مليون يورو، إلا أن تقارير إعلامية تشير إلى رغبته في إنهاء مسيرته الكروية في أوروبا، ما يمنح فناربخشة فرصة ذهبية لضمه رغم التحديات المالية المحتملة.

وكان بنزima قد انتقل من ريال مدريد إلى الاتحاد السعودي بعقد ضخم يقدر راتبه السنوي بـ50 مليون يورو، إلا أن تقارير إعلامية تشير إلى رغبته في إنهاء مسيرته الكروية في أوروبا، ما يمنح فناربخشة فرصة ذهبية لضمه رغم التحديات المالية المحتملة.

وكان بنزima قد انتقل من ريال مدريد إلى الاتحاد السعودي بعقد ضخم يقدر راتبه السنوي بـ50 مليون يورو، إلا أن تقارير إعلامية تشير إلى رغبته في إنهاء مسيرته الكروية في أوروبا، ما يمنح فناربخشة فرصة ذهبية لضمه رغم التحديات المالية المحتملة.

وكان بنزima قد انتقل من ريال مدريد إلى الاتحاد السعودي بعقد ضخم يقدر راتبه السنوي بـ50 مليون يورو، إلا أن تقارير إعلامية تشير إلى رغبته في إنهاء مسيرته الكروية في أوروبا، ما يمنح فناربخشة فرصة ذهبية لضمه رغم التحديات المالية المحتملة.



مجمع فندقية، سياحة وخدمات مهنية  
HÔTELLERIE, TOURISME & THERMALISME

Chaine El Aurassi

مؤسسة التعبير الفندقي عاصمة الاراسي  
شركة ذات اسهم بمبلغ رأس مال 1500000000.00 دج  
عنوان مقر المؤسسة 02 نهج فلانتر فالتون - الجزائر الوسطى .  
الهاتف: 213 (0) 21 74 82 52 الفاكس: 213 (0) 21 71 73 84  
عنوان البريد الإلكتروني: [directiongenerale@elaurassi.dz](mailto:directiongenerale@elaurassi.dz)

# إشعار عن عدم جدوى

تعلن مؤسسة التسيير الفندقي سلسلة الأوراسي إن جميع  
المتعهدين الذين استجابوا لإجراء طلب العروض المفتوح  
والمترشحون بالمناقصة الوطنية رقم EGH-//001  
2025/DEM/CEA المتضمنة:

## تحديث نظام التحكم في الوصول إلى الغرف في فندق الأوراسي

هذا الأخير تم الإعلان عنه بعدم جدوى المناقصة.

ANEP N° 25 16 032 351 - 2025-10-16 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رئاسة الجمهورية  
الوسيط الجمهوري  
مديرية الادارة العامة

رقم التعريف الجبائي: 423100018000037

**إعلان عن طلب عرض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا**  
**رقم 2025/01**

تعلن مديرية الادارة العامة لمصالح وسيط الجمهورية عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا ( اقتناء سيارات وظيفية لفائدة مصالح وسيط الجمهورية، مقسمة على (02) حصتين كما يلي:

الحصّة الأولى: السيارات سياحية

الحصّة الثانية: السيارة النفعية

**شروط التأهيل :**

### ١- الكفاءات المهنية:

\* حامل لصفة المنتج مبررا ذلك بشهادات الانتاج مستخرجة من طرف الغرفة الوطنية للتجارة والصناعة.  
\* حامل لصفة موزع ومالك للنسخة من عقد شراكة مع موزعي الممولين

يمكن للمرشحين المهتمون بهذا الاعلان سحب دفتر الشروط من مديرية الادارة العامة لمصالح وسط الجمهورية الكائن مقرها بالقرب البناية "ب" رئاسة الجمهورية المرادبة - الجزائر.

**ترفق العروض إجبارياً بـ:**

**١٠- ملف الترشيح: يتضمن ما يلي:**

تصريح بالترشح (وفقاً للنموذج) مملوء، مؤرخ، ممضي ومختم  
تصريح بالانزاهة (وفقاً للنموذج) مملوء، مؤرخ، ممضي ومختم  
القانون الاساسي للشركة  
الوثائق التي تتعلق بالتقويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة  
كل وثيقة تسمح بتقييم فدرات المترشحين والمتعهدين

### 1- الكفاءات المهنية:

- حامل لصفة المنتج مبرر ذلك بشهادات الإنتاج مستخرجة من طرف الغرفة الوطنية للتجارة والصناعة  
- نسخة من السجل التجاري

**// العرض التقني: يتضمن ما يلي:**

- تصريح بالاكتمال (وفقا للنموذج) مملوء، مؤرخ، مضامي ومختوم  
- دفتر الشروط يحتوي في آخر صفحته على العبارة "قارئ وقيل" مكتوبة بخط اليد،  
- كل وثيقة تسمح بتقييم قدرات المرشحين او المتعديين طبقا للأحكام المادة 78 للمرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية والتوقيضات المرفق العام

/// العرض المالي: يتضمن ما يلي:

- رسالة تعهد ممضاة ومخومة وفقا للنموذج المرفق بقرار الشروط
- الكشف الكمي والتفصيلي لمضني، ومؤشر عليه من طرف المتعهد،
- جدول الاسعار الوحدوية لمضني، ومؤشر عليه من طرف المتعهد،

توضع العروض الثلاثة المبينة أعلاه في ثلاثة أظرف منفصلة عن بعضها البعض ومغلقة بإحكام (ملف الترشيح، العرض التقني، العرض المالي) يبين كل منها اسم المؤسسة ومرجع طلب العروض هذا، هذه الأظرف الثلاثة توضع في ظرف آخر مغلق بإحكام ويكون مهيما ولا يحمل إلا العبارة التالية:

**إعلان عن طلب عرض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2025/01**

فناء سيارات الفائدة وسيط الجمهورية، مقسمة على (02) حصتين  
"لا يفتح"

مديرية مديرية الادارة العامة لصالح وسيط الجمهورية -  
بالقرب البناية "ب" رئاسة الجمهورية المرادية الجزائر.

- حددت مدة تحضير العروض بخمسة عشرة (15) ايام ابتداء من تاريخ صدور الاعلان في الجرائد الوطنية و الجرائد الالكترونية.

تودع العروض الى العنوان المذكور أعلاه .  
حدد آخر اجل لإيداع العروض قبل الساعة الثانية عشر (12 سا 00) من آخر يوم مدة تحضير العروض و تمتد الى يوم العمل الموالي في نفس الساعة.  
حدد تاريخ فتح الاظرفة التقنية والمالية على الساعة الواحدة بعد الزوال (13 سا 00) من يوم إيداع العروض بحضور ممثل لمتعهدين ،

يبقى المتعهدين ملزمين بعهدهم لمدة تساوي تسعون يوما زائد مدة تحضير العروض ابتداء من تاريخ صدور الإعلان في الجرائد الوطنية و الجرائد الالكترونية.

ANEP N° 25 16 032 444 - 2025-10-16 الشروق

**ANEP N° 25 16 032 097 - 2025-10-16 الشروق**

## مع استيطان بعوض النمر في الجزائر وتكاثره

## نظام مراقبة وإنذار مبكر لمكافحة الأمراض الفيروسية

يعرف بعوض النمر انتشارا متزايدا، خلال الآونة الأخيرة، بحيث يعتبر فصل الخريف أفضل موسم لتكاثره، في وقت تستقبل مؤسسات الصحة العمومية العديد من حالات لسع هذه البعوضة والتي تطورت أعراضها، لدرجة تناول المريض للمضادات الحيوية، ومن جهتها أطلقت وزارة الصحة نظام مراقبة ومكافحة للأمراض الفيروسية المنقولة عن طريق بعوض النمر، بإشراف مديريات الصحة وجميع الهيئات وفعاليات المجتمع ..

نادية سليمان

إصابة مستوردة من بلدان ينتشر فيها هذا الفيروس، مما قد يؤدي إلى انتقال العدوى محليا إذا كان بعوض النمر نشطا في المنطقة. ونظرا لغياب لقاحات أو علاج نوعي، تعتمد مكافحة هذه الأمراض على نظام مراقبة وإنذار مبكر يهدف بحسب ما أوضحتها تعليمية وزارة الصحة، إلى الكشف المبكر عن الحالات المستوردة، رصد وجود البعوض الناقل في المناطق غير المصابة، واتخاذ إجراءات الوقاية والمكافحة اللازمة.

وتشمل طريقة تطويق هذا البعوض، عن طريق التصريح بالحالات المشتبه فيها أو المؤكدة في حال وجود أمراض فيروسية، أخذ ونقل العينات المخبرية، تطبيق نظام المراقبة الحشرية، إضافة إلى تنفيذ حملات مكافحة البعوض، خلال الفترة الزمنية للمراقبة، والتي تمتد من 1 ماي إلى 30 نوفمبر، وتشمل جميع ولايات الشمال الجزائري.

## مراقبة "حشرية" لأماكن تكاثره

وتشدد تعليمية وزارة الصحة، على ضرورة وضع مراقبة حشرية، والتي تهدف إلى منع انتشار البعوض الناقل، عبر القضاء على أماكن تولده مثل المياه الراكة والأواني المكشوفة، وتنظيم حملات رش وتطهير بالتنسيق بين مصالح البوئيات، البلديات، ومصالح الصحة العمومية. مع إعداد مخطط دقيق لرسم خريطة انتشار البعوض النمر وتحديد المناطق الأكثر عرضة للخطر، بينما يبلغ الطبيب، في حال وجود حالة اشتباه في مريض، مصلحة البوئيات (SEMEP) ويوجه المريض للمستشفى، أين تجرى له التحاليل، ثم تبلغ مصلحة البوئيات التي تنجز تحقيق وبائيا، وتنسق عمليات المكافحة مع مصالح النظافة البلدية والصحة العمومية. وبدورها، تتولى مديريات الصحة، الإشراف على النظام وتجميع المعلومات التي ترسلها إلى المعهد الوطني للصحة العمومية (INSP) ووزارة الصحة، ليقوم المعهد الوطني للصحة العمومية بتحليل البيانات ونشر تقارير دورية.

وتدعو وزارة الصحة، إلى إشراك المجتمع المدني والقطاعات المختلفة من بلديات، الشؤون الدينية، التربية، البيئة، الإعلام.. في التوعية بطرق الوقاية من لسعات البعوض وأماكن تولده. وتؤكد التعليمية، على أنّ مكافحة بعوض النمر

ولفت المتحدث الانتباه لظاهرة البنات الخاصة والتي باتت تبنى بطوابق عديدة، وبحسبه، هي من أهم أسباب حجب أشعة الشمس والرياح، ما يسهل تكاثر الفيروسات التي يحملها البعوض، وقال: "مثلا مرض السارس الذي يُصيب الجهاز التنفسي، وانتشر في كوريا الشمالية في إحدى السنوات، كشفت الأبحاث أن كثرة ناطحات السحاب في ذلك البلد هي ما تسبب في انتشار الفيروس بسبب حجب أشعة الشمس والتهوية عن السكان".

ويرى المختص في الصحة العمومية، بأن مكافحة انتشار البعوض تتطلب تجنيدا ميدانيا، خاصة وأن الجزائر تملك، حسبه، معهد باستور والذي يضم كفاءات بشرية، وأيضا المخبر الوطني للفيروسات المنقولة بالبعوض بمعهد باستور بسبدي فرج، مع ضرورة تجنيد البيطرة في الموضوع. للقضاء على مختلف أنواع الناموس، يقول بن أشنهو، بأنه لا بد من الوقاية الذكية، والتي تكون بالقضاء على بيوض البعوض قبل فقسها، وذلك خلال شهري جانفي وفبري، لأنه بعد نمو البعوضة يصعب التحكم في انتشارها وتكاثرها.

## التخوف من حالات مستوردة للإصابة بالفيروس

إلى ذلك، تعطي وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات اهتماما بظاهرة انتشار بعوض النمر، وذلك منذ ظهوره في الجزائر. وبحسب تعليمية صادرة عن المديرية العامة للوقاية وترقية الصحة على مستوى وزارة الصحة والسكان، اطلعت عليها "الشروق"، والمتعلقة بكيفية تنفيذ نظام المراقبة ومكافحة الأمراض الفيروسية المنقولة عن طريق بعوض النمر أو ما يعرف علميا بـ "الأيدس ألبوبيكتوس (Aedes albopictus) مثل حمى الضنك، شيكونغونيا، وزیکا، بحيث يُعتبر "النمر" نوعا من البعوض المستوطن منذ عدة سنوات في بعض ولايات الشمال الجزائري، ويمكنه نقل أمراض خطيرة مثل حمى الضنك والزیکا والشيكونغونيا، خصوصا في حال دخول أشخاص مصابين قادمين من مناطق ينتشر فيها الفيروس. وتؤكد الوزارة أن الخطر لا يأتي فقط من وجود هذا البعوض، بل أيضا من إمكانية دخول حالات

استوطنت بعوضة النمر الخطيرة في الجزائر، ولم تتأقلم معها مناعة أجسامنا باعتبارها حشرة الدغ تصل إلى الاستشفاء، بعد تفاقم حالات اللدغ تصل إلى الاستشفاء، بعد تفاقم وضعية المريض. ويعتبر فصل الخريف من مواسم تكاثر هذه الحشرة اللادغة، وحتى البعوض العادي، زادت أعداد السنوات الأخيرة، لدرجة صار اقتناء وسائل ومبيدات القضاء على الناموس من أولويات العائلات.

## انتفاخ وحمى بسبب لدغة بعضو

" نبيل"، مواطن يقطن بحي بلكور بالجزائر العاصمة، استفاق منذ يومين بذراع منتفخة جدا وحمى غير طبيعية وتعرّق غزير، ويكشفه عن ذراعه وجد لدغة حمراء بيده، المعني توجه مباشرة نحو العيادة متعدد الخدمات ببلدية سيدي أحمد، وهناك شخصت حالته بلدغة بعوضة سامة، وشرع في تناول المضادات الحيوية، ولكن حالته لا تزال غير مستقرة منذ ثلاثة أيام.

وذكر المتحدث في تصريح لـ "الشروق" بأنه يُعاني وعائلته السنوات الأخيرة، من انتشار "رهب" للبعوض في الحي، لدرجة جعلته "يتسلح" يوميا وقبل نومه بأقراص القضاء على البعوض إضافة إلى استعمال مبيد الحشرات، وامل التوافد بنبات الزيجان والبيق الطارد للحشرات، "ومع ذلك نمضي ليالينا ونحن نتصارع مع البعوض" على حد قوله.. ويتساءل كثيرون عن سبب غياب حملات رش المبيد التي كانت تتولاها مكاتب التطهير والوقاية على مستوى البلديات، والتي كانت تساهم وبشكل كبير في القضاء على البعوض، والذي انتشر بشكل كبير السنوات الأخيرة. وفي الموضوع، يؤكد المختص في الصحة العمومية، فتحني بن أشنهو لـ "الشروق"، أن خطر البعوض لا يكمن في لدغاته أو إزعاجه، وإنما في الأمراض الفيروسية التي بات ينقلها للبشر، ومنها "البالديزم" أو كما تعرف محليا بالحمى الباردة، وكشف أن كثيرا من الأمراض المنتشرة في أوروبا وإفريقيا سببها انتشار البعوض.

## الفضلات والمياه الراكة هي السبب

وقال بن أشنهو، بأن بعوض النمر استوطن في الجزائر بعدما دخلها عبر السفن والطائرات وحقائب المسافرين وسياراتهم، وتكاثر بفضل عوامل مساعدة، ومنها انتشار البرك والفضلات، كثرة العدائق بالمنازل المليئة بالمياه الراكة، والتي تعتبر أنسب بيئة لوضع بيوض ناموسة النمر.

## صار يشهد إنزالا متواصلا للعديد من السياح الأوروبيين والأمريكيين

## أفواج سياحية من إنجلترا وألمانيا في زيارة للموقع الأثري "تيديس" بقسنطينة

## عصام بن منية

تشهد ولاية قسنطينة، هذه الأيام الخريفية حركية سياحية كبرى، بعدما تحولت إلى قبلة للسياح الأجانب الذين يقصدونها من مختلف أصقاع العالم، للتجول بين أروقة وأزقة المدينة العتيقة، والقطاط الصور والفيديوهات أعلى الجسور المعلقة، مع تفضيل بعضهم لتناول الأطباق التقليدية التي تزرخ بها عاصمة الشرق الجزائري، حيث حطت ومنذ الأسبوع الماضي العديد من الوفود السياحية رحالها في مدينة الصخر العتيق، للتجول والاستمتاع بمختلف المناظر التي تزرخ بها المدينة الضاربة بجذورها في عمق التاريخ.

وقد شهد الموقع السياحي والأثري الروماني "تيديس" بقسنطينة، منذ الأسبوع الماضي، زيارة العديد من الوفود السياحية القادمة من مختلف أصقاع العالم، للاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة، واكتشاف تاريخ المنطقة وهذا الموقع الأثري الضارب بجذوره في أعماق التاريخ، حيث حطت أفواج سياحية قادمة

من إيطاليا وإنجلترا وألمانيا، رحالها بالموقع الأثري "تيديس" أين استمتع الزائرون للشروحات التي قدمت لهم بشأن المنطقة الأثرية التي يمتد تاريخها إلى عدة قرون من الزمن، واستمتعوا بالمناظر الطبيعية الخلابة التي يتوسطها المعلم الأثري الروماني.

الموقع الأثري "تيديس" الواقع ببلدية بني حميدان بقسنطينة، تحول في السنوات الأخيرة إلى قبلة حقيقية للسياح القادمين من مختلف أصقاع العالم، والذين يحطون رحالهم "بالموقع الأثري" الذي يشهد على مدى عراقة المنطقة ومختلف الحضارات التي مرّت بها على مدار الأزمنة الغابرة، ما أضفى يستهوي الباحثين عن الاستكشاف من مختلف الجنسيات الأوروبية والأمريكية وحتى العربية، بعد أن قام مسؤولو الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية بقسنطينة، بالترويج الجيد للمكتسبات الطبيعية والأثرية المتواجدة بالمنطقة والتي تحولت إلى قبلة حقيقية للسياح الأجانب والعرب المنبهرين بجسور قسنطينة المعلقة

ومتاحفها الأثرية منقطعة النظير، ومناظرها الطبيعية الخلابة وأزقة مدينتها القديمة، ناهيك عن زيارات الوفود العلمية التي تفضل قسنطينة كمدينة أثرية لإجراء مختلف الأبحاث العلمية، والدراسات التي قد تكشف المزيد من الأسرار المخفية عن تاريخ

المنطقة. الزائرون لمدينة قسنطينة أو الموقع الأثري "تيديس" يستمتعون بمزيج من العيش في المدن العصرية وأخرى قديمة تعبر عن نفسها من خلال البناء المرسوم من الحجارة الضخمة، التي ظلت تقاوم الزمن ومختلف الظروف



المناخية، فيسارع الوافدون إليها من السياح الأجانب والعرب لتوثيق لحظات تواجدهم فيها والتقاط الصور الفوتوغرافية والفيديوهات، والتباهي بها أمام عائلاتهم وأصدقائهم في بلدانهم، أو نشرها عللا منصات التواصل الاجتماعي، لتوثيق ساعات تواجدهم في المنطقة، وهو ما ساهم بشكل كبير في الترويج السياحي للمنطقة التي أضحت قبلة للسياح الذين يفضلون النزول بها والتجول بين أزقة المدينة قبل التنقل إلى المعلم الأثري "تيديس".



● **قنديـل:**  
**أطلقنا حملات**  
**تحسيسية**  
**بمخاطر الأمراض**  
**المنقولة**

مسؤولية جماعية، يتم إشراك فيها المجتمع المدني والقطاعات المختلفة مثل البلديات، التربية، الشؤون الدينية، البيئة، الإعلام، والجمعيات المحلية في حملات التوعية. والهدف هو نشر ثقافة النظافة البيئية، وعدم ترك المياه الراكة أو الأواني المفتوحة التي تُعتبر أماكن مثالية لتكاثر هذا النوع من البعوض.

## نشر الوعي بمخاطر بعوض النمر بين التلاميذ

ودعت وزارة الصحة جميع الفاعلين الصحيين والسلطات المحلية والمواطنين إلى التعاون الكامل من أجل حماية الصحة العمومية، ومنع ظهور أو انتشار هذه الأمراض الفيروسية الخطيرة.

وتنفذا لتعليمية وزارة الصحة، تعمل مديرية الصحة والسكان لولاية الجزائر، على تفعيل نظام المراقبة ومكافحة الأمراض الفيروسية المنقولة عن طريق بعوض النمر، خصوصا في المناطق المكثفة سكانيا في وسط العاصمة والأماكن الساحلية خلال فصل الصيف. وفي هذا الإطار، قال الأمين العام لمديرية الصحة بالعاصمة، ماهر قنديل لـ "الشروق" بأن الهدف من تفعيل نظام المراقبة، هو الكشف المبكر عن الحالات، ومراقبة انتشار البعوض واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة. وأضاف: "ويشمل عملنا أيضا، التنسيق بين مختلف المؤسسات الصحية الاستشفائية والجوارية، إضافة إلى حملات توعية مع مختلف الشركاء الإعلاميين ومشاركة فقالة للمجتمع المدني لحد من تكاثر البعوض وحماية الصحة العمومية، كما نعمل على نشر الوعي بمخاطر بعوض النمر بين التلاميذ في المؤسسات التربوية من خلال فرقنا في الصحة المدرسية".



● بقلم: سلطان بركاني

مشكلة أولئك الشباب الذين بعدوا بمظاهريهم وأحوالهم وأفعالهم عن دين الله هي أنّ نفوسهم غلبتهم والمجتمع خذلهم، وبعض المتديّنين أيسوهم من رحمة الله.. المشكلة - في أهم أسبابها- هي في نظرنا إلى هؤلاء الشباب وفي تعاملنا معهم، ونحن أحوج ما نكون لتلمس هدي قدوتنا محمد -عليه الصلاة والسلام- في التعامل مع المخطئين، ومع من يقعون ضحايا لأنفسهم.

هذا أحد الضحايا، يُدعى عياض بن حمار -رضي الله عنه- كان يُضحك رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وكان النبي -عليه الصلاة والسلام- جلده في شرب الخمر أكثر من مرّة، فأُتي به يوماً فأمر به النبي -صلى الله عليه وسلم- فجُلد، فقال رجل من القوم: اللهم العنه، ما أكثر ما يؤتى به رسول الله! فقال النبي -عليه الصلاة والسلام- «لا تلعه، فوالله ما علمت إلا أنّه يحبّ الله ورسوله».

إنّنا في أمس الحاجة لأن نستثمر في هؤلاء الشباب الذين يملكون في دواخلهم خيراً كثيراً وغيره لدينهم وبغضا للظلم والأثرة، نحن في حاجة لأن نستثمر فيهم، وليس لأن نكسر النخوة والغيرة التي في نفوسهم.. تجد الشابّ مقصّرا في بعض فرائض دينه، لكنه يتحدّث بكلّ حسرة وأسى عن واقع الأمة، وتلمس في كلامه

الصدق والغيرة، فيأتيه شاب آخر ملتزم، فيكسر خاطره بكل جفاء وقسوة ويقول له: أنت لا تصلي الفجر وتتكلم في واقع الأمة! ورّيبا لا يدري هذا الشابّ الملتزم أنّ قلّة الغيرة لدين الله ولمحارمه في النفس ربّما تكون بمنزلة إضاعة صلاة الفجر.. قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "وأيّ دين وأيّ خير فيمن يرى محارم الله تتنهك وحدوده تضاع ودينه يُترك، وسنة رسول الله يُرغب عنها، وهو بارد القلب ساكت اللسان شيطاناُ أخرس، كما أن المتكلم بالباطل شيطاناُ ناطق!؟".. نعم إضاعة صلاة الفجر كبيرة من الكبائر، لا ينبغي أن يسكت عنها، لكن لا ينبغي أن نزيد إليها كبيرة ذهاب الغيرة لدين الله وكبيرة ترك إنكار المنكر.. ليس شرطا أن يكون من يتحرّك لدين الله وينصر المسلمين ولو بلسانه، ليس شرطا أن يكون معصوما، بل ربّما يكون مدنبا مقصرا لكنّه يكره ذنبه ويكره تقصيره، ويتمنّى أن يقلع عن ذنبه ويتوب من تقصيره، ولنا في قصّة أبي محجن المشهورة خير مثال.

أبو محجن الثقفي، أحد رجال هذه الأمة وأسودها من التابعين.. كان يشرب الخمر ومع ذلك كان مضرب المثل في الغيرة على الإسلام والشجاعة النادرة في الدفاع عنه. أتى به إلى سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- يوم معركة القادسية

## قضايا المرأة

### الفسيلة التي غرسها أحمد ياسين

إذا استوعبت حقّا أمر النبي -صلى الله عليه وسلم-: "إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها؛ فليغرسها"، فهمت لم قال ذلك؛ عندها يمكن أن تفهم أعجوبة إخفاء أسرى الاحتلال عن أحدث تكنولوجيا، وأسرع طائرات مسيّرة، وأدق أجهزة استشعار، وأدكى الخوارزميات، وأخطر وحدات المخابرات!

إن حديث "الفسيلة" يُعلّمنا أن الأمل رهن العمل، لا يفترقان حتى في أحلك الظروف، وأن الإصرار على الفعل رغم استحالة النتيجة الظاهرة هو جوهر الإيمان الحقّ.

## رياض الأخلاق

### مرهم لجراح الاختلاف!

يقول الشيخ علي الطنطاوي - رحمه الله-: "وقع مرة بيني وبين صديق لي ما قد يقع مثله بين الأصدقاء، فأعرض عني وأعرضت عنه، ونأى بجانيه ونأيت بجنبي، ومشى بيننا أولاد الحلال بالصلح، فنقلوا مني إليه ومنه إلي، فحولوا الصديقين ببركة سعيهما إلى عدوين، وانقطع ما كان بيني وبينه، وكان بيننا مودة ثلاثين سنة! وطالت القطيعة وثقلت علي، ففكرت يوماً في ساعة رحمانية، وأزمنت أمراً. ذهبت إليه فطرقت بابه، فلما رأته زوجه كذبت بصرها، ولما دخلت تنبئ كذب سمعه، وخرج إلي مشدوها! فما لبثته حتى حييته بأطيب تحية كنت أحييه أيام الوداد

علي الطنطاوي

## شبابنا في حاجة إلى من يستثمر فيهم

كثير هم أولئك الشباب الذين ترى مظاهرهم وبعض فعالهم بعيدة عن الدين، وهي حال يلامون عليها، لكنك تجد عندهم من الخير والوجود والإيثار ما يدهشك، الواحد منهم لو طلبت منه إعانة لمسجد أو فقير أو محتاج أذهلك بموقف يحفز في ذاكرتك.. عندما تقترب منهم تجد عندهم حياء عجيبا لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم، وغيره عظيمة على دين الله وعلى أمة الإسلام، وتجد عند كثير منهم من الاحترام والتقدير للعلماء والدعاة وأئمة المساجد، ما لا تجده عند بعض من صلحت مظاهرهم من الملتزمين المفتونين بالطوائف والتصنيف والتجريح!



ضدّ الفرس وقد شرب الخمر، فأمر به سعد إلى القيد في انتظار أن يقام عليه الحدّ، وكانت بسعد جراحة فلم يخرج يومئذ إلى الناس، وضعدوا به فوق العُذيب ليتابع المعركة ويديرها، فلما التقى الجمعان، قال أبو محجن وهو في قيده: "كفى حزنا أن تطردّ الخيل بالقنا x وأترك مشدودا عليّ وثاقيا"، ثم قال لامرأة سعد بن أبي وقاص: أطلقيني ولك الله عليّ إن سلمن الله أن أرجع حتى أضع رجلي في القيد، وإن قتلت استرحتم منّي، فما كان من امرأة سعد إلا أن حلت وثاقه، فوثب كالأسد على فرس لسعد يقال لها البلقاء، ثم أخذ رمحا، ثم خرج،

### قصايا المرأة

#### امرأة مترجلة تضيق بالإسلام!

كانت ذات منصب ونفوذ استغلتها في تشويه الإسلام، ومحاربة رجاله، وتصير قوانين الأسرة، ومساعدة الاستعمار الثقافي جهد الطاقة! ثم شاء الله أن يذهب ذلك كله، ولكن بقي الكره في نفسها لشرائع الإسلام وشعاره.. وذهبت في سياحة طويلة ثم عادت فوجدت الطالبات محجبات، وجمهرة كبيرة من النساء يملن إلى الاحتشام ويكرهن التكشف والتبرج، فإذا هي تعلن سخطها، وتقول: إن الرجعية عادت! وإن الأمة مهددة بانتكاسة، وإن ما بذل من جهود للنهوض بالمرأة ضاع أو موشك على الضياع! ولم أعجب لما قرأت، فلم أكن أتوقع منها ولا من أمثالها توبة نصوحا! أما الذي عجبت له فما حكاة صاحبي لي بعد ذلك، قال: إنها طلبت مع بعض النسوة الكبيرات المقام أن يزرن بابا الفاتيكان، وقيل لهن: لا مانع، ومراسم الزيارة معروفة، إن البابا لا يستقبل إلا نسوة مؤديات محجبات، يبدن في أزياء الرهبات لا يظهر منهن إلا الوجه واليدان.. وقلن في رضا واقتناع، لا حرج! ودخلت السيدة التي أزدرت الفتيات المسلمات المستعفات في ملابس كاملة وزيّ تام الحشمة! وخرجت من المقابلة قريرة العين، شاعرة بالزهو... لقد فكرت طويلا في هذا السلوك، أن فتياتنا الشاعرات برقابة الله الساعيات إلى رضائهن ارتدين الملابس التي قضت بها آداب الإسلام، فكّن موضع غضب هذه المرأة وأشبابها! فلماذا لبست هي لباس التقوى عندما سعت إلى مقابلة رئيس ديني آخر يطلب ذلك؟! وعرفت الجواب المحزن، إن بيننا رجالا ونساء يبسطون أنسنتهم في الإسلام دون وجل، وينتقصون رجاله دون حياء.. فإذا كانوا خارج أرضه التزموا الحدود المقررة وتقيدوا بالأداب المربية، بل لو رحلوا إلى بلد بعيد العجول لسارعوا إلى حمل حزم من الحشائش يتفريقون بها إلى الإله المصنوع! هؤلاء الرجال والنساء هم حصيلة سنين طويلة من الاستعمار الثقافي والعسكري، أفرغ أفئدتهم من الإيمان كله، ومنهم قدرة خارقة على إضاعة الصلوات، واتباع الشهوات، وتصريف المنكر، وإنكار المعروف.. الإسلام وحده هو الذي به يضيّقون، ودعائمه وحدها هي التي يهدمون.. وأحقر ما رأيت، منظر امرأة مترجلة تمطّي أحد الساسة تتبلغ على ظهره ما تريد!"

محمد الغزالي، الحق المر

### مدرسة الحياة

### ولو كنت وحدك

وماذا لو بقيت تنافح وحدك، ثابتا على مبدئك، متمسكا بما دعوت إليه؛ أليس هذا نصرا؟ وهل كان مؤمن آل ياسين مهزوما يوم صرخ وحده وسط القرية حتى قتلوه؟! وهل كان فتية الكهف فاشلين ضائعين يوم سلخوا طريقا غير طريق قومهم؛ عاشوا عليه وحدهم، وتركوا القوم -ل القوم- من أجله؟! النصر الحقيقي أن تنتصر المبادئ فينا ولو خالفنا قومنا وأهلينا.. لم يكن إبراهيم ليستحق لقب "أمة" لولا ثباته يوم أن لم يكن معه -حين ألقى في النار- إلا نفسه المؤمنة وعقيدته الناصعة.. وماذا يريد الله من المؤمنين إلا نصرة الدين ولو باليقين؟ ثم بعد ذلك بقدر ربنا بكلمة "كن" أن يهدي القوم كما هدى أهل فتية الكهف أو يهلكهم بصيحة كما أهلك قرية مؤمن ياسين.. صاحب عقيدة ومبدأ أشد على الظالم من ملايين الهمل، بل إنه ليبدو في السماء كما يبدو النجم الدري لأهل الأرض، كلهم يعجب من ثباته رغم سعي الظالمين لممانته.. رحم الله أسيا بنت مزاحم، غلبت فرعون بالإيمان، بينما الملايين المستكنة كان يدوسها بنعليه.. وفي وقت قليل، ماتت أسيا شهيدة، وماتت الشعوب مع فرعون غريقة. لكن شتان بين امرأة صمدت وحدها فجاورت ربها، وبين شعوب أدلت نفسها فسقطت من عين ربها. أنت بمقدار أمة ولو كنت وحدك؛ فلا تستقلن نفسك.

خالد حمدي

### دفاتر التاريخ

### غزو أوروبا بسيرة وكتاب!

سوف يكتب التاريخ أن الإسلام لم يدخل أوروبا في غزوته الثانية بسيف ولا بمدفع، وإنما بسيرة عطرة وكتاب. أما السيرة فهي لرجل مناضل ومارد من مرده التنوير اسمه "علي عزت بيجوفيتش"، والكتاب كتابه "الإسلام بين الشرق والغرب".. رجل وقف مع صحابته يصد عن أوروبا حرب الكراهية وسهام الحقد المسموم وحملات التخلف التي شنتها صليبية غبية.. ثلاث سنوات يحارب وحده لتظل كلمة "لا إله إلا الله" وراية الحب والرحمة والعدالة والحرية هي راية أوروبا وليس راية الجاهلية وشعار أسود الغاب.

وبينما كان الإسلام يبعث من جديد في أوروبا، كان يختق في موطنه وفي بلاده في أحوال الإرهاب والفتن وفي حرب مخابرات أجنبية وفي شباك عنكبوتية وسلام مريب تصنعه أمريكا والكيان الصهيوني لتدخل المنطقة كلها في أدغال ليل طويل.. وسوف يكتب التاريخ أن هذا الليل الطويل قد اخترقه الفجر رغم كل شيء وأن كلمة "لا إله إلا الله" قد سادت رغم كيد الكاذبين.. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون. هكذا كتب الله في الأزل: ((أغلبن أنا ورسلي))، ((وإن جندنا لهم الغالبين))، ولا يملك التاريخ إلا أن يسمع ويطيع، فليس للكون مالك آخر غير الله رب العالمين.

د. مصطفى محمود، من كتاب "على حافة الانتحار

## من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد الغزالي -رحمه الله-

في أوائل احتلال الفرنسيين للجزائر، أصدر الحاكم العام أمرا بتحويل أكبر مساجدها إلى كاتدرائية! وتحركت فرق الجيش المستعمر إلى مسجد "كتشاوة" فحولته إلى كنيسة بعدما ذبحت أربعة آلاف مسلم استماتوا وراء أبوابه يقاتلون الغزاة الصليبيين.. ثم بعد قرن أдал الله للمسلمين فاستعادوا مسجدهم وشق الأذان أجواز الفضاء مرة أخرى يهتف بتكبير الله وتوحيده.



العلم فكيف بشبهات الحمقى؟ لكننا ننصح جمهور المبشرين وأذنانهم بأن يلتفتوا وراءهم وينظروا إلى بلادهم! إن الإسلام خير بين إباحة الزنا وبين إباحة تعدد الزوجات، فاختار الحل الثاني وأبستم أنتم إلا أن تبسحوا الزنا واللواط والبغاء، وأن تحصدوا من هذه الإباحة مجموعة من الأمراض العفنة آخرها "الإيدز" الذي شرعت هيئة الأمم تكافح غارته على الحضارة البشرية.. أعرف أن ببغاوات كثيرة من المشتغلين بالإعلام والتعليم تشغل الآن لفتنة المسلمين عن دينهم، وإثارة لغط أجوف حول عقائدنا وعباداتنا.. وهيات أن تصل هذه الببغاوات إلى شيء، سينهزمون كما انهزم سادتهم، وسوف نرى! الحق المر

بين الاستعمال السياسي لما هو ديني، والفرغ الفردي عند المؤمن! هذا هو التفسير العلمي لبناء المساجد وإقامة الجماعات بها! وقد كوفئ أركون بأن منحته فرنسا لقب فارس "شيفالييه" على هذه الجهالة المركبة!. إنه فارس ضد الإسلام وأمته، ونحن لا نلقى هذا الفارس بسيف، إنما لا نلقاه إلا بالعصا أو بما هو دون! وعلى طريقة المبشرين في مهاجمة الإسلام يقول الدكتور أركون: "إن الحكومات تفسر قراءة متوارثة للنص القرآني على طريقتها، لكن النص نفسه مخبوء ومشوّه ومنسّى! وهو يرسل هذا الكلام الطائش بين يدي حكم له أن الدين يحرم تعدد الزوجات.. ونحن نعلم أن القرآن فوق شبهات أدعياء

ماذا يقول رجل مثل "محمد أركون" عن الصلاة والأذان وإقامة المساجد وحضور الجماعات؟ يقول: "ليس من الضروري دائما التجمع في مسجد لأداء الصلوات، فالصلاة علاقة فردية بين الإنسان وربه -أو بين الإنسان والمطلق كما يسمى الله- إنها قضية بين الفرد وربه في الإسلام وفي آديان التوحيد الأخرى"! إذن لماذا بنى المسلمون المساجد، وعكفوا على حضور الجماعات؟ يقول أستاذ الدراسات العليا في السربون: "الحكام ورجال السلطة هم الذين فعلوا ذلك! إن التاريخ الإسلامي وقع بين أيدي أسر مالت به إلى هذه الوجهة"! وعبارة فيلسوف الفكر الإسلامي في جامعة السربون هي "الشر كله أت من الخلط الذي استقر لأسباب تاريخية

## دوحة القرآن

### يحرم المسلمون من القرآن وهو بين أيديهم!

العسكرية أن يضعها على رأسه ويقبلها ويترنم بها، ولا يحاول أن يدرك مضمونها. بل لو رأيتم رجلا قعد يقرأ جريدة حتى أتمها كلها من عنوانها إلى آخر إعلان فيها، فسألتهم: ما هي أخبارها؟ فقال: والله ما أدري، لم أحاول أن أفهم معناها! فماذا تقولون فيه؟ أما تنكرونه وتكثرون عليه؟ كيف لا تكثرون على من يعكف على المصحف حتى يختم الختمة، وقد خرج منها بمثل ما دخل فيها، ما فهم من معانيها شيئا؟ فمن أين جاءت هذه المصيبة؟ وأي عدو من أعداء الله استطاع أن يلعب هذه اللعبة فيحرم المسلمين من قرآنهم وهو بين أيديهم، وفي كل بيت نسخ منه، وهو يُتلى دائما في كل مكان؟ يحرمهم منه وهو في أيديهم وهو ملء أنظارهم وأسماعهم؟ مسألة عجيبة جدا والله!.

علي الطنطاوي : "فصول إسلامية

يقرأ المسلمون القرآن فيحرون ألسنتهم بلفظ كلماته وتجويد تلاوته، ولكن لا يفكرون في وجوب تحريك عقولهم لفهم معانيه، ويرون أن هذا هو الأصل في القراءة، كأن القرآن ليس إلا كلاماً معداً للتلحين ولا يُطلب منهم إلا التسابق إلى حسن تلحينه وإدارته على البيات والرصد والعجم وهاتيك الأنغام! وصار البر بالقرآن كل البر، والعناية به كل العناية، أن ننقن مخارج حروفه ونفخم مفخمه ونرقق مرققه ونحافظ على حدود مدوده، ونعرف مواضع إخفاء النون وإظهارها ودغمها وقلبها والغنة بها.. القرآن الذي أنزله الله أمراً ونهياً ومنهجا كاملا للمسلم في حياته الخاصة وحياته الاجتماعية، يُكتفى منه بالتغني بألفاظه وتجويد تلاوته! فهل ينفع القاضي أن يقرأ القانون مجودا ثم لا يفهمه ولا يحكم به؟ وإذا تلقى الضابط برقية القيادة هل ينجيهِ من المحكمة

## مفاهيم ينبغي أن تصحح

### حتى نفهم معنى "النصر"



متفهم انزعاج بعض الناس من استحضار آيات النصر بعد أحداث عصبية مثل التي عاشها أهلنا في غزة.. لكن للأسف هذا الانزعاج نابع من الهوس المادي بالنتائج، وضعف فهم أننا ننتقل في تقدير "النصر" من المنظور القرآني؛ الإيمانية بالأساس أكثر من المادي، أي أثر تلقائي للتربية القرآنية، وليس موقفاً متكلما في تقدير الغلبة.

سنجد مثلاً أن هذا المفهوم ذُكر في القرآن ما يزيد على مائة وخمسين مرة، أغلبها يدور حول مصدر النصر وهو الله -عز وجل- وأن ضمانه وعد إلهي مبني على تحقيق العبودية مع الأسباب، وهو نتيجة حتمية لذلك لا نتيجة حتمية للأسباب وحدها، وأن مواعده غيبي متعلق بحكمة إلهية، وأن غايته إقامة الدين.. وهكذا ينسج القرآن من هذا المفهوم موضوعاً إيمانياً كبيراً بين العبد وربّه، مُننه إلهية لا مادية.. وكل ما يتعلق بالحصاد الناتج عن الغلبة قلماً يلتفت إليه القرآن!

من هنا يجعل القرآن الشهيد منتصراً رغم القتل، والفئة القليلة إذا أمنت غالبية رغم قتلها، والصابر تحت وطأة الابتلاء الشديد أقرب ما يكون إلى النصر رغم الضيق.. لأنهم جميعاً حققوا المقام الأسمى من العلاقة مع الله: وهو العبودية الخالصة لله، التي لم تنكسر تحت وطأة الألم أو الفتنة أو الخوف. وبهذا المنطق، لا ينظر القرآن إلى أصحاب الأعداء الذين حُرّقوا أحياء بوصفهم مغلوبين، لأنهم لم يتراجعوا عن إيمانهم.. ولا لأصحاب الكهف الذين فروا بدنيهم، لأنهم حفظوا عبوديتهم لله.. ولا للمهاجرين الذين هاجروا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- وتركوا ديارهم وأموالهم، لأنهم استجابوا لأمر الله.. وكذلك كل الأنبياء الذين كذبهم قومهم ولم يقدرُوا عليهم!

ولذلك في نصر بدر لم يبدأ التعبير بهذا المفهوم "النصر" من لحظة الغلبة، بل من وقت الهجرة، لذلك قال: ((لَا تَتَضَرَّوهْ فَقَدْ نَصَرَهْ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهْ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي إِثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَ اللهُ مَعَنَا))، حتى قوله: ((وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا))، وهذا إنما كان في بدر. لأن هذه الهجرة كانت البداية الحقيقية لغلبة بدر ولولاها لما كانت بدر. فكل ما أدى للنصر البعيد؛ نصر قريب.

فالنصر في القرآن ينطلق من الخضوع للحق، هدفه عدم الخضوع للباطل. فاستدعاء آيات النصر بعد محنة كالتّي عشناها، ليس هوساً بالغلبة بقدر ما هو موقف إيماني نابع من العبودية التي هي غاية الوجود كله، لأن المسلم لا ينتظر النصر ليؤمن، بل يؤمن فينتصر.

محمد وفيق

## الدعوة والدعاة

### صمود الدعاة

سيارة تخرج من محطتها لأمعة الإطارات والهيكل. فقلت لصاحبي ضاحكاً: "ما أشبه حياتنا بهذه السيارة! إن وظيفتها الركض الدائم بين المدن والقرى، والتعرض للغبار والأوحال، والاصطدام أحياناً! إنها تعود إلى البيت للتنظيف والاستراحة القليلة أو الطويلة ثم تعاود الخروج لاستئناف الركض في دروب الأرض! ولا فقدت وظيفتها! إن عبارة القرآن الكريم في وصف حياتنا توحى بهذا العناء: ((يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ)).. ويعجبني قول شوقي: "قف دون رأيك في الحياة مجاهداً؛ إن الحياة عقيدة وجهاد"، وكذلك قول مهلhel: "ولست بخالغ درعي وسيفي إلى أن يخلع الليل النهار".

الحق المر

الجهاد! إن العبادة الحقيقية لله أن تحرس الفطرة الإنسانية، وأن تشتبك في حرب دائمة مع البيئة التي تريد تشويهها أو تغييرها! أنت تعرف أن كل مولود يولد على الفطرة، أي على حقائق الإسلام، وأن التقاليد الفاسدة والعقائد الزائفة هي التي تتلقف الأجيال الناشئة وتتحرف بها يمنة ويسرة بعيداً عن الصراط المستقيم.. فكيف تترك المجتمعات يستقر فيها الباطل؟ ويتلاشى منها الحق؟ ويحل الخنا محل الطهر! والكفر مكان الإيمان، والجور بدل العدالة؟ ما يجوز أبداً الانسحاب من الميدان فيخلو الجو للشيطان. قال: طالما زرعتنا، فلما أغار الجراد على الحرت فالتهمه، وإما أغار عليه للصوص بعد نضجه فانتهموه! ماذا نصنع؟ وخلال الحديث اقتربنا من

يقول الشيخ محمد الغزالي -رحمه الله-: "سمعتَه يقول: سأعتزل الناس، وأحيا بعيداً عنهم كي أريح وأستريح! إن لغط الناس وسعيهم وأملهم ولغوهم يثير الضجر والمقت! بل إنه يضع حجاباً على بصري وبصيرتي فلا أكرأ وجه ربي! ولا أكاد أشعر بلذة المناجاة والتأمل!

قلت له: أما أنك ستريح وتستريح فهذا حق، ولكنك ستريح الشيطان وتستريح من مقاومته، وتتركه يؤدي رسالته دون وجل! وأما لذة المناجاة التي تتشدها فهي لذة الشاعر الذي يصوغ قصيدة رائعة بهيج بها المشاعر ضد الأعداء، أو يثير بها الحنين لاسترجاع المجد المفقود، ثم تبقى عنده قصيدته؟ لأنه لم يجد لها ناشر! أخشى يا صاحبي أن يكون فرارك من المجتمع فراراً من الزحف، ونكوصاً عن

الله عليه وسلم- يتعوذ من شرهم ويصفهم بأخوف ما يخاف على أمته منهم؟ ثم تبتل الأمة بمثل ما ابتليت بهم، كل الفتن والهزائم التي أصابتنا كان لهم فيها دور ونصيب ويد. وحسبنا أن الله أخبرنا أن كيد الخائنين يرتد عليهم ويعود فيهم، إذ قال: ((يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ)) فجعل خيانة الغير خيانة لأنفسهم.

محمد وفيق

يحبون الخير للمسلمين، وأنهم يسعون في تفريق الصف واضعاف الأمة ونشر الفتن، وأنهم أقرب لأعداء المسلمين من المسلمين؟ ولماذا حذر الله منهم أشد تحذير حتى قال: ((هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُوهُمْ))، وعلمنا أن تعرفهم بسيماهم ومن تلا يتهموا منا ويفرقوا جمعنا؟ ولماذا كانت "الخيانة" الصفة الذميمة الوحيدة التي صرح القرآن بالآ يتهاون فيها ويدافع عن صاحبها؟ ولماذا كان النبي -صلى

لتعرف لماذا وصف الله -تعالى- أعداء الأمة من داخلها بـ "المنافقين"، ولماذا توعدهم في القرآن بالدرك الأسف، ولماذا جعل خطرهم أعظم من خطر الأعداء الظاهرين، ولماذا أنزل فيهم سورة تتلى إلى يوم القيامة تفضح نفوسهم الرميضة! ولماذا وصفهم بالخيانة والمكر والخذاع والرجين والممز والتذبذب والطعن والفساد وأخس الصفات، وسماهم كذابين ومرجفين وفاسقين، وأخبرنا أنهم لا

## قضايا الامة

### لا تهاون مع الخيانة

ديوان عمومي للمحضر القضائي - الأستاذ لعمال رمضان - محضر قضائي لدى محكمة عزازقة  
شارع الشهداء عمارة عزازقة-عزازقة مركز- ولاية تيزي وزو  
الهاتف النقال: 0771.63.56.62 / 0557.21.73.86

إعلان عن البيع بالمزايدة شفهيًا مع قبول الأظرفة المختومة  
تاريخ البيع: يوم الخميس 23/10/2025 على الساعة العاشرة صباحًا 10h  
مكان البيع: مكتبة بلدية معاتقة  
مكان معاينة العتات: حضيرة بلدية معاتقة

| رقم الحصة | التعيين                                                                                             | الحالة |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01        | Lot de tables scolaires – poêles à Mazout                                                           | usagé  |
| 02        | Lot de matériels informatiques et Bureautiques                                                      | usagé  |
| 03        | Lot de pièces de rechanges + pneus + batteries                                                      | usagé  |
| 04        | Deux (02) épanduses de liants (goudronneuses)<br>Une (01)une plaque vibrante                        | moyen  |
| 05        | Une (01) chaudière + une (01) bétonnière ATLAS CSJ                                                  | moyen  |
| 06        | Un (01) groupe électrogène 23 KVA                                                                   | moyen  |
| 07        | Un (01) Dumper G400 (sans carte grise)                                                              | moyen  |
| 08        | Trois (03) cabines pour camion K66 SNVI                                                             | moyen  |
| 09        | Une(01) benne pour camion K120 SNVI                                                                 | moyen  |
| 10        | Quatre (04) citernes à eau 3000 litres<br>Une(01) citerne a eau 1000 litres                         | moyen  |
| 11        | Une (01) citerne 4000 litres a eau + une (01) citerne a eau de 5000 litres                          | moyen  |
| 12        | Deux (02) citernes à eau de 10000 litres                                                            | moyen  |
| 13        | Lot de Pièces de rechanges différentes marques (voir listing)                                       | neuf   |
| 14        | Huit (08) pneus pour engins Cukorova                                                                | neuf   |
| 15        | Neuf (09) Pneu pour tracteurs agricoles                                                             | neuf   |
| 16        | Une (01) benne tasseuse MAGI type BT05N° imm : 04005-805-15 ACG                                     | moyen  |
| 17        | Une (01) remorque agricole MAGI type 50BBT n° imm : 3400-805-15 ACG<br>+ 01 pulvérisateur tractable | Moyen  |
| 18        | Une (01) remorque agricole MAGI type BT 50 n° imm : 3410-805-15ACG                                  | Moyen  |
| 19        | Une (01) remorque agricole Ben Badis type 40 BBT n° imm : 00244-895-15 ACG                          | moyen  |
| 20        | Une (01) benne tasseuse MAGI type BT05 N°imm:15500-813-15 ACG                                       | moyen  |
| 21        | Une (01) Remorque agricole Ben Badis type 4TTBTN°imm : 00245-895-15 ACG                             | moyen  |
| 22        | Mini bus FIAT type 329 – 24 places n° imm : 12561-484-15ACG                                         | moyen  |
| 23        | Autocar JAC type 67 OR – 35 places n° imm : 03968-404-15 ACG                                        | moyen  |
| 24        | Camion FOTON chassis nu type BJ3042 PA-9 n° imm : 09421-208-15 ACG                                  | moyen  |
| 25        | Camion Renault GLR 190 à bennen° imm : 08278-286-15 ACG                                             | moyen  |
| 26        | RetrochargeurCUKOROVA type 883 n° imm : 041-2510-15 année 2007 ACG                                  | moyen  |
| 27        | Tracteur agricole CIRTAtype C 6006 n° imm : 00932-694-15 ACG                                        | moyen  |
| 28        | Tracteur Agricole CIRTAtype C 6807 n°imm : 03401-605-15 ACG                                         | moyen  |
| 29        | Tracteur agricole CIRTAtype C6807 imm : 03411-605-15 ACG                                            | moyen  |

الشروط العامة للمزاد: 1- بيع بالمزاد العلني شفهيًا مع قبول الأظرفة المختومة – سحب استمارة الأظرفة من مكتبنا – ووضع طابع جبائي 40 دج ونسخة من بطاقة التعريف الوطنية. – يلزم على المشارك في المزايدة دفع مبلغ ضمان يقدر بـ 100.000 دج نقداً أو بصك مضمون أو صك مضمون وعلى الراغبين بالمشاركة في البيع سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ مقدر بـ 2000 دج من مكتبنا الكائن في شارع الشهداء عمارة مهدان الطابق الثاني عزازقة وسط.

117/10

Avis d'appel d'offres national  
Prosoft N°91191261/2025

Acquisition de matériels informatiques :  
« Ordinateurs de bureaux, scanners, onduleurs, imprimantes »

Le bureau de la GIZ Algérie lance dans le cadre du projet Gouvernance locale inclusive et numérique PN 23.2002.6-001.00unappel d'offre national pour l'acquisition de matériels informatiques :« Ordinateurs de bureaux, scanners, onduleurs, imprimantes».

Les soumissionnaires intéressés peuvent obtenir le dossier d'appel d'offre en envoyant une demande à l'adresse **DZ\_Inquiry@giz.de** avec objet « **DossierProsoft N° 91191261/2025** » en précisant les coordonnées du soumissionnaire au plus tard le **05/11/2025 à 16h00**, comme ils peuvent le retirer auprès de la réception de la GIZ, sis au 39, rue Mohamed Khoudi, EL-BiarAlger.

Les soumissionnaires intéressés sont invités à déposer leurs dossiers de candidature sous plis fermé et cacheté à l'adresse ci-dessus mentionnée du bureau GIZ Alger :

**Appel d'offre nationalpour Acquisition de matériels informatiques :  
« Ordinateurs de bureaux, scanners, onduleurs, imprimantes »  
Prosoft N°91191261 /2025« projet Gouvernance locale inclusive et numérique  
PN 23.2002.6-001.00 »**

**Adresse : 39 Rue Mohamed Khoudi El Biar, Alger**

**DOSSIER DE REPONSE : A NE PAS OUVRIR QUE PAR LA COMMISSION D'OUVERTURE DES  
PLIS ET D'EVALUATION DES OFFRES**

**Au plus tard le09/11/2025 à 16h00**

Les soumissionnaires restent engagéespar leurs offres pendant la période de 90 jours à compter de la date de fin de soumission.

112/10

Extension de délai de soumission  
Avis d'appel d'offres nationalouvert  
avec exigence de capacités minimales  
Prosoft N°91190252/2025

ACQUISITION, INSTALLATION ET MISE EN SERVICE DE MATERIELS SPECIFIQUESPOUR UN FABLAB

Le bureau de la GIZ Algérie lance dans le cadre du projet « Développement de l'entrepreneuriat Digital et Verten Algérie (DGA), composante : « Développement de l'Innovation dans l'Agrobusiness en Algérie (InnovAgro) » PN / 21.2242.2-003.00, un appel d'offre national pour l'acquisition d'équipementsspécifiques pour un FabLab

Les soumissionnaires intéressés peuvent obtenir le dossier d'offre en envoyant une demande à l'adresse **DZ\_Inquiry@giz.de** avec objet « **Dossier Prosoft N°91190252/2025** » en précisant les coordonnées du soumissionnaire au plus tard le**19/10/2025 à 16h00**, comme ils peuvent le retirer auprès de la réception de la GIZ, sis au 39, rue Mohamed Khoudi, EL-Biar Alger.

Les soumissionnaires intéressés sont invités à déposer leurs dossiers de candidature sous plis fermé et cacheté à l'adresse ci-dessus mentionnée du bureau GIZ Alger :

**Adresse : 39 Rue Mohamed Khoudi El Biar, Alger**

**Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales  
Acquisition d'équipementsspécifiques pour un FabLab**

**Prosoft N°91190252/2025/ « Projet « Développement de l'entrepreneuriat Digital et Vert en Algérie (DGA), composante : « Développement de l'Innovation dans l'Agrobusiness en Algérie (InnovAgro) PN21.2242.2-003.00»**

**DOSSIER DE REPONSE : A NE PAS OUVRIR QUE PAR LA COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS ET  
D'EVALUATION DES OFFRES**

**Au plus tard le 26/10/2025 à 16h00**

Les soumissionnaires restent engagés par leurs offres pendant la période de 60 jours à compter de la date de fin de soumission.

115/10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية تيبازة

الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري

رقم التعريف الجبائي: 00054205232955600000

إعلان عن فسخ الصفقة

• بناءا على الصفقة رقم 2023/03 المؤرخة في 2023/07/25 والمبرمة مع الشركة ذات المسؤولية المحدودة "أس. كا. أن" أنترناسيونال « SARL SKN INTERNATIONAL » الكائن مقرها الإجتماعي بحوش قاوش فيلا رقم 09 دالي إبراهيم ولاية الجزائر والمثلة من طرف السيد: " كوناكوللو سيزاي" المتضمنة إنجاز وتهيئة مشروع 500 مسكن ترفوي مدعم بصيغته الجديدة + مساكن ترفوية حرة مغلقة و مغطاة و محلات تجارية ببلدية بواسماعيل ولاية تيبازة.

• بناءا على الأمر بالخدمة للإنطلاق في الأشغال رقم 2023/06 المبلغ للمؤسسة في 2023/10/22.

• بناءا على الأمر بالخدمة لإستئناف الاشغال رقم: 2025/04 بتاريخ 2025/09/29 المبلغ للمؤسسة في 2025/09/28 بواسطة المحضر القضائي.

• بناءا على عدم احترام تعليمات الإعذارات المبلغة للمؤسسة بتاريخ 2025/10/02, 2025/10/07 و 2025/10/12.

تطبيقا لأحكام المادة 149، 150، 151 و 152 من المرسوم الرئسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الإصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام و المادة 35 من الصفقة، تعلن الوكالة عن فسخ الصفقة رقم 2023/03 المؤرخة في 2023/07/25 المبرمة مع الشركة ذات المسؤولية المحدودة "أس. كا. أن" أنترناسيونال « SARL SKN INTERNATIONAL » الممثلة من طرف السيد: " كوناكوللو سيزاي" من جانب واحد على علق الشركة لوحدها

ANEP N° 25 16 032 431 - 2025-10-16 الشروق

ملبنة عريب

شركة ذات اسهم براسمال قدره 707.120.000.00  
العنوان: ص ب رقم 01 عريب 44170 ولاية عين الدفلى  
رقم الهاتف: 027.60.37.20 رقم الفاكس: 60.37.23.027  
البريد الإلكتروني : [contact@laiterie-arib.dz](mailto:contact@laiterie-arib.dz) / [laiteriearib44@gmail.com](mailto:laiteriearib44@gmail.com)

إعلان عن مناقصة وطنية رقم 2025/023/م.ع

تعلن ملبنة عريب عن مناقصة وطنية من أجل توريد:

الحصة رقم 01: ستمائة (600) طن من السكر الأبيض المكرر.

الحصة رقم 02: خمسة وعشرون (25) طنا من نشاء الذرة المعدل 1442.

الحصة رقم 03: خمسة وعشرون (25) طنا من نشاء الذرة الأصلي.

الحصة رقم 04: عشرون (20) طنا من مسحوق الكاكاو القلوي 10-12.

الرجاء من الممونين الراغبين المشاركة في هذه المناقصة، القيام بسحب دفتر الشروط، مقابل دفع مبلغ مالي قدره ثلاثة آلاف (3000) د.ج لكل حصة، غير قابل للتعويض وهذا ضمن العنوان التالي:

المديرية العامة لملبنة عريب /بلدية: عريب/ولاية عين الدفلى /الجزائر

حدد التاريخ النهائي لإيداع التعهدات خمسة وعشرون يوما (25) ابتداء من تاريخ أول صدور للإعلان.

ANEP N° 25 16 103 817 - 2025-10-16 الشروق

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق

إخبارية وطنية

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:

الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59

الفاكس: 023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/ أبيض – ألوان):  
[pubchorouk@gmail.com](mailto:pubchorouk@gmail.com)

الإعلانات المبوبة (petites annonces):  
[echoroukannonces@gmail.com](mailto:echoroukannonces@gmail.com)

# معركة الطوفان والعبء الاستراتيجي على الكيان الصهيوني



■ ناصر حمدادوش

لم تكن معركة طوفان الأقصى يوم 07 أكتوبر 2023م، وعلى مدار عامين كاملين، معركة عابرة، ولا فصلا معزولاً عن التاريخ المشرق للنضال الفلسطيني الممتد في عمق عقيدة المقاومة الخالدة، بل شكّلت منعطفًا حاسمًا في إدارة هذا الصراع الوجودي، وهي الحرب التي وصفت صهيونيًا بأنها الأطول والأصعب في تاريخ الكيان، فهي حربٌ وجودية متعددة الجبهات، لم يعرف الكيان مثلها منذ تأسيسه، وقد أحدثت جرحًا عميقًا هرّقة الضهائية فيه، وما حجم الوحشية في رد الفعل إلا صرخة في وجه البقاء.

ضرورة الذهاب إلى اتفاق وقف الحرب، بما أخبر به مجرم الحرب "نتن ياهو": "أنّ إسرائيل لا تستطيع محاربة العالم"، وأنّ خطته لوقف الحرب هي الاعتراف بأنّه لا يستطيع مواصلة الدفاع عنه في مواجهة هذا العالم، فهي إنقاذ اضطراري للكيان من غضب المجتمع الدولي، وأنّ ما تمّ التوصلُ إليه هو أفضل الممكن من أجل تجنب الخطر الأكبر. لقد تعالت أصوات النقد والمساءلة الأخلاقية والسياسية والقانونية للكيان الصهيوني في الغرب، هُزمت عمق تأثير الصهيونية فيه منذ عقود من الثقافة الدينية (المسيحية- الصهيونية)، فقد عكست جرائم الحرب على غزة تلقائيًا تآكل الصهيونية من الداخل، وفي عقر دارها في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وألمانيا.. وغيرها، وهو ما يمكن قياسه في مدى التحوّل الكبير في الخطاب السياسي وتمثّلات الرأي العامّ الغربي، رغم حرب الإبادة الإعلامية للمحتوى الفلسطيني في مختلف وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، وسط التنافس غير المتكافئ بين خطاب الصهيونية وتأييد إسرائيل من جهة، وبين عدالة الحقوق الفلسطينية ورواية المقاومة من جهة أخرى، وهو ما أعاد تشكيل بيئة إقليمية ودولية لصالح القضية.

2- العجز عن حسم المعركة بالقوة العسكرية، رغم الاختلال الكبير في ميزان القوة لصالحه، ورغم الدعم الغربي المطلق، ومن ذلك: العجز عن تحرير أسراه بالقوة، واضطراره في النهاية إلى التفاوض على ذلك، فالقوي إذا لم ينتصر فهو مهزوم، والضعيف إذا لم يُقْصَ عليه فهو منتصر، فصمود المقاومة طيلة هذه الحرب المرّوعة يمثل إخفاقًا تاريخيًا لهذا الكيان.

ولا تتوقف المسألة عند هذه المعركة؛ فبقاء المقاومة والفشل في استئصالها، بكلّ جنون تلك القوة، يشكّل تهديدًا استراتيجيًا مستقبليًا للكيان الصهيوني، إذ أثبت تاريخ المواجهات أنّ المقاومة مهما دفعت من أثمان باهظة على مستوى صفّها القيادي السياسي والعسكري فإنّها تخرج منها دائمًا أقوى مما كانت عليه، لأنها فكرة عقائدية لا يمكن القضاء عليها باغتيال قادتها، والأجيال القيادية اللاحقة تتجاوز في عبقريتها القيادات السابقة، وأدنى عوامل تفوّقها، هي الاستفادة من الخبرات الميدانية من هذه الحروب.

بعد عامين من الحرب غير المسبوقة في تاريخ المواجهة مع العدو الصهيوني، وهي الحرب الأكثر دموية وإيلامًا، إلا أنّها جسّدت عمق الألم الحقيقي لهذا الكيان الشرطاني في الآية الكريمة: "وَلَا تَهْوَا فِي أَتْبَاءِ الْقَوْمِ، إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ، فَإِنَّهُمْ بِأَلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ، وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ.." (النساء: 104)، وتداعيات ما بعد الطوفان سيكون بداية لدورة حضارية جديدة لصالح الأمة، وقد كتبت المقاومة الفلسطينية السطر الأول فيها بعد زوال إسرائيل قريبًا.

وألحق أضرارًا كبيرة على مستوى محور المقاومة ووحدة الساحات، وحافظ على حالة من الرّدع الإقليمي في المنطقة، وبالرغم من الضغوط الدولية إلا أنّه لم يخسر الحليف الاستراتيجي له، وهو أمريكا وبعض الحكومات الغربية، ورغم الضغوط الداخلية للمجتمع الصهيوني إلا أنّه حافظ على وحدة الحكومة ومجلس الحرب، ورغم الكلفة العسكرية والاقتصادية والسياسية إلا أنّه استطاع أنّ يخوض حروبًا متوازنة على عدة جبهات في آن واحد، وبالرغم من حجم الجرائم والإبادة والإدانة الدولية الرسمية والشعبية إلا أنّه حافظ على المطّيعين، بل وازداد دعمُهم المخزي في هذه الحرب الفاضحة.

ومع ذلك فقد جرى توصيف هذه الحرب من طرف الإعلام الصهيوني نفسه بالفشل الاستراتيجي، ويكسب المعركة وخسارة الحرب، وبالنصر العسكري التكتيكي والهزيمة السياسية الاستراتيجية؛ فقد تكبّد هذا الكيان خسائر استراتيجية غير مسبوقة في تاريخه، وهي الخسائر التي يصعب ترميمها واستدراكها، فقد أدخلته معركة الطوفان في نفق مجهول، أشعر كل الصّهائية في العالم بأزمة بنيوية عميقة، وتهديد وجودي بالشك في المستقبل، ممّا استدعى تعبئة عالمية لكلّ طاقاته وإمكاناته من أجل معركة البقاء.

وبالإضافة إلى الفشل في تحقيق الأهداف العسكرية للحرب، وهي: عجزه عن تدمير القوة العسكرية للمقاومة بشكل كامل، وتفكيك بنيتها التحتية، وعدم القدرة على تحرير الأسرى بالقوة، وهو ما أشر على انهيار استراتيجياته في الحسم، واضطراره مرغمًا إلى المفاوضات، وهو الدليل القاطع على الفشل الاستخباراتي والعسكري والسياسي والأخلاقي، فهناك عبء استراتيجي وخسائر مركبة، ومنها:

1- التحوّل العميق في المزاج العالمي، رسميًا وشعبيًا ضدّ الكيان الصّهيويني، وخاصة في معقل الدعم الأساسي له، وهو أمريكا، ودخوله في مواجهةٍ حتمية مع المجتمع الدولي، وسقوط مبرراته الأخلاقية في مواجهة المقاومة، تحت ذريعة «الحق في الدفاع عن النفس»، وهو ما برّز به "ترامب"

لا تتوقف المسألة عند هذه المعركة؛ فبقاء المقاومة والفشل في استئصالها، بكلّ جنون تلك القوة، يشكّل تهديدًا استراتيجيًا مستقبليًا للكيان الصهيوني، إذ أثبت تاريخ المواجهات أنّ المقاومة مهما دفعت من أثمان باهظة على مستوى صفّها القيادي السياسي والعسكري فإنّها تخرج منها دائمًا أقوى مما كانت عليه، لأنها فكرة عقائدية لا يمكن القضاء عليها باغتيال قادتها، والأجيال القيادية اللاحقة تتجاوز في عبقريتها القيادات السابقة، وأدنى عوامل تفوّقها، هي الاستفادة من الخبرات الميدانية من هذه الحروب،

تحت الحصار والدمار والرماد لرسم مساراتٍ إستراتيجية جديدة للقضية الفلسطينية، وأنّه لا يمكن تصفيتها بقرور القوة عبر العسكرية الغربية المسيطرة على 80٪ منها في العالم.

لم تكن معركة طوفان الأقصى إذن مجرد طلقة طاششة على الكيان الصهيوني يوم 07 أكتوبر 2023م، بل كانت إيذانًا بزوال أقدر مشروع استعماري نازي جاثم على صدر الأمة العربية والإسلامية والعالم، وهو المشروع الاستعماري الصهيوني الغربي، عبر نوع جديد من المقاومة، وهي المقاومة المركّبة، التي يتداخل فيها الإعجاز العسكري مع البراعة السياسية، والأداء الإعلامي المتميز مع معركة الوعي العميقة، وحرب المعلومة والصورة مع ضرب السردية الصهيونية المرّقفة، وتحمّل مأساة الحاضنة الشعبية الصامدة مع الإدارة الحكومية المدنية الثابتة، ومكافحة خنجر العملاء في الميدان مع الصبر على الأزمة الإنسانية الخانقة، وشراسة المعركة العسكرية على الأرض، لا تقلّ ضراوة عن المصابرة في معركة المفاوضات، وإدارة الضغوط الدولية.

إننا أمام نمط جديد من المقاومة، وأمام شكل مبدع من المواجهة، والتحوّل الأهم لا يتعلق بموازين القوة فقط، بل بمآلات ما بعد الطوفان، فنحن أمام لحظة تأسيسية جديدة، تتجاوز مفهوم المقاومة بمعناه الأيديولوجي والعسكري الضيق إلى المفهوم الإنساني الأوسع، وهو

شرعية المقاومة في قيادة مشروع التحرّر الوطني، قد كسب كلّ هذه الرمزية والشرعية والتأييد العالمي، ليتعانق زخم المقاومة المسلحة مع أشواق الدولة الفلسطينية المعترف بها دوليًا.

هذا ما يجعلنا نتجاوز كشف الحساب في ميزان الرّبح والخسارة بالمعايير المادية في عالم الأشياء، إلى التوغّل في عمق النظر إلى العبء الاستراتيجي الذي تكبّده الكيان الصهيوني، رغم الاختلال الكبير في ميزان القوة لصالحه، ومما لا شك فيه أنّ العدو الصهيوني حقّق بعض المكاسب في هذه الحرب، ومنها: الوصول إلى تصفية قياداتٍ سياسية وعسكريةٍ من الصف الأول في فلسطين ولبنان وإيران واليمن،

لم تفجّر المقاومة الفلسطينية هذه المعركة من فراغ، بل جاءت ضمن سياقٍ خطيرة، كانت تستهدف إبادة القضية الفلسطينية من أسسها، فقد كانت تشهد انسدادًا كاملاً، وتهميشًا كليًا، وانقسامًا حادًا، واختلافًا حول المشروع الوطني أساسًا.

بالإضافة إلى تسارع السياسات الصهيونية المتطرفة في توسيع الاستيطان، وإجراءات الضّم في الضفة الغربية، والتهمجير القسري، والحصار الخانق لقطاع غزة، وتهويد مدينة القدس، والانتهاكات المتكرّرة للمسجد الأقصى المبارك، والقيام بالطقوس الدينية التلمودية المؤذنة بهدم المسجد، وبناء الهيكل المزعوم، وتجميع كلّ يهود العالم فيه. كما أنّ مشروع التطبيع الجارف بدأ يلتهم دولا عربية، في ظلّ تحييد القضية الفلسطينية عن كل الأجندات العربية والإقليمية والدولية، بل وإلقاء اللوم الكامل على الفلسطينيين بأنهم أصل المشكلة، وهو ما جعل من هذه الظروف القاسية في البيئة الداخلية والخارجية للقضية الفلسطينية بيئة مناسبة لهذا الطوفان الهادر.

ومهما يُقال عن إمكانية توافق إرادة اليمن المتطرّف الحاكم في الكيان الصهيوني وبين إرادة المقاومة، ضمن سياقٍ أمّنية واستخباراتي وعسكرية معقدة يوم 07 أكتوبر 2023م، بحدوث اختراق متبادل بينهما في تفجير هذه المعركة، والتي تحوّلّت إلى حربٍ حقيقية، فإنّ الكيان الصهيوني لا يحتاج إلى تبرير لتصفية القضية الفلسطينية من الوجود، وهو المستعجل في إعادة رسم خارطة الشرق الأوسط، وتحقيق أوّهام "إسرائيل الكبرى" من نهر الفرات بالعراق إلى نهر النيل بمصر، قبل حلول لعنة العقد الثامن، على بُعد سنوات قليلة منها في حدود 2028م، وهو ما يفسّر جنون القوة والتوحّش في العدوان، الذي تجاوز محاولة استئصال المقاومة في غزة إلى حربٍ شاملةٍ على كلّ مكوّنات الشعب الفلسطيني، في القطاع والضفة الغربية وأرض 1948، والأسرى في سجون الاحتلال، والاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك، ليصل الهجوم إلى سبع دول عربية وإسلامية، وهي: لبنان وسوريا والعراق وإيران وقطر واليمن وتونس.

لقد أعادت هذه المعركة تعريف العديد من المفاهيم، ورسّمت صياغات جديدة لمصطلحات الاشتباك بين العدو الصهيوني والمقاومة الفلسطينية، ومنها: مفهوم القوة، ومعايير النصر والهزيمة، وفن الممكن السياسي والعسكري. وما حدث من أهوال المواجهة الدموية القاسية يتجاوز منطق القوة العسكرية، إلى تأكيد حقيقةٍ ماثلة، وهي أنّ المقاومة –وإن بدّت محاصرة ومتواضعة في إمكاناتها العسكرية– إلا أنّها أثبتت مركزيتها في الصراع، ومحوريّتها في توازنات القوة الإقليمية والدولية.

لقد برّغت المقاومة على قدرة الإمكان في الانبعاث من

# إسرائيل وإيران والولايات المتحدة: توازنٌ مضطرب



■ نعلي بشطولة

على مدى ما يقارب عقدين من الزمن، خاضت إسرائيل وإيران حربًا غير معلنة، ظلّت تدور في الظل، خارج أضواء الإعلام وأروقة الدبلوماسية. كانت حربًا صامتة ولكن فعالة؛ هجمات سيبرانية تستهدف أجهزة الطرد المركزي الإيرانية، اغتيالات لعلماء نوويين في طهران، تفجيرات غامضة في منشآت نطنز، وغارات جوية «مجهولة الهوية» في سوريا والعراق.

## ثلاثة سيناريوهات ممكنة في المستقبل

- استنزاف طويل الأمد (السيناريو المركزي)** يبقى وقف إطلاق النار المعلن في 24 يونيو 2025 هشًا لكنه قائم، مع استمرار الاشتباكات المحدودة شمال إسرائيل، وتساعد الحرب الاقتصادية غير المباشرة عبر البحر الأحمر، ويطء المفاوضات النووية.
- صعيد مضبوط (السيناريو المرجح جزئيًا)** قد يؤدي اغتيال أو هجوم نوعي إلى رد متبادل محدود، يعقبه عودة إلى حالة التوتر المنضبط، إنه صراع «مؤطر» داخل قواعد غير مكتوبة.
- انفجار إقليمي واسع (السيناريو الأخطر)** انهيار الهدنة، ودخول حزب الله في حرب مفتوحة، وإطلاق إيران لصواريخ مباشرة، وإغلاق الحوثيين للممرات البحرية، وتدخل أمريكي واسع النطاق. هذا السيناريو أقل احتمالًا، لكنه سيكون ذا آثار مدمّرة.

### توازنٌ على حافة الهاوية

لم تعد المواجهة بين إيران وإسرائيل ثنائية محصورة، بل أصبحت مثلثية، مفتوحة، وديناميكية، مع دخول الولايات المتحدة كفاعل مركزي مباشر. إسرائيل تراهن على الضربات الوقائية والتفوّق التكنولوجي، إيران تعتمد على الردع العميق والغموض النووي، واشنطن تمارس مزيجًا من القوة الفعلية والدبلوماسية الصدامية. إنه توازنٌ هش، أشبه بمشي على حبل مشدود فوق بركان. كل تقشيش مؤجّل، وكل صاروخ إضافي، وكل خطاب رئاسي يمكن أن يغيّر موازين اللعبة.

السؤال لم يعد: هل سنقع المواجهة؟ بل: إلى أي مدى يمكن احتواؤها قبل أن تتحوّل إلى انفجار شامل؟

عسكريًا، نفّذت واشنطن ضربات مباشرة على الأراضي الإيرانية، وهو تحوّل نوعي.

استراتيجيًا، أصدر ترامب في 1 أكتوبر 2025 مرسومًا رئاسيًا يضمن الحماية العسكرية لقطر، ما رسّخ موقع الولايات المتحدة كضامن أمّني إقليمي.

دبلوماسيًا، أطلق ترامب خطة سلام من 20 بندًا تخص غزة والمنطقة، تتضمن نزحًا تدريجيًا لسلّاح حماس ووضع غزة تحت إدارة دولية بدعم أمريكي وأممي، مع إعادة تشكيل المعادلة الأمنية الإقليمية.

ماديًا، قدّمت واشنطن لإسرائيل منذ أكتوبر 2023 دعمًا عسكريًا بقيمة تفوق 21.7 مليار دولار.

بهذه الخطوات، جمعت إدارة ترامب بين القوة العسكرية والهندسة الدبلوماسية، ساعية إلى فرض «سلام بالقوة» يعيد ترتيب الشرق الأوسط وفق رؤية أمريكية صلبة.

### إيران: الضغط في الداخل والردع في الخارج

في مواجهة هذا الضغط المركّب، تبنّت إيران إستراتيجية مزدوجة:

داخليًا، شدّدت قبضتها الأمّنية؛ ففي 4 أكتوبر 2025، أعدمّت السلطات 6 أشخاص في خوزستان بتهمة التجسس لصالح إسرائيل، في رسالة واضحة للداخل والخارج. خارجيًا، اعتمدت على شبكتها الإقليمية: حزب الله في لبنان، الميليشيات في العراق وسوريا، والحوثيون في البحر الأحمر. هذه الشبكة تعمل كمنظومة ردع غير متماثلة تهدف إلى جعل أي ضربة واسعة ضد إيران مكلفة ومتعددة الجبهات.

دبلوماسيًا، تمارس طهران لعبة الغموض البثّاء، منفتحة على مفاوضات غير مباشرة عبر قطر، ولكن من دون تقديم تنازلات جوهرية في ملف التصليب.

لم تعد المواجهة بين إيران وإسرائيل ثنائية محصورة، بل أصبحت مثلثية، مفتوحة، وديناميكية، مع دخول الولايات المتحدة كفاعل مركزي مباشر. إسرائيل تراهن على الضربات الوقائية والتفوّق التكنولوجي، إيران تعتمد على الردع العميق والغموض النووي، وواشنطن تمارس مزيجًا من القوة الفعلية والدبلوماسية الصدامية. إنه توازنٌ هش، أشبه بمشي على حبل مشدود فوق بركان.

#### المخصّب

بهذا المستوى تكفي لصناعة سلاح نووي بدائي خلال أسابيع قليلة.

الضربات الإسرائيلية– الأمريكية في يونيو عطّلت جزءًا من البنية التحتية، لكنها لم تمسّ المعرفة التقنية ولا القدرة على إعادة التشغيل. الوكالة الدولية للطاقة الذرية تطالب بحق الدخول الكامل إلى المواقع المتضرّرة، فيما تمارس طهران سياسة المماطلة الانتخابية. في هذه اللعبة الدقيقة، كل تفتيش أصبح فعلاً سياسيًا، وكل تأخير رسالة إستراتيجية.

### من الوسيط إلى الطرف المباشر

تحت إدارة ترامب، لم تعد الولايات المتحدة مجرّد وسيط أو داعم من الخلف، بل أصبحت طرفًا مباشرًا في المعادلة:



## المناصب ستكون غالية في المنتخب الوطني

المنتخب الوطني، نسخة بيتكوفيتش، ورغم تحقيقه نتائج إيجابية، يتعرض إلى انتقادات من طرف بعض النقاد والإحليلين، طالبيين منه التجديد وإبعاد بعض "الكوادر" واستدعاء بعض اللاعبين الشباب، غير أن نظرة المدرب تختلف عن قناعة هؤلاء، خاصة وأن المدرب السويسري قال في عديد المرات إن أبواب المنتخب مفتوحة لأي لاعب بإمكانه تقديم الإضافة اللازمة.

ويرى أيضا أن التعداد الذي سيختاره سيكون للأكثر جاهزية، مثلما يحدث في كل المنتخبات الكبرى، ولا يهم الأسماء ولا الفترة التي تواجدت فيها في المنتخب، فقد أبعد سابقا الثنائي زروقي وبن رحمة، رغم أنهما تواجدا في "الخضر" منذ فترة طويلة.. هذه هي كرة القدم، لا مجال للعاطفة، والتواجد في التشكيلة الوطنية سيكون للاعب الذي بإمكانه تقديم الإضافة.

الجزائريون ينتظرون من المنتخب تحقيق نتائج أحسن من تلك المحققة في النسختين السابقتين من كأس إفريقيا للأمم، والذهاب بعيدا في المنافسة، والأمر ذاته ينطبق على كأس العالم المقبلة.

مباراتين وديتين، الأولى خارج الجزائر قد تكون بنسبة كبيرة أمام المنتخب السعودي، والثانية بالجزائر أمام منتخب إفريقي لتحديد القائمة التي ستشارك في كأس إفريقيا المقررة بالمغرب منتصف شهر ديسمبر القادم.

وإذا كان البعض يعتقد أن التأهل إلى نهائيات كأس العالم أو كأس إفريقيا أصبح سهلا، وفي متناول أحسن المنتخبات في إفريقيا، مثلما كان عليه في السابق، فإن الأمور تغيرت وأصبحت صعبة، بدليل أن بعض المنتخبات القوية لم تحسم تأهلها إلا في آخر جولة، والبعض الآخر سيشارك في الملحق للمنافسة على نصف بطاقة مؤهلة من قارة إفريقيا للمشاركة في المونديال، غير أن الاتحاد الجزائري لكرة القدم فهم جيدا درس الإقصاء من كأس العالم 2022، وحضر بجديّة لتصفيات المونديال وكأس إفريقيا، مع مدرب عرف كيف يعيد ترتيب البيت بسرعة، وأعاد للمنتخب هيئته ومكانته، وبإمكانات كبيرة، وبجزئيات ينقنها الرئيس وليد صادي، الذي اكتسب تجربة كبيرة، خلال تواجده مع المنتخب الوطني، الذي شارك في مونديال 2010 و2014، إذ حقق "الخضر" يومها تأهلا تاريخيا إلى الدور الثاني.

ياسين معلومي

عاد المنتخب الوطني إلى نهائيات كأس العالم، بعد الغياب عن نسختي روسيا 2018، وقطر 2022. وأثبت أنه الأحق في مجموعته بالتأهل إلى المونديال، رغم التعثر في الجولة الثانية، أمام المنتخب الغيني في عقر الديار، وهي أول مباراة رسمية للمدرب فلاديمير بيتكوفيتش الذي عرف بعدها كيف يعود إلى سكة النتائج الإيجابية، فلم يخسر بعدها أي مباراة رسمية، وقد غرس في اللاعبين ثقافة الفوز بخطط لعب مغايرة على تلك التي كانت مطبقة سابقا مع تجديد الثقة في اللاعبين المخضرمين، على غرار محرز وماندي وبلالي وبونجاح... مع تدعيم نوعي ببعض الشباب، على غرار حاج موسى ومازة ويوعناني والمستقدمين الجدد، مثل لوكا زيدان وبلغالي وشرقي ودورفال.. فيما تبقى الأبواب مفتوحة لكل لاعب جزائري يتألق مستقبلا لحمل الألوان الوطنية.

بيتكوفيتش وفي آخر ندوة صحافية، أكد أن على الجميع العمل بجديّة في الفترة المقبلة، لأن المناصب في القائمة النهائية ستكون غالية جدا، سواء في كأس إفريقيا أم كأس العالم، والامتحان الحقيقي سيكون في تربص شهر نوفمبر القادم، حين تلعب التشكيلة الوطنية

## قسنطينة عاصمة للصورة الفوتوغرافية



يهدف تثمين الذاكرة الوطنية من خلال إبراز القيم الفنية والتوثيقية للصورة، تستضيف دار الثقافة مالك حداد من 1 إلى 3 نوفمبر المقبل النسخة الثالثة للصالون الوطني للصورة الفوتوغرافية تحت شعار "تقاسيم الثورة في عين الصورة"، مع التركيز على محطات الثورة ومسارات الكفاح الوطني من أجل الحرية والاستقلال. ويتيح الصالون فضاءً مفتوحاً للمصورين المحترفين والهواة لتقديم أعمالهم ضمن محاور تشمل "الصورة الثورية"، "الصورة التاريخية"، "القصة المصورة القصيرة"، مع التأكيد على الأصالة ورفض استخدام الذكاء الاصطناعي في الأعمال المشاركة.

## تجديد التعاون الرياضي بين الجزائر والمجر



جددت اللجنة الأولمبية الجزائرية، اتفاقية الشراكة التي تربطها بنظيرتها المجرية، خلال زيارة العمل التي قام بها رئيس اللجنة عبد الرحمان حماد إلى العاصمة المجرية بودابست، وتهدف الاتفاقية إلى إرساء آليات جديدة للتعاون الثنائي في كافة المجالات ذات الصلة بالحركة الرياضية والأولمبية. واعتماد مبدأ التشاور المستمر وتبادل أفضل الممارسات والخبرات الإدارية والتقنية بين اللجنتين، مع وضع وتنفيذ برنامج تبادلات شامل وموسع يشمل مختلف الاتحادات الرياضية الوطنية، من خلال توسيع العمل المشترك على تطوير وتأهيل الأطر البشرية، بما في ذلك المدربين، الأطباء الرياضيين، الخبراء الفنيين، وفقاً للمعايير الدولية.

## لاعبو شبيبة تيقصرين مستاءون



يعيش نادي شبيبة تيقصرين وضعية صعبة، خاصة مع البداية الكارثية هذا الموسم، في بطولة الثاني هواة مجموعة وسط غرب، حيث لم يتمكن الفريق من تحقيق أي فوز طيلة اللقاءات الأولى، وما زاد من تأزم الوضعية هو تدمير اللاعبين من غياب الأموال، ما أثر بشكل مباشر على أدائهم فوق أرضية الميدان، ورغم الوعود التي قدمتها الإدارة لأشبالها، إلا أن الكوادر أكدوا أن صبرهم بدأ ينفد، خاصة وأن معظمهم لم يتلق أجوره منذ التحاقه بالصاعد الجديد إلى الثاني هواة، مؤكدين في الوقت ذاته أنهم سيمنحون الإدارة مهلة إلى غاية بحر الأسبوع المقبل، أو مقاطعة التدريبات، خاصة وأنهم قاموا بالمقاطعة في فترة سابقة، وعادوا للتدريبات بعد الوعود التي تلقوها من طرف بعض المقربين، في انتظار الأسبوع المقبل الذي سيكون حاسما لمستقبل الفريق، بالنظر للمرتبة التي يحتلها.

## ارتفاع درجات الحرارة على كوكب الأرض



"من المتوقع أن يشهد كوكب الأرض ارتفاعا في درجات الحرارة على المدى الطويل"، بعد ارتفاع مستويات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي بمقدار قياسي لتصل إلى مستويات عالية في عام 2024، بسبب الأنشطة البشرية والزيادة الناجمة عن حرائق الغابات كانت مسؤولة عن تلك الزيادة، فضلا عن انخفاض امتصاص ثاني أكسيد الكربون بواسطة ما يعرف باسم "أحواض الكربون" مثل النظم البيئية الأرضية والمحيطات، حسب تأكيد المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة.

## إعلانات وهمية للتوظيف في البنك الوطني الجزائري



حذر البنك الوطني الجزائري (BNA)، من انتشار إعلانات توظيف مزيفة يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكداً أن هذه الإعلانات لا تمت بصلة للمؤسسة ولا تعكس أي عملية توظيف رسمية، داعيا جميع المواطنين إلى توخي الحذر وعدم التعامل مع هذه الإعلانات المضللة.

## ... بشري لمرضى السرطان



طور باحثون من جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية طريقة جديدة لإنتاج خلايا طبيعية معدلة جينيا تتميز بكفاءة عالية، يمكنها القضاء على الخلايا السرطانية، في وقت يفوق طرق العلاج المناعي التقليدية، فضلا عما يمهده الكشف من علاج بعض أمراض المناعة الذاتية، ويمكن استخدامه فور تشخيص المصاب بالسرطان، بعد ما كانت الطرق السابقة لعلاجات مستقبلات المستضدات الكيميائية للخلايا التائية أو الخلايا القاتلة الطبيعية تتطلب أسابيع عديدة في المختبر قبل أن يصبح جاهزا للاستخدام.

وترتبط الطريقة الجديدة بالهندسة الجينية للخلايا القاتلة الطبيعية بمستقبلات المستضدات الكيميائية المعروفة باسم Chimeric antigen receptor (CAR)/ Natural Killer/ تجعلها أكثر فعالية في محاربة الخلايا السرطانية من دون مهاجمة الجهاز المناعي لها.



## نشل نشاط شبكة إجرامية وضبط أزيد من 14 مليار سنتيم بالعاصمة

● تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر من شل نشاط شبكة إجرامية منظمة مختصة في تبييض الأموال تتكون من 4 أشخاص مع ضبط أزيد من 14 مليار سنتيم، حسب ما أفاد به الأربعا بيان لذات المصالح.

وأوضح المصدر ذاته أن "مصالح المقاطعة الأولى للمشرطة القضائية بأمن ولاية الجزائر تمكنت من شل نشاط شبكة إجرامية منظمة مختصة في تبييض الأموال تتكون من (4) أشخاص مشتبه فيهم في قضايا تبييض الأموال والغش الضريبي".

وجاءت هذه العملية التي تمت تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، إثر استغلال معلومات بخصوص نشاط شبكة إجرامية مختصة في تبييض الأموال والغش الضريبي، حيث مكنت التحريات التي قامت بها المصلحة المعنية من تحديد هوية أفراد الشبكة وتوقيفهم تباعا.

كما مكنت العملية من ضبط 14 مليارا و 275 مليون سنتيم ومركبتين كانتا تستعملان في نقل هذه الأموال.

وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي أمحمد وفقا لملف إجراءات جزائية، يضيف ذات المصدر.

■ س. ر



bakimou7@hotmail.com

باقي

## بعد ضمان الخضر المشاركة في هذا " العرس " الكروي... " الفيفا" تدرس:

# رفع عدد اللاعبين في قوائم المنتخبات في كأس العالم 2026 إلى 30 لاعبا

أفادت تقارير اعلامية متخصصة، أن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، يدرس حاليا فكرة رفع عدد اللاعبين في قوائم المنتخبات المشاركة في كأس العالم 2026 بالولايات المتحدة الأمريكية، كندا والمكسيك من 26 لاعبا إلى 30 لاعبا.

ق. ر

وبهذا الخصوص، أكد تقرير نشرته صحيفة "موندو ديپورتيفو" الكتالونية: "أن الطبعة المقبلة من كأس العالم يمكن أن تشهد رفع عدد قوائم المنتخبات المشاركة فيها من 26 إلى 30 لاعبا، في خطوة جديدة تهدف للتخفيف من الإجهاد البدني للاعبين الناجم عن ضغط المباريات".

وأشار التقرير إلى الأسباب الكامنة وراء هذه الخطوة، هو زيادة عدد لقاءات البطولة إلى 104 مباريات، إلى جانب المسافات الطويلة التي ستقطعها أغلب المنتخبات المشاركة سواء من بلدانها إلى أمريكا الشمالية أو حتى بين المدن المستضيفة نفسها، بالإضافة إلى أن رفع عدد اللاعبين يمنح المدربين إمكانية

## ضبط 36 كلغ من "الكيف" على متن حافلة بميلة

● أطاحت فرقة الشرطة القضائية التابعة لأمن دائرة شلفوم العبد جنوب ميلة، بشبكة إجرامية منظمة تتكون من 5 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 22 و37 من بينهم امرأة، كان دورها يتمثل في إبعاد الشبهات وتضليل المصالح الأمنية، وقد أسفرت العملية عن حجز 36 كلغ من الكيف المعالج، كانت في طريقها إلى الترويج.

وجاء في البيان أن حيثيات القضية، تعود إلى استغلال معلومات، حول قيام ثلاثة عناصر من الشبكة بقتنون في ولايتين جنوبيتين بنقل كمية من المخدرات صادرها الحدود الجنوبية المغربية للوطن، بغرض ترويجها على مستوى إحدى الولايات الشرقية، حيث مكنت التحريات الدقيقة من تحديد مكان تواجد الحافلة التي تنقل البضاعة من الجنوب إلى الشرق وتفتيشها تفتيشا دقيقا مكن من العثور على كمية المخدرات المقدرة بـ36 كلغ، كانت موهبة

بإحكام بالصندوق الخلفي الخاص بنظام التبريد للحافلة، ليتم توقيف المشتبه فيهم. ومواصلت للتحقيق تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، تمكن عناصر الفرقة من تحديد هوية عضوين آخرين من عناصر الشبكة وتوقيفهما على الفور.

■ نسيم. ع



لتسجل الجزائر الحضور المونديالي الخامس في تاريخها. ويتأهل "محاربو الصحراء"، أصبح للعرب حضور قياسي في المونديال بتأهل 7 منتخبات عربية وهي الجزائر، الأردن، المغرب، تونس، مصر، قطر، السعودية ليُكسر الرقم القياسي العربي في بطولة كأس العالم 2022 التي تأهل لها أربعة منتخبات عربية.

أقيمت في قطر، سمح لكل منتخب باستدعاء 26 لاعبا بدلا من 23 كما جرت العادة في النسخ السابقة، وظهر هذا النظام مجددا في "يورو 2024" بألمانيا. إلى ذلك، بلغ المنتخب الوطني نهائيات كأس العالم 2026 التي ستقام في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، بعد ضمانه، صدارة مجموعته في التصنيفات الإفريقية، وخلال منافسات النسخة الأخيرة التي

## حينما يلتقي الحلم بالغياب

# من تونس إلى بجاية... "البخارة" تعيد للبحر صوته

● في مدينة تعرف كيف تصغي إلى البحر مثل بجاية، كان الموعد مع عرض استثنائي حمل توقيع المسرح التونسي الحديث، "البخارة" العمل الذي أثار الجدل والإعجاب في تونس، حل ضيفا على المسرح الجهوي عبد المالك بوفرموج، ليحوّل الخشبة إلى فضاء من الضوء والماء والذاكرة، بين الكوريوغرافيا المتدفقة والسينوغرافيا التي تنبض بالحياة، عاشت بجاية ليلة من الشعر المسرحي، حيث التقت الأسطورة بالواقع، والوجع بالجمال.

في مساء خريفي منعش من الثلاثاء، وفي إطار فعاليات المهرجان الدولي للمسرح المقام ببجاية، تهادى ضوء المساء على واجهة المسرح الجهوي عبد المالك بوفرموج، حيث كان عشاق الخشبة يتقاطرون نحو البهو الكبير، تتعالى الهمسات، تختلط اللهجات، في انتظار عرض طال الحديث عنه... "البخارة"، توقيع الفنان صادق الطرابلسي، أحد أبرز وجوه مسرح الأوبرا بتونس، وما إن خفتت الأضواء، حتى انبثق من العتمة بخار كثيف، يشبه الحلم والكواييس معا، تصاعد الدخان على الخشبة كأنه ذاكرة البحر نفسها، يحمل في طياته أصواتا من الماضي.. أصوات الصيادين، الأمهات، الأطفال الذين رحلوا خلف الموج، الطفل الراوي، بصوت مفعم بالدهشة، يحكي عن تلك الأضواء البعيدة التي كان يظنها طريقا إلى الجنة،

عندما أسدل الستار، لم يسكت التصفيق.. وقف الجمهور طويلا، وبعضهم غارق في التأمل، كأنهم خرجوا للثو من رحلة عبر ذاكرة البحر، أو ربما عبر ذواتهم، أي أنهم دخلوا في رحلة داخلية، في ذاكرتهم الخاصة، ومشاعرهم، وأحلامهم، ومخاوفهم، لقد كانت "البخارة" أكثر من عرض مسرحي، كانت "صلاة" للذين يتعلمهم الموج، ومرآة لمدننا المنبسطة التي تحمل بالجمال والثلوج والنجاة، إذ أن تونس أهدت بجاية لحظة من الدهشة، وبجاية ردّت بالتصفيق الذي يشبه العناق. ■ ع. تقيمونت

## سنة حبسا لمغنية الراي "حورية بابا" وشقيقتها بوهران

شقيقتها. وحسب وقائع الجلسة، فإن المتهمتين حاولتا وضع تعويضات سحر أمام مقرر عمل الطبيب الضحية. الواقعة تعود إلى نهاية الأسبوع الماضي، عندما نجحت مصالح الأمن الحضري الرابع في توقيف المشتبه فيها التي كانت محل بحث بموجب أمر بالقبض صادر عن المحكمة الابتدائية، التي أدانت "حورية" بسنة حبسا نافذا، حيث أكدت التحريات أن الأخيرتين

حاولتا مسكنهما بعمارة بحي زلاميت، إلى مقر لممارسة طقوس السحر والشعوذة، لتعرض المتهمه أمام القاضي أين اعترفت بما نسب إليها من أفعال، في حين طالب الطرف المدني بتعويضات مادية، ليلتمس في حقها ممثل النيابة العامة عقوبة سنتين حبسا نافذا قبل أن يستقر الحكم على العقوبة سالفة الذكر. ■ بورحيم. ح

● أدانت المحكمة الابتدائية بحي يغمراسن بوهران، نهار أمس، شقيقة مغنية الراي "حورية بابا" المتواجدة بالمؤسسة العقابية، بسنة حبسا نافذا، عقب متابعتها بجنحة ممارسة أعمال السحر والشعوذة، التي راح ضحيتها طبيب. للإشارة أن مغنية الراي "حورية بابا" سبق أن تمت إدانتها بالعقوبة نفسها الأسبوع الماضي من قبل نفس المحكمة في القضية التي توبعت بها

## أصدقاء



بقلم: د. محمد الهادي الحشمي

## Franglais

قرأت، ولا تسألني عن اسم من قرأت له ما قرأت، ولا عن المرجع الذي قرأت فيه ما قرأت، برغم أنني- كمأثوفي- قيدت ذلك كله، ولكنني نسيت أين وضعت ما قيدت، لأنتهي إلى زيادة في إيماني بأدق وأصدق ما قرأت، وهو كلام الله- عز وجل- الذي لا يضل ولا ينسى "ومنكم من بعد علم شيئا".

أما ما قرأت، فهو كلمة أجبرتني على الوقوف عندها لغرابتها وطرافتها، ولكني واصلت القراءة لأفك لغزها.

إنها كلمة مركبة من "Franc" وهو المقطع الأول من كلمة "Français" وهو المقطع الثاني من كلمة "Anglais" وهما لسانا قومين، الفرنسيين والإنجليز، اللذين أذاقا الإنسانية- لأطماعهما وجشعهما- العذاب الواصب، فهذه الكلمة Franglais كمولود، أحد أبويه من هؤلاء والآخر من هؤلاء.

هذه الكلمة نحتنا من نحتها بعدما لاحظ أن اللغة الإنجليزية تغلغلت في النسيج اللغوي الفرنسي بصورة لا تخفى على قليلي البصر. رديني السمع، ولو اقتصر الأمر على الدوائر العلمية، لتقبل ولو على مضض، كفعلة الإمام محمد البشير الإبراهيمي، الذي فعلها على مرض، واسألوا عنها إن كنتم لا تعلمون. ولكن هذا التغلغل الإنجليزي في الجسم الفرنسي برغم ما يفصلهما من بحر المانش، امتد ليشمل كثيرا من مجالات الحياة الفرنسية العلمية، والاجتماعية، والسياسية، وحتى الفنية.. وما سهل هذا التغلغل وساعد عليه إلا قصور في اللسان الفرنسي وتقصير في أهله.. ولولا الشعوب التي استعبدتها فرنسا وما تزال تستعبد لها للحقت اللغة الفرنسية بأمها وهي "اللغة اللاتينية"، وما ذلك ببعيد، لأن تقديرات أهل الذكر في هذا الميدان تتنبأ بأنه لا بقاء في المستقبل إلا لأربع لغات وهي الصينية والإسبانية والإنجليزية والعربية.

دعاني إلى الخوض في هذا الشأن ما قرأت للسفير (الراء هاء) الفرنسي الأسبق في الجزائر. وهو ديانكور، من أن "الحكومة والإسلاميين والجيش-في الجزائر- متحالفون ضد الفرنسية". (جريدة الخبر 12/ 10/ 2025 ص2)، لأنما ومعاتبها حليفه الإنجليزي والأمريكيين على توأمتها ضد الفرنسية وتشجيعهما على نشر اللغة الإنجليزية في الجزائر.

إن الفرنسيين أنفسهم يعرضون عن لسانهم لصالح الإنجليزية، فلماذا تعض علينا الأنامل من الغيظ أيها السفير (الراء هاء) عندما نولي وجوهنا -لغويا- نحو الإنجليزية؟

إذا كانت الفرنسية "غنيمة لنا" كما قال مناضلو "حزب البعث الفرنسي في الجزائر" بتعبير أخينا الدكتور أحمد بن نعمان، فقد قضينا منها "وطرا" ونحن نقوم الآن بإجراءات الطلاق البائن معها بيتونة كبرى بلغة فقهاتنا، ونحية لكل مجاهدي تحرير الجزائر من الاستعمار اللغوي الفرنسي.

## رئيس الجمهورية يكرم الرياضيين

## المتوجين في مختلف المنافسات الدولية

● أشرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الأربعا بالجزائر العاصمة، على حفل تكريم الرياضيين الجزائريين المتوجين في البطولة العالمية لذوي الهمم بنينودلهي والبطولة العالمية لألعاب القوى بطوكيو وكأس العرب لكرة السلة بالبحرين والمنتخب الوطني لكرة القدم، المتأهل إلى كأس العالم 2026.

وجرى حفل التكريم، بقصر الشعب بحضور كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء من الحكومة وإطارات سامية وممثلين عن الأسرة الرياضية. وفي نهاية هذا الحفل، أخذ رئيس الجمهورية صورة جماعية مع الرياضيين الجزائريين المكرمين.

■ ق. و